

بمناسبة عيد الثورة والشباب

# رئيس الجمهورية يهنئ نظيره التونسي

ص 03

انضمام الجزائر إلى المنظمة  
العالمية للتجارة

غوستافو ميغال رئيسا  
جديدا لمجموعة العمل

ص 03

# الشعب

ech-chaab

يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962



france prix 1

www.ech-chaab.com

الموقع الإلكتروني

الثلث 10 دج

العدد: 17234

الأحد 16 ربيع الثاني 1438 هـ الموافق لـ 15 جانفي 2017 م

ISSN 1111-0449

مركب بلارة يعزز الإنتاج  
الوطني من الحديد والصلب



بوشوارب: الشروع  
في استغلال مناجم  
الفوسفات شهر مارس

ص 04

سفير دولة فلسطين لؤي  
عيسى حصريا لـ «الشعب»:



مؤتمر باريس آخر  
فرصة لحلّ الدولتين

ص 10

اشتهر «بالكاميرا الخفية»



الساحة الفنية توّدع  
المخرج الحاج رحيم

ص 24



القمة 27 إفريقيا - فرنسا  
سلال يبرز التحديات  
الأمنية المهددة لاستقرار  
منطقة الساحل

ضرورة التعبئة الدولية من أجل  
السلم في مالي

ص 03

تحالفات وترتيبات داخلية في خارطة سياسية متغيرة

## الأحزاب تستنفر قواعدها تحضيرا لتشريعات 2017

ص 06/05



لمواجهة الصدمة  
المالية الخارجية

البنوك دخلت

مرحلة «شد الحزام»

منذ أولى بوادر

الأزمة

ص 13/12/11

الشعب  
الاقتصادي

كأس إفريقيا للأمم - الغابون 2017

اليوم بفرانس فيل (س 17.00): الجزائر - زيمبابوي

## «الخضر» .. تأكيد الطموحات الكبيرة بانطلاقة قوية



## هبة تضامنية تصنعها جماهير «الخضر»

ص 20/19



## ملو

قرين يشرف على ندوة  
تكوين بتلمسان

يقوم وزير الاتصال حميد قرين، اليوم، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية تلمسان، حيث سيشراف على ندوة التكوين المبرمجة في إطار البرنامج الوطني للتكوين حول موضوع «انتشار التلفزيون الرقمي الأرضي... الوضعية والأفاق».

مناقشة مشروع قانون  
الجمارك بمجلس الأمة

يستأنف مجلس الأمة، اليوم، أشغاله في جلسات علنية، تخصص لتقديم ومناقشة مشروع القانون المعدل والمتمم للقانون رقم 07-79، المؤرخ في 21 جويلية 1979 والمتضمن قانون الجمارك.

## حجار يطلق عملية التقييم الذاتي للتعليم العالي



يعطي وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار، اليوم، إشارة انطلاق عملية التقييم الذاتي لتنفيذ نظام الجودة، وذلك بالجامعة المركزية «الجزائر-1 بن خدة بن يوسف»، ابتداء من الساعة 10:00 صباحا.

## بوضياف يتفقد قطاع الصحة بالمسيلة



يقوم وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد المالك بوضياف، اليوم وغدا، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية المسيلة.

دور الحماية المدنية في  
تسهيل مشاريع الاستثمار

تنظم المديرية العامة للحماية المدنية، اليوم، ملتقى وطنيا حول دور مصالح الوقاية بالحماية المدنية في دراسة وتسهيل مشاريع الاستثمار، وذلك على مستوى مقر المديرية بالبويرة، ابتداء من الساعة 08:30 صباحا.

شرطة بشار توزع وجبات  
غذائية ساخنة

قامت مصالح أمن ولاية بشار في مبادرة جوارية إنسانية تضامنية بتقديم يد المساعدة للأشخاص المعوزين وبدون مأوى، من خلال خرجة ميدانية جوارية تضامنية وزعت فيها وجبات غذائية ساخنة على الأشخاص المعوزين، الأشخاص دون مأوى والرعايا الأفارقة، على مستوى نقاط عدّة ومختلف أحياء وشوارع المدينة، بمشاركة المحافظ الولائي للكشافة الإسلامية الجزائرية رفقة يومية «الشعب»، وقد كشف، المكتب الولائي للهلال الأحمر الجزائري، الجمعيات الفاعلة على غرار جمعية «أيادي الرحمة» ورئيس جمعية «إعانة المرضى المصابين بداء السرطان».

السلوك المثالي عند  
المجاهدين في الثورة التحريرية

ينظم المتحف الوطني للمجاهدين، اليوم، بالتنسيق مع مديريات المجاهدين والمتاحف الجهوية، اللقاء الجماعي الموسع 125 حول موضوع «السلوك المثالي عند المجاهدين في الثورة التحريرية».

الأمن الوطني يؤمن 4881  
تظاهرة ثقافية ورياضية

في إطار الجهود المبذولة من طرف المديرية العامة للأمن الوطني لتأمين مختلف التظاهرات الرياضية، قامت مصالح الشرطة عبر كامل التراب الوطني خلال شهر ديسمبر 2016 بتأمين 4881 تظاهرة، شملت العديد من الأنشطة والفعاليات المتنوعة على غرار النشاطات الرياضية والثقافية.

...ويرصد 2528  
مخالفة تتعلق بالبيئة  
والعمران

في إطار حرص مصالح الأمن على التطبيق الصارم للقوانين والتنظيمات التي تكفل مجال العمران وحماية البيئة، بالتنسيق مع مختلف الفاعلين في هذا المجال، رصدت في ذات الفترة شرطة العمران وحماية البيئة عبر كامل التراب الوطني، 2528 مخالفة منها 1331 مخالفة تتعلق بالبيئة و 1197 تتعلق بالعمران، مع إنجاز 2481، تقرير حول مختلف الإخلالات تم إرساله إلى المصالح المختصة.

حجز أكثر من 8 كغ من  
المخدرات بتيبازة

تمكن أعوان مصلحة الشرطة القضائية لأمن ولاية تيبازة، من حجز أكثر من 8 كغ من مختلف أنواع المخدرات خلال العام المنصرم 2016 في 392 قضية مختلفة، تورط فيها 565 شخص، بحيث تم حجز 8 كغ و 308 غرام من راتينج القنب الهندي و 6628 قرص مهلوس. وأحصت ذات المصلحة أيضا، 116 قضية متعلقة بالجرائم المالية تورط فيها 33 شخصا، فيما تم حل 263 قضية من نفس النمط ولا تزال 90 قضية أخرى قيد الإنجاز، في حين تم تسجيل 40 قضية اقتصادية أخرى تورط فيها 33 شخصا.

انقطاع الماء الشروب  
بعدة بلديات بالعاصمة

أفاد بيان لشركة المياه والتطهير «سيال»، أنه سينقطع التزويد بالماء الشروب بعديد بلديات ولاية الجزائر العاصمة، ابتداء من يوم غد، على الساعة الثامنة صباحا إلى غاية مساء يوم الثلاثاء على الساعة الثامنة، وذلك بسبب أشغال تهيئة على مستوى المجمع الرئيسي لمحطة برج الكيفان. وتوضّح «سيال» أن هذا الانقطاع سيمس بلديات باب الزوار وبرج الكيفان والإجمدية والحراش، مطمئنة في هذا الصدد أن التزويد العادي بالماء الشروب سيتم بصفة تدريجية، ليلة يوم الخميس 17 جانفي.

## قافلة للتجسيس بمخاطر الغاز بسطيف



في إطار عمليات التجسيس المستمرة التي تنظمها الشركة الوطنية للمحروقات نضطال، بقافلة متخصصة على مستوى التراب الوطني، بمخاطر استعمال قارورات غاز البوتان، تحمل القافلة، اليوم، وعلى مدار أسبوع كامل بولاية سطيف، لمباشرة نشاطها التوعوي الهادف إلى تجنب الاستعمال السيئ لقارورة الغاز الذي قد يؤدي إلى كوارث ويخلف أضرارا بشرية ومادية معتبرة. تستهدف القافلة تقديم مطويات وتعليمات وتوجيهات حول كيفية الاستعمال الصحيح للقارورات، والإجراءات الاحتياطية اللازمة، تخص بالدرجة الأولى المؤسسات التربوية، لئتمكن التلاميذ من تنبيه أوليائهم في البيوت، وكذا المواطنين في المقرات العمومية على غرار البلديات.

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: (021) 73.60.59  
بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

ملاحظة:  
المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار  
1 شارع باستور - الجزائر  
الهاتف: (021) 73.71.28...  
(021) 73.76.78  
(021) 73.30.43  
الفاكس: (021) 73.95.59...

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرية العامة  
مسؤولة النشر  
أمينة دباش

مدير التحرير  
فنديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس ماله الاجتماعي: 00.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة  
الهاتف: (021) 60.69.55  
الفاكس: (021) 60.70.35

التحرير  
التحرير: (021) 60.67.83  
الفاكس: (021) 60.67.93

الإدارة والمالية (021) 60.70.40



## دبلوماسية الممكن

فنيديس بن بله

جدد الوزير الأول عبد المالك سلال، من باماكو، التأكيد على موقف الجزائر الثابت من قضايا المنطقة وتعقيداتهما، مرافقا للحلول السياسية لكل النزاعات تتولاها الأطراف المعنية بلا ضغوط، إكراهات الخارج ووصفاته وإملاءاته. هي مقاربة دكرت بها الجزائر في مختلف المحافل الدولية من أعلى القمم، مقتنعة حد الثمالة، أنها خارطة الطريق الوحيد في تسوية النزاعات، مهما تعقدت وتوسعت والتجارب تثبت ذلك وهي الشاهد الحي.

إنها مقاربة رافعت بلادنا لتجسيدا من قمم الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى، وخاضت في سبيلها معارك دبلوماسية رسخت الثقة بين المتنازعين وأقتنعتهم بجدي الجولس إلى طاولة واحدة لمقارعة الواقع الساخن والجدل بالتي هي أحسن ومجاهاة التوترات بأعصاب هادئة ورؤية استشرافية تحضر للاتي بروج المسؤولية وما يمليه الواجب السياسي.

حدث هذا مع مالي، التي نجحت في طي صفحة أليمة من التوتر بعد جلسات حوار لعبت فيها الوساطة الجزائرية الدور الحاسم والفاصل، وشرعت في البناء الوطني بترسيخ قيم السلم والمصالحة المتضمنة في اتفاق تاريخي وقع ربيع العام الماضي، لازالت صداه وتداعياته الإيجابية مرجعية لدول تغرق في الفوضى والتناحر الداخلي.

وشكلت مالي محطة مرجعية لدول الجوار للشروع في مسعى التفاوض، واضعين في الحسبان مصلحة البلد الأعلى وفوق كل اعتبار، مؤكداً أن الوطن أعلى من أن يبقى أسير التناحر الأعمى والسير في اتجاه المجهول والسقوط في أجنداث، غايتها رهن الاستقرار، السلم والوحدة.

على هذا الدرب تسير الأطراف الليبية وتتخبط في جولات الحوار التي احتضنتها الجزائر المرافقة لجهود المفاوضات، مقدمة ما عليها في سبيل استعادة البلد المجاور هدوءه وعافيته والعودة إلى سابق عهده من الاستقرار المؤمن لسد فجوات تتخذها الجماعات الإرهابية للتسلل والانتشار في منطقة الساحل وما تحمله من مخاطر انتشار الجريمة المنظمة العابرة للحدود والأوطان. وهي جرائم تشكل مصدر تمويل لشبكات الإجرام والموت، الأخطبوط الخطير الذي حذرت بلادنا منه منذ زمان ودعت إلى مجابهته بأقصى درجة الصرامة، بعيدا عن الانتقائية وسياسة المكيالين.

غير بعيد عن قمة باماكو، دعت الجزائر إلى تجريم دفع القذية لتجفيف منابع الإرهاب الذي يجب محاربته برؤية شاملة وحلول لا تتوقف عند المقاربة الأمنية الضيقة. وهي محاور ضمن استراتيجية إرادتها أن تكون فاعلة لا تتوقف في الزمان والمكان تجد اعتراف العالم، وما ورد من رسائل وتصريحات إشادة بالدور الريادي للجزائر في اقتراح الحلول للنزاعات الإفريقية وغير الإفريقية إلا البرهان.

## حجار من ميلا:

## التقييم الداخلي للجامعات رهان بلوغ النوعية



أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار، أمس، بميلا، أن المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف بميلا، يتوفر على جميع العناصر التي تؤهله للإرتقاء إلى جامعة.

صرح الوزير في لقاء صحفي، نشطه على هامش زيارة قام بها إلى هذه الولاية، أن هذه العوامل تتمثل على وجه الخصوص، في توفر الهياكل وهو ما وقف عليه الوزير، الذي أشرف على تدشين عدة منشآت تابعة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، علاوة

على العدد المعتبر من الطلبة والعنصر البشري، لاسيما الأساتذة.

وأفاد حجار، بأن دائرته الوزارية ستسعى، عما قريب، لترقية هذا المركز الجامعي الذي فتح أبوابه عام 2008 والذي ازداد عدد طلبته في ظرف سنتين من 5500 طالب إلى 11 ألفا، علاوة على تضاعف عدد المقاعد البيداغوجية من 4 آلاف إلى 8 آلاف خلال نفس الفترة.

ويعد أن نوه بإنجازات التي استفاد منها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي بولاية ميلا، أوضح أن هذا التطور الهيكلي المعتبر سيجعل الدخول الجامعي المقبل "مريحا أكثر".

من جهة أخرى، وبشأن عملية

## انضمام الجزائر إلى المنظمة العالمية للتجارة

## غوستافو ميغال رئيسا جديدا لمجموعة العمل

تم تعيين الأوروغواياني غوستافو ميغال فانيرو بالبيللا، رئيسا جديدا لمجموعة العمل لانضمام الجزائر إلى المنظمة العالمية للتجارة، خلفا لأبروتو دالوتو (الأرجنتيني)، بحسب البيان الإعلامي الأخير حول الانضمامات إلى هذه المنظمة والذي نشر في موقعها الرسمي.

وقد تلقى بالبيللا دعوة من طرف وزير التجارة بختي بلعاب، من أجل القيام بزيارة إلى الجزائر العاصمة، بهدف "التطرق إلى المراحل المقبلة في إطار أشغال مجموعة العمل والتي لم تجتمع منذ مارس 2014"، يوضح نفس المصدر.

يذكر، أن عهدة أوبرتو دالوتو، كيمثل دائم للأرجنتين لدى المنظمة العالمية للتجارة، انتهت في ماي الماضي. ويتم تعيين رؤساء مجموعات العمل من بين سفراء الممثلين الدائمين للبلدان الأعضاء في هذه المنظمة العالمية للتجارة. وكانت الجزائر مترشحة إلى الانساقية الدولية للتعريفات الجمركية منذ 1987 قبل المنظمة العالمية للتجارة. وقد قامت الجزائر بدفع الوثيقة الأولى لها حول نظامها التجاري في 1996، في حين أنه جرى الاجتماع الأول لمجموعة العمل المكلفة بدراسة ملفات الترشح في 1996.

## رئيس الجمهورية يهنئ نظيره التونسي بمناسبة عيد الثورة والشباب

بعث رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، برقية تهنئة لنظيره التونسي الباجي قايد السبسي، بمناسبة إحياء بلاده الذكرى السادسة لعيد الثورة والشباب، جدد له من خلالها تأكيد عزمه الراسخ على تعزيز علاقات التعاون والشراكة بين البلدين. وجاء في البرقية، "يطيب لي والشعب التونسي الشقيق يحيي الذكرى السادسة لعيد الثورة والشباب، أن أتوجه لفخامتكم، باسم الجزائر، شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي، بأحر التهاني وأخلص التمنيات، سائلا المولى العلي القدير أن يحفظكم ويمدكم بموفور الصحة والعافية".

وتابع الرئيس بوتفليقة، "هذا وأغتمت هذه المناسبة، لأجدد لكم عزمنا الراسخ على توطيد جسور التآخي والتضامن بين شعبينا الشقيقين وتعزيز علاقات التعاون والشراكة بين بلدينا لتحقيق أهدافنا الثنائية والمغربية وما تصبو إليه شعوب منطقتنا من سلام وأمن واستقرار".



سلال في القمة 27 إفريقيا - فرنسا

## ضرورة التعبئة الدولية من أجل السلم في مالي

للاستقرار السياسي وللتنمية الاجتماعية والاقتصادية التي تتطلع إليها بكل شرعية". في السياق ذاته، أوضح سلال أن هذه الديناميكية قد جاءت لتكرس مسار تصفية الاستعمار الذي سمح للأغلبية الساحقة من الشعوب الإفريقية استعادة استقلالها السياسي وسيادتها الوطنية وهو مسار لا بد حتما من استكماله.

## انضمام المغرب إلى الاتحاد

## الإفريقي يدرس في قمة أديس أبابا

شدد الوزير الأول عبد المالك سلال، على أهمية مؤتمر القمة إفريقيا - فرنسا، لاسيما وأن هذه الجلسات جاءت قبل أيام قليلة من انعقاد قمة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي بأديس أبابا.

وأوضح سلال، في تصريح للصحافة على هامش أشغال قمة باماكو، أن "اللقاء كان هاما وأنا أحضره باسم رئيس الجمهورية، ونحن ذاهبون في آخر الشهر إلى قمة الاتحاد الإفريقي التي سنتناول خلالها نقاشا هاما جدا، من بينها انضمام المغرب إلى الاتحاد وانتخاب رئيسه الجديد وكل المستشارين". وقال الوزير الأول، إنه بالنظر إلى هذه الأهمية "لا بد أن نسق الجهود مع كل الدول، لاسيما الدول الصديقة"، مشددا على أن الجزائر "لها كلمتها القوية وتلقينا صدى قويا وإن شاء الله سنذهب إلى القمة في أحسن الظروف".

وفي تطرقه للبعد الذي تكتسبه قمة إفريقيا - فرنسا، قال سلال إنه لقاء تقليدي يسمح بتقييم ما تم إنجازه خلال السنوات الماضية، في إطار العلاقات ما بين إفريقيا وفرنسا".

وأضاف سلال، أن الشيء الذي برز خلال الأشغال هو أن "هناك أشياء كثيرة أنجزت وبالأخص فيما يتعلق ببداية عودة الأمن لمالي"، موضعا أن دور الجزائر في هذا الشأن "برز بصفة قوية ومعظم القادة الأفارقة نوهوا بذلك".



منتدى إفريقي هام حول الاستثمارات والأعمال، إضافة إلى إسهامها في تحقيق مشاريع مهيكله للاقتصاد الإقليمي والقاري". هنا النداء رسميا للمجموعة الدولية لتبقى مجندة بهدف تحقيق أهداف التنمية التي تضمنتها هذا الاتفاق". من جهة أخرى، أبرز سلال النمو الاقتصادي المحقق بإفريقيا، مؤكدا أيضا بالإجراءات التي اتخذتها الجزائر من أجل تحسين مناخ الأعمال.

وصرح سلال قائلا: "إن قارتنا تشهد على الصعيد الاقتصادي، منذ عدة سنوات، نموا اقتصاديا مطردا في حدود 5 من المئة وأن التوقعات الخاصة بسنة 2017 أكثر تفاؤلا، مما يؤكد القدرة على استيعاب استثمارات أجنبية جديدة، لاسيما في مجال الخدمات المالية والبناء والصناعة التحولية".

في هذا الشأن، أوضح الوزير الأول أن الجزائر اتخذت تدابير هامة من أجل تحسين مناخ الأعمال دعما للمستثمرين العموميين الكبار في مجال المنشآت القاعدية واحتضان

أشار الوزير الأول عبد المالك سلال، أمس، في باماكو، إلى التحديات التي تهدد استقرار وأمن منطقة الساحل من أجل إقامة تعاون بجميع أبعاده.

لدى تدخله، بصفتها ممثل رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، أمام رؤساء الدول والحكومات المشاركين في القمة 27 إفريقيا - فرنسا، قال سلال: "إن جلساتنا هذه تعقد في ظرف تواجه فيه قارتنا العديد من التحديات الأمنية التي تهدد استقرار وأمن منطقة الساحل على وجه الخصوص وترهن تحقيق مشاريعها التنموية".

وانتهز سلال هذه الفرصة للتحذير من الإرهاب والجريمة المنظمة العابرة للأوطان وتهريب المخدرات والأسلحة والاختطاف والمتاجرة بالبشر والهجرة.

وأوضح سلال، أن كل هذه المشاكل تمثل "تحديات تستوقفنا جميعا من أجل تعزيز تعاوننا الثنائي والجهوي والدولي، من منطلق روح المسؤولية الجماعية وكذا التضامن الفعلي، انطلاقا من مبدأ عدم قابلية الأمن للانقسام ووجوب تحقيقه للجميع".

وأكد الوزير الأول في نفس السياق، أن المأساة المتكررة نتيجة الفقر والأمراض والتدفقات الكبيرة للهجرة تستوقف اجتماعنا بغية "تركيز الاهتمام وخاصة العمل على الأسباب الحقيقية لهذه الآفة، أي النزاعات والتدخلات الأجنبية خرقا للقانون الدولي والتي هي مصدر الفوضى والخراب الملامتين لبروز الإرهاب وغياب الدعم المناسب لجهود التنمية ومكافحة الفقر بالعديد من البلدان الإفريقية وكذا تفاقم التناقضات الداخلية وعدم اللجوء إلى الوسائل السلمية والحوار من أجل تسويتها وتجاوزها".

وجدد الوزير الأول، استعداد الجزائر لمرافقة مالي في مرحلة تطبيق اتفاق السلم والمصالحة، مبرزا ضرورة تعبئة دولية من أجل تحقيق أهداف التنمية التي تضمنتها هذا الاتفاق.

وصرح سلال قائلا: "أود أن أنتهز هذه الفرصة لأجدد استعداد الجزائر الكامل

## ...يُستقبل من طرف الرئيس الموريتاني

وقد جرى اللقاء، الذي تم على هامش قمة إفريقيا - فرنسا بحضور وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل.

العربي. واغتمت الجانبان هذه الفرصة للتطرق إلى "سير ميثاق الاتحاد الإفريقي" عشية انعقاد القمة المقبلة للمنظمة الإفريقية.

استقبل الوزير الأول عبد المالك سلال، أمس، بباماكو، من طرف الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز. وقد تمحور هذا اللقاء حول "القضايا ذات

## ...يتحدث مع الرئيس الكونغولي

وحضر اللقاء، الذي جرى على هامش قمة إفريقيا - فرنسا، وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل.

الحديث حول الوضع السائد في ليبيا تحسبا لاجتماع اللجنة الإفريقية رفيعة المستوى حول ليبيا، المقرر خلال الأيام المقبلة في برازافيل.

تحدث رئيس الكونغو دونيس ساسو انغيسو، أمس، في باماكو، مع الوزير الأول عبد المالك سلال، الذي سلمه رسالة من رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة.

## ...مع الرئيس الفرنسي

للتطرق إلى الوضع الإقليمي، لاسيما الوضع في ليبيا ومنطقة الساحل، بالإضافة إلى مكافحة الإرهاب.

واستعرض الطرفان العلاقات الثنائية بين البلدين، كما تطرقا إلى جدول أعمال القمة الإفريقية - الفرنسية التي شارك

تحدث الوزير الأول عبد المالك سلال، أمس، بباماكو، مع الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند.

## ..ونائب رئيس كينيا

وجرى اللقاء بحضور وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل.

كما اغتمت الطرفان هذه الفرصة للتطرق إلى المسائل التي تهم القارة الإفريقية، لاسيما سير هيئات الاتحاد الإفريقي.

تحدث الوزير الأول عبد المالك سلال، أمس، بباماكو، مع نائب رئيس كينيا ويليام روتو، الذي كان مرفوقا بوزيرة الشؤون الخارجية لبلده أمانة



## ينتج 4 ملايين طن ويوفر أكثر من 12 ألف منصب شغل مركب بلارة يعزز الإنتاج الوطني من الحديد والصلب

بوشوارب: الشروع في استغلال مناجم الفوسفات شهر مارس

كشف عبد السلام بوشوارب وزير الصناعة والمناجم، عن انطلاق إنتاج الدرفلة الأولى للحديد والصلب المخصص للبناء بـ 800 ألف طن بداية أفريل أو أواخر ماي 2017، ما يسمح بتقليص استيراد هذه المادة التي تثقل كاهل الخزينة العمومية مؤكدا أنه سيتم تحقيق الاكتفاء الذاتي من الحديد والصلب في السداسي الثاني من سنة 2018.

وأعلن بوشوارب في المقابل عن الشروع في استغلال مناجم الفوسفات مع الشركاء الأجانب قبل حلول مارس من السنة الجارية.



العام للشركة أن مركب الحديد والصلب سيشتغل بأيدي جزائرية بعد تلقيهم الخبرة، وسيساهم في دفع عجلة التنمية وتوفير الحديد اللازم قائلًا: «الشركة القطرية فخورة كونها إحدى ثمرات علاقة الدولتين لتعزيز التعاون الاقتصادي».

أكد عبد الرزاق سلامي مدير ميناء جن جن، أن مشروع السكة الحديدية بجن جن يسير بشكل جيد وخلال شهرين ستنتهي الأشغال، في حين الشق المتعلق ببلارة والميناء فإن الأشغال قيد الإنجاز، مذكرا أن الميناء استفاد من مشروع رئيس الجمهورية في شقه الأول المتعلق بحماية حوض الميناء الذي استلم والمشروع الثاني إنجاز نهائي لحامل الحاويات بسعة مليونين حاوية سنويا، بحيث بلغت نسبة الإنجاز 62 بالمائة وسيسلم نهاية نوفمبر من السنة الجارية.

وقال محمد أركاب الرئيس المدير العام للهندسة، إن كل المشاريع المتعلقة بالتزود بمحطة كهربائية والغاز متواصلة وستسلم في موعدها المحددة، بحيث سيرزود بالكهرباء في 25 جانفي الجاري، مشيرا إلى أنه لا يوجد تأخر بالنسبة لتوفير الغاز والماء، مضيفا أن القيمة المالية للكهرباء لمشروع مركب الحديد والصلب قدرت بـ 13.5 مليار دج و 11.5 مليار دج بالنسبة للغاز.

وتجدر الإشارة إلى أن وزير الصناعة والمناجم قام بزيارة محطة توليد الكهرباء أين أعرب عن ارتياحه لتقدم الأشغال لتسليم المشروع الذي يسع تسعة آلاف ميغاواط في موعده، واختتم زيارته لوحدة إنتاج الزجاج بالمنطقة الصناعية لأولاد صالح ببلدية الأمير عبد القادر.

مع الوزير الأول عبد المالك سلال، علما أن مركب الحديد والصلب يحتوي على وحدتين للصلب ومصنع الجبس ومحطة الكهرباء بـ 1600 ميغاواط ومحطة معالجة المياه، وستوفر ورشة الدرفلة الأولى 2500 منصب مباشر و 10 آلاف منصب شغل غير مباشر.

وقال أيضا إن مشروع المنطقة الصناعية سيساهم في إنشاء عشرات المؤسسات لتحويل منتجات مركب الحديد والصلب بعجمه ونوعية منتوجه، وبالتالي سيكون هناك قطب قوي بالشرق والغرب وتصل الجزائر إلى تقليص الاستيراد. حسب ما أفاد به بوشوارب.

وفي سؤال حول دفتر الشروط بالنسبة للسيارات المستوردة الأقل من ثلاث سنوات، أوضح بوشوارب أنه ليس من السهل تقديم رخصة الاستيراد كون السيارات الجديدة ليست مثل السيارات القديمة، قائلا إن هناك مختصين يشتغلون على هذه المسألة خطوة بخطوة، وبحسب الوزير فإن رخص استيراد السيارات ستكون في 2017، ولم يعدد إن كانت في السداسي الأول أو الثاني.

### مبعوث «الشعب» إلى جيجل: سهام بوعموشة

أبرز وزير الصناعة والمناجم، على هامش زيارته التفقدية لمشروع مركب الحديد والصلب ببلارة بالمليلية الأهمية التي توليها الحكومة لجيجل، لاسيما من خلال هذا المشروع الهام الذي أضحت قطبا صناعيا في الجزائر، مضيفا أنه بتدخل هذا المركب في الاقتصاد الوطني سيسير بقوة خاصة مع إنجاز مشروع الطريق السيار وربط المركب بميناء جن جن، لتكون المنطقة همزة وصل بين البحر الأبيض المتوسط والاقتصاد العالمي وغرب إفريقيا. كما أشار إلى أن مشاكل مشروع بلارة للحديد والصلب تمت تسويتها.

كشف بوشوارب عن التزام مسؤولي مركب بلارة الانطلاق في إنتاج الدرفلة الأولى من الحديد والصلب المخصص للبناء بـ 800 ألف طن، في بداية أفريل أو نهاية ماي 2017، وكسل المحطات الكهربائية الخاصة به جاهزة، ليصل الإنتاج النهائي 4 مليون طن، مما يسمح بتقليص الاستيراد من هذه المادة، قائلا: «هذا تحدي رفيعنا لتقليص الاستيراد مثلما فعلنا مع الأسمنت، وهذا هو هدف الحكومة في الخماسي 2014-2015 وستكون في السداسي الثاني من سنة 2018 سنة تحقيق الاكتفاء التام من الحديد والصلب».

وأضاف الوزير: «بعد مشروع بلارة للحديد والصلب سيشرع قبل شهر مارس من السنة الجارية في استغلال مناجم الفوسفات بالشراكة مع الأجانب»، مشيرا إلى أنه سيعمل على ذلك في وقت لاحق بعد الاجتماع

### مدير التشريع والتنظيم والمبادلات التجارية:

## قانون الجمارك يقدم ضمانات للمتعاملين الاقتصاديين

تدابير ضريبية لصالح البلديات الحدودية سترفع من خزيتها



منحها لمكاتب الضرائب، قال صيد إنها تمنح كل 30 كلم ويمكن أن تمتد إلى 60 كلم وبالنسبة لمناطق الجنوب إلى 400 كلم، وهي بهدف ضبط حركة السلع الموجهة للتهريب من خلال وضع قائمة بالسلع المعنية بموجب مرسوم وزاري صادر من وزير المالية تبعا للظروف، وحاليا يتم إعادة النظر في القائمة بحسب خصوصية كل منطقة حدودية.

### تحديث المنظومة المعلوماتية لتحسين أداء إدارة الجمارك

وتعمل إدارة الجمارك في تحسين أدائها على تحديث المنظومة المعلوماتية التي تمثل أحد أهم المحاور المتضمنة في المخطط الاستراتيجي لـ 2016-2019، ورسمت خطوط أساسية من بينها تحديث المنظومة التشريعية، إعادة النظر في الهيكل التنظيمي للإدارة وتحسين ظروف الموظفين والانتفاع على المحيط، تحسين منظومة المنازعات، ما يسمح بوضع أسس قوية وتحسين الاتصال بين الإدارة والموظف وكذا المواطنين.

وتسمح المنظومة المعلوماتية لإدارة الجمارك

أكد مدير التشريع والتنظيم والمبادلات التجارية بالمديرية العامة للجمارك صيد العربي، أمس، أن مشروع القانون المعدل لقانون الجمارك الذي صادق عليه الحكومة الأولى، تضمن إجراءات جديدة تمكن من الانفتاح على المحيط الاقتصادي ويخفف الإجراءات على المؤسسات ويحسن آليات الطعن باعتماد آليات جديدة في المراقبة للسلع والمسافرين والأهم من ذلك كله تكثيف الإدارة من وسائل قانونية لتحسين أدائها.

### سعاد بوعبوش

في هذا الإطار قال صيد صيف الصباح على أمواج القناة الإذاعية الأولى، إن مشروع قانون الجمارك المعدل، يناقش اليوم، بمجلس الأمة ويصادق عليه قبل نهاية الأسبوع، ليتم العمل الميداني به بعد صدوره في الجريدة الرسمية من خلال البدء في شرحه لأعوان الجمارك لاسيما ما تعلق بالإجراءات الجديدة التي تضمنتها.

وفيما تعلق بالولايات الحدودية التي تتضمن مراكز عبور، أوضح صيد أن قانون المالية لسنة 2017 اتخذ عدة تدابير ضريبية لصالح البلديات التي تتواجد بها مكاتب جمركية، من خلال فرض المشرع تحويل مبلغ الرسم على القيمة المضافة والمقدرة بـ 15٪ مباشرة للبلديات، مشيرا إلى أنه مبلغ معتبر وسيكون دعما مهما للتنمية المحلية بها.

### وضع قائمة بالمواد المهربة لكل منطقة حدودية

ويخصوص استخراج رخصة التنقل، والتي تدخل في إطار إجراءات مراقبة دخول وتنقل السلع في المناطق الحدودية، والتي هي من اختصاص مكاتب الجمارك، وكذا يمكن أن يفوض

## ندوة وطنية للمعالجة البيداغوجية في أفريل بسكرة

بن غبريت أمام هيئة التفتيش:



اعتبرت وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريت، أمس، بالجزائر العاصمة، أن المشروع التمهيدي لقانون العقوبات الذي يجرم الغش في الإمتحانات والمسابقات تهدف من خلاله الحكومة إلى الحفاظ على مصداقية الإمتحانات الوطنية المعترف بها.

أوضحت بن غبريت في ندوة صحفية على هامش اجتماعها بمسؤولي هيئة التفتيش أن هذا المشروع وسيلة تهدف من خلالها الحكومة إلى الحفاظ على مصداقية الإمتحانات الوطنية المعترف بها، وتقادي أي «إنزلاق».

وعبرت بن غبريت على أهمية هذا المشروع الذي - كما قالت - «ما يزال محل نقاش»، لاسيما إذا كان المجتمع يريد أن «تسود القيم الحسنة لتصبح مرجعية أساسية»، واعتبرت في هذا الصدد أن تدخل الحكومة ضرورة لحماية المجتمع من مثل هذه الممارسات السلبية التي تؤدي إلى «عدم شرعية و مصداقية الإمتحان» حتى وإن مورست من قبل التلميذ «دون وعي»، لأن من بين أهداف قطاع التربية «الإضباط».

من جهة أخرى، أعلنت بن غبريت، عن تنظيم ندوة وطنية، حول المعالجة البيداغوجية بولاية بسكرة، بهدف «ضبط بروتوكول عملي للمفتشين» في مرافقة الأساتذة وتكوينهم.

وأوضحت الوزيرة أمام مجلس هيئة

التفتيش، «ستتظم ندوة وطنية بولاية بسكرة حول المعالجة البيداغوجية، تهدف إلى ضبط بروتوكول عملي للمفتشين ليتمكنوا من مرافقة الأساتذة وتكوينهم في هذا المجال، وذلك بناء على مهام المفتش المنصوص عليها في التنظيم».

وأفادت بن غبريت أن مهام المفتش أضيف لها تكوين الأساتذة إلى جانب مهام المراقبة والتدريس المخولة لهم.

وجددت الوزيرة، تأكديها بأنه تقرر فتح «استشارة وطنية حول التقييم البيداغوجي» بداية من شهر فبراير المقبل.

مشيرة إلى أن العملية تنطلق من المؤسسة ثم الولاية لتنتقل إلى المستوى الجهوي وبعد ذلك المستوى الوطني لتتوج بندوة وطنية تنظم في شهر أفريل المقبل.

ويتم خلال هذه الندوة اتخاذ إجراءات عملية فيما يخص نظام التقييم البيداغوجي، بدءا من الموسم الدراسي المقبل 2017-2018، بحيث يكون للمعلم دور هام في إثراء النقاش حول هذه المسألة لتحسين جهاز التقييم.

### مشروع قانون تجريم الغش يهدف إلى الحفاظ على مصداقية البكالوريا

## أطباء يدقون ناقوس الخطر لانتشار المخيف للسرطان تسجل 50 ألف حالة إصابة جديدة سنويا في الجزائر

للعلاج الإشعاعي.

كما شدد رئيس الجمعية على أهمية الاهتمام بتكوين الأطباء المختصين في علاج السرطان من خلال تنظيم دورات تكوينية ولقاءات على غرار هذه المبادرة التي شارك فيها 200 طبيب من الجزائر والمغرب وتونس وكذا أساتذة فرنسيين ساهمت مداخلتهم ونقاشاتهم في الاستفادة من خبراتهم وكسب معلومات جديدة في مجال علاج السرطان والإطلاع على أحدث التقنيات المستعملة في بقية الدول.

من جهته، أكد المختص في جراحة الثدي الدكتور نبيل بن أشنهو أن الجراحة بمرکز بيار ماري كوري عرفت تطورا كبيرا مقارنة بسنوات سابقة من خلال استعمال تقنيات جديدة من بينها الجراحة التجميلية انكو بلاستيكية، الجراحة الكاريسينولوجية التي يحاول من خلالها الجراح استرجاع الشكل التقريبي للثدي وهو ما أدرج في السنوات الأخيرة ضمن أقسام

سرطان الثدي من أجل دعم المرأة لتندمج أسرع في المجتمع، موضحا أن النتائج كانت جيدة وساهمت في إرجاع الأمل للعديد من النساء لاسيما

دق الأطباء ناقوس الخطر حول انتشار الأورام السرطانية لدى الصغار والكبار، كاشفين عن تسجيل 50 ألف حالة إصابة جديدة بمختلف أنواع السرطان سنويا في الجزائر من بينها 3 آلاف إصابة بسرطان البروستات لدى الرجال و 11 ألف حالة جديدة بالنسبة للنساء.

### صونيا طبة

دعا المختصون في علاج السرطان، على هامش المؤتمر الخامس المنظم من طرف الجمعية المتوسطية لطب الأورام والجمعية الجزائرية للتكوين والبحث في الأورام السرطانية إلى ضرورة اعتماد مختلف أساليب الكشف المبكر حتى تكون نسبة الشفاء من المرض عالية، تصل إلى 100٪، موضحين أنه بالرغم من تطور التكفل بمرضى السرطان في الجزائر إلا أن اكتشافه في مرحلة مبكرة يبقى الحل الأمثل للشفاء.

من جهته، كشف رئيس الجمعية الجزائرية للتكوين والبحث في أورام

السرطان عدة بونجار في تصريح لـ «الشعب» أن أكثر السرطانات التي تهدد الرجال في الجزائر سرطان البروستات مسجلا ما بين 2500 إلى 3 آلاف حالة إصابة جديدة سنويا زيادة على إنشاء مراكز العلاج الإشعاعي أما بالنسبة للمرأة فيبقى سرطان الثدي الخطر الذي يهدد حياة الكثير من النساء على المستوى الوطني مسجلا 11 ألف حالة في السنة.

ولم ينف رئيس الجمعية التطور الذي عرفه التكفل بمرضى السرطان في الجزائر رغم وجود بعض النقص والسلبات، مضيفا أن إنشاء مراكز العلاج الإشعاعي ببعض الولايات الشرقية ووحدات العلاج التي تتواجد في مختلف الدوائر ساهم في تحسين نوعية العلاج وخفف من معانات الكثير من المرضى في التنقل من مناطق بعيدة نحو العاصمة لتلقي العلاج، في انتظار افتتاح مركزي تلمسان وسيدي بلعباس

### تقنيات حديثة تستعمل بيار ماري كوري لجراحة الثدي التجميلية

صغيرات السن، وفيما يخص التكفل بسرطان الثدي أشار إلى أن إنشاء لجنة تضم جميع المختصين في سرطان الثدي من جراحيين ومختصين في العلاج الإشعاعي والأورام بمرکز بيار ماري كوري ساهم بشكل كبير في تقديم أحسن علاج للمرضى، موضحا أن العمل الجماعي والتشاور بين الأطباء ضروري للحصول على نتائج جيدة يتم فيها أخذ القرار الصائب حول العلاج الأفضل للمرضى بعد دراسة ملفاتهم بصفة دقيقة.

وركز الدكتور نبيل أشنهو، على الوقاية التي تلعب دائما دورا مهما بالفحص الدوري والمستمر، سواء كان ذاتيا أو عن طريق التحاليل وماموغرافيا للثدي، لأن اكتشاف سرطان الثدي في مراحله الأولى يساعد على الشفاء دون اللجوء إلى الجراحة والتي تكون غالبا سبب خوف المرأة منه، لأنها ترى في هذه المرحلة وكأنها قضاء نهائي على أنوثتها وعلى صورتها كامرأة كاملة.



## دعا إلى إدراج المترشحين من القاعدة النضالية «للأرندي» أويحي يحدّر من المترشحين بالجزائر



إشكاليات تخص غلاء المعيشة وموضوعات تتعلق بترشيد النفقات جراء انخفاض أسعار النفط.

بخصوص التحضير للاستحقاقات القادمة، أكد أويحي ضرورة استعداد الأرندي للمواعيد الانتخابية، انطلاقا من التشريعات المنتظر تنفيذها، شهر أفريل. حيث أكد بالمناسبة على ضرورة التنسيق والعمل الجيد في إعداد القوائم التي يتكفل بها المكتب الولائي ويعرضها على المجلس الولائي.

وحدّر أويحي من إدراج أسماء تتعلق بما يسمى أصحاب الشكارة، وأن يكون المترشح من القاعدة النضالية للحزب.

ما تجدر الإشارة إليه، أنّ حضور المواطنين والمناضلين كان مكثفا للاستماع إلى توصيات ونصائح الأمين العام للأرندي.

غليزان: ع. عبد الرحيم

أكد الأمين العام لحزب التجمع الديمقراطي أحمد أويحي، أن كل محاولات تصدير ما يعرف بـ «الربيع العربي» إلى الجزائر قد فشلت، وهذا بفضل بعد تكاتف جهود المواطنين ويقظتهم.

وتساءل أويحي خلال لقائه بمناضلي الحزب، صبيحة أمس، بغليزان، عما إذا كان الشعب يعرف من يقف وراء دعوات الإضراب والتخريب، إن كانت من إسرائيل أو دول أخرى، مشيدا بالدور الكبير الذي لعبه الشعب الجزائري في الوقوف ضد كل هذه الدعوات، معرجا في نفس الوقت على الأزمة المالية الخائفة التي تمر بها البلاد.

وبشأن تراجع أسعار البترول، قال أويحي «أننا أكلنا من رأس المال»، ويعني بذلك احتياطي الصرف، وهو ما انعكس على الجانب الاقتصادي. مؤكدا أن الجزائر لم تتخل عن مواطنيها، حيث لازالت، بحسبه، تقدم خدمات لا توجد في دول أخرى كالمغرب وفرنسا، مشيدا بالإنجازات الكبيرة التي قامت بها الدولة من بناء المدارس والجامعات وغيرها من المرافق.

وطالب أويحي، في لقائه بمناضليه بغليزان، بضرورة التقرب من المواطنين وتحسيسهم بمخاطر الاستهداف وعمل الأيدي الخارجية التي تحاول التريص بالجزائر، وجعلها تعيش الغبن على ما يقع في بعض الدول العربية اليوم باسم ما سمي بـ «الربيع العربي».

وطرح الحاضرون في المجلس الولائي الموسع من مناضلين ومواطنين، عدة

قالت إنه لن يقف متفرجا، حنون؛

## حزب العمال يشارك في التشريعات المقبلة



أعلن حزب العمال، أمس، مشاركته في الانتخابات التشريعية المقبلة، التي وصفها بال«حظة المفصلية في تاريخ البلاد». وقال، إنه لن يقف متفرجا وسيتحمل المسؤولية كاملة في ظرف حساس وخطير، داعيا إلى توفير ضمانات نزاهة وشفافية الاقتراع.

### حمزة محصول

حسنت اللجنة المركزية لحزب العمال في اجتماعها الأول لسنة 2017، موقفها من الاستحقاقات التشريعية وتبنت خيار المشاركة لتلبية تطلعات مختلف شرائح الشعب والفئات العمالية والشباب وطرح الحلول لتجاوز الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الصعبة التي تمر بها البلاد.

قالت الأمانة العامة للحزب لوزيرة حنون، خلال تلاوتها البيان الختامي لأشغال الاجتماع، «إن الأغلبية الساحقة للجنة المركزية (3-امتناع)، أقرت مبدأ المشاركة، من منطلق أنه لم يسبق لنا أخذ موقف المتفرج أو الحكم، بل نتحمل مسؤوليتنا بالكامل من أجل حماية حقوق الفئات الشعبية والمناضلين».

وأوضحت، أن الحزب يرى في الانتخابات وسيلة لطرح تطلعات الشعب وتقديم البديل والتصدي للفوضى والدفاع عن الديمقراطية السياسية.

ووصفت حنون التشريعات المقبلة «بالمحطة المفصلية والموعود الانتخابي الذي يختلف كليا عن المواعيد السابقة، بالنظر إلى الظروف الوطنية، الإقليمية والدولية الخطيرة للغاية»، معتبرة أنها «ستكون مناسبة للسير في طريق السلام بتكريس النزاهة والشفافية أو الزج بالبلاد في مغامرة غير محسوبة إذا ما وقع التزوير».

ولفتت إلى أن الحزب لن يصدر أحكاما مسبقة عن الهيئة العليا المستقلة المراقبة للانتخابات، التي نص عليها دستور 2016، وقام

## في أول لقاء مع محافظي «الأفلان» ولد عباس؛ عهد التعيينات الفوقية ولّى والقاعدة وحدها من تحدّد المترشحين

### تأجيل الخلافات إلى ما بعد التشريعات

وضع الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني جمال ولد عباس، أمس، الخطوط العريضة لاختيار قوائم المترشحين لتشريعات 2017 وفي مقدمتها الجنسية الجزائرية وكذا إلزامية مشاركة الفلاحين والطبقة العمالية، واضعا حدا لنفوذ «أصحاب الشكارة» على حد تعبيره، مؤكدا أن القاعدة هي التي تتولى إعداد القوائم دون الرجوع إلى الأمانة العامة، قائلا «إن عهد السلطة الفوقية قد ولّى».



### جلال بوطي

#### تصوير: عباس تيليو

اعتبر ولد عباس في لقائه الأول بمحافظي الحزب في إطار التحضير للانتخابات 2017 بمثابة مرحلة حاسمة في تاريخ الحزب و تاريخ الجزائر التي تواجه تحديات كبيرة في هذا الظرف الخاص، تستدعي من «الأفلان» الفوز في التشريعات القادمة ونجاحها، وذلك لارتباطها برئاسيات 2019 واستقرار الجزائر في هذا الظرف الخاص على حد تعبيره.

لقاء ولد عباس بالمحافظين الولائيين أمس بمقر الحزب بجريدة بأعالي العاصمة هو المرحلة الثالثة لمواصلة المشاورات مع القاعدة النضالية على المستوى المحلي، حيث اغتمت في كلمته الافتتاحية الفرصة ليرد على خصوصية المشككين في نتائج المؤتمر العاشر، مشيرا إلى أن قرار مجلس الدولة الأسبوع الجاري حكم برفض الطعون المقدمة حول نتائج المؤتمر للحزب قائلا «إن قرار المجلس الأعلى للدولة لا طعن فيه».

ودعا ولد عباس مناضلي وإطارات الحزب إلى جعل مصلحة الدولة أولا و«الأفلان» ثانيا لتفادي الخلافات الداخلية وتأجيلها إلى ما بعد تشريعات 2017 لضمان الاستقرار الداخلي، موضعا أن الوقت يستدعي تقوية صفوف الحزب ورفضها بدل الاستمرار في الخلافات حول الترشح وأمور أخرى تؤثر سلبا على الحزب ولا تقويه أمام منافسة شرسة.

توكيل إعداد قوائم المترشحين لمحافظي الولايات خطوة إيجابية تكرس الحيادية وتكرس مبدأ النزاهة في اختيار الأبناء حسب ولد عباس الذي أكد أنه لا مكان لأصحاب الشكارة من الآن فصاعدا ضمن صفوف الحزب العتيق الذي يخدم الدولة ويعمل على الفوز في انتخابات مصيرية تعرف منافسة

شرسة من قبل الأحزاب السياسية. وألح ولد عباس كثيرا على فتح باب الترشح للطبقات العمالية والفلاحين وكذا ضمان مشاركة المرأة عبر كل المجالس، لضمان مشاركة كل الفئات قائلا لا تغلقوا الباب أمام كل المترشحين، موضعا أن الحزب فصل نهائيا في مقاييس الترشح وفي مقدمتها التزام المرشحين بمبادئ القانون والسلوك الحسن وبلغ 25 سنة والأقدمية في النضال.

وقال ولد عباس إنه من المستحيل مشاركة كل المناضلين في الانتخابات التشريعية المقبلة التي تحتاج إلى انتقاء جيد للإطارات والكفاءات العملية والنزيهة، حيث يشارك «الأفلان» في البرلمان الحالي بـ 261 نائبا ويضم 550 ألف مناضل وهو عدد هائل باستمرار لتلقي طلبات الانخراط وهو ما يعني أن المحافظين مطالبين بالتحكم في قوائم الترشح قبيل تسليمها للأمانة العامة لدراستها واستقبال الطعون.

اغتمت أمين عام جبهة التحرير الوطني فرصة لقائه بالمحافظين ليؤكد أن الجزائر

### تواتي من باتة:

## الأفانا يشارك بقوة في تشريعات 2017



على أن حزبه اختار السير في رواق «المعارضة التقييمية الهادفة والبناءة»، التي تجعل المصلحة العليا للبلاد فوق كل الاعتبارات، خاصة في ظل الأوضاع الأمنية الملتبحة على الحدود الجزائرية، محذرا من التهديدات والرهانات التي تترصد للجزائر، خاصة من الجهة الجنوبية، داعيا الجزائريين، على اختلاف مشاربهم، إلى التحلي بالوعي الكافي وروح المسؤولية الحقيقية لضمان أمن واستقرار البلاد وعدم الانسياق وراء

أكد، أمس، رئيس الجبهة الوطنية الجزائرية موسى تواتي، مشاركة الأفانا بقوة في الانتخابات التشريعية المزمع إجراؤها شهر أفريل من العام الجاري، داعيا في ذات السياق إلى إعادة الاعتبار للمنتخبين على كل المستويات باعتبارهم ممثلي الشعب.

### باتة: لموشي حمزة

رفض تواتي مقاطعة الانتخابات، مؤكدا أن «الأفانا» تأسس من أجل المشاركة في الاقتراع لا المقاطعة، تلبية لرغبة القاعدة الانتخابية والشعبية للحزب من خلال المشاركة. مطالبا هيئة الوزير الأسبق عبد الوهاب دربال، المشرفة على العملية الانتخابية، باستخدام أسلوب الانصاف والعدالة الإلكترونية لأصوات الناخبين في الانتخابات التشريعية القادمة، كون هذه العملية. بحسبه - تعطي شفافية ومصداقية ونزاهة أكثر للاستحقاقات.

جدد تواتي، خلال تجمع شعبي لمناضلي حزبه لولايات الشرق، بدار الثقافة محمد العيد آل خليفة، وسط مدينة باتة، التأكيد

الإجراءات التي تعمل أطراف داخلية وخارجية، بحسبه، على نشرها في أوساط الشباب، باعتبارهم مستقبل الجزائر.

وأوضح تواتي، أن الجزائر تمر بظروف أمنية صعبة تحاول من خلالها بعض الأطراف استغلال الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للبلاد للدفع بها إلى المجهول وهو ما لن يقبله الجزائريون المشبعون بقيم ثورة نوفمبر المجيدة، يضيف تواتي.

وبشأن الاستحقاقات القادمة، التي أفرد لها تواتي حيزا كبيرا من خطابه، أشار رئيس «الأفانا»، أنه يأمل في أن تلتزم الإدارة الحيات

وتترك المواطنين يختارون، بصدق، ممثلهم بالمجلس الشعبي الوطني، كون الناخبين يمثلون الشرعية الشعبية التي هي مصدر السلطات، مؤكدا حرصه الشخصي على تطهير حزبه من المناضلين الانتهازيين وتوسيع القاعدة النضالية لحزبه بمناضلين أكفاء ونزاهة قادرين على الدفاع عن حقوق الجزائريين في شتى الميادين واختيار من يتحلون بمبادئ الحزب التي ترمي لتكريس دولة القانون وتحقيق العدالة الاجتماعية.

## تحالفات وترتيبات داخلية في خارطة سياسية متغيرة

### الأحزاب تستنفر قواعدها تحضيراً لتشريعات 2017

#### برامج انتخابية وبدائل حلول ضرورية لاستمالة الناخبين

غمارها للفوز بمقاعد في قبة الغرفة السفلى للبرلمان، خاصة بعد تنصيب الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات والتي كانت مطالبا ملحا من أحزاب المعارضة، اعتبرتها أساسية لإضفاء الشفافية على العملية الانتخابية. غير أن السؤال المطروح، ما البديل الذي ستقدمه الأحزاب وهل سترقى البرامج الانتخابية التي تقترحها إلى مستوى تطلعات المواطنين؟

خاصة وأن أسلوب المغازلة الذي استعملته تشكيلات سياسية في الاستحقاقات السابقة، لم يعد يجدي نفعا. والدليل، العزوف الكبير المسجل لدى الناخبين، ما يفرض مراجعة الحسابات والبرامج التي يجد فيها المواطن نفسه: برامج تتكفل بالانشغالات وتجد حولا وبدائل لتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المنشودة. كما يتعين على الأحزاب الرفع من مستوى

السنة، خاضت أحزاب التيار الإسلامي، على غرار جبهة العدالة والتنمية، والنهضة، وحركة البناء الوطني تحالفا، حذت حذوها حركة مجتمع السلم «حمس» وجبهة التغيير، في انتظار أن تندمج هذه الأخيرة في حزب واحد بعد الموعد الانتخابي.

المشاركة في سياق التشريعات ستكون واسعة، بالنظر إلى عدد الأحزاب التي أعلنت خوضها

بدأت بوادر تشريعات 2017، بدون تغيير في خارطة السياسية، عدا التحالفات التي تشكلت من أحزاب التيار الإسلامي.

غير أن الرهان الذي ينتظر التشكيلات السياسية، بمختلف توجهاتها، كبير. فهي مطالبة بإقناع الهيئة الناخبة بالتوجه إلى ستاديق الاقتراع، من خلال وضع برامج تستجيب لتطلعاتها، خاصة في المرحلة الاقتصادية الراهنة الصعبة، جراء تراجع أسعار النفط وما فرض من تدابير احترازية لوجهتها، اعتمادا على ترشيد النفقات.

عدا الأحزاب التقليدية التي أعلنت مبكرا عن مشاركتها في التشريعات المزمع تنفيذها هذه

الخطاب السياسي والتخلص من العبارات التي ملّ المواطن سماعها، واقتراح حلول عملية وفعالة للموضع الاقتصادي الراهن، الذي أثر على المستوى المعيشي للمواطن، جراء ارتفاع الأسعار، منذ مطلع السنة الجديدة.

أمام هذا المتغيرات والمصاعب، بات مفروضا على الأحزاب وضع برامج «واقعية ومقنعة»، فهل ستجف في وضع قوائم انتخابية واختيار مرشحين وفق المواصفات والكفاءات، بعيدا عن المال «القدر»، الذي ميز الاستحقاقات السابقة، بشهادة عديد رؤساء التشكيلات السياسية، لطرد هاجس العزوف عن العملية الانتخابية.

حياة. ك



## حماية للحدود ومحاربة للجريمة

## الجيش يوقف عنصري دعم للجماعات الإرهابية وتجار مخدرات

بورقلة والأغواط/ن.ع.4، (03) تجار مخدرات بحوزتهم (3420) قرص مهلوس و(744) وحدة من مختلف المشروبات.  
من جهة أخرى، أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي وعناصر الدرك الوطني، بالتنسيق مع مصالح الجمارك بتمنرات وعين قزام/ن.ع.6، (323) مهاجر غير شرعي، من جنسيات إفريقية مختلفة، في حين تم توقيف (27) مهاجرا آخر بكل من غرداية وورقلة/ن.ع.4.

الشعب/ في إطار مكافحة الإرهاب، أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي، يوم 13 جانفي 2017 ببومرداس/ن.ع.1، عنصري (02) دعم للجماعات الإرهابية. جاء هذا في بيان تلقت «الشعب» نسخة منه، أمس.  
في إطار حماية الحدود ومحاربة الجريمة المنظمة، ضبط عناصر الدرك الوطني بتمنرات/ن.ع.2، كمية من الكيف المعالج تُقدر بـ(5، 19) كيلوغراما.  
فيما أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي

## وفاة 4 دركبين في حادث استعمال متفجرات بنفق الحمداية

المتفجرات من قبل عمال صينيين بالنقطة الكيلومترية الواقعة داخل نفق يربط منطقتي الحمداية والشفة بالبلدية، وقد نقل الضحايا إلى مستشفى البلدية على متن سيارات الاسعاف التابعة للحماية المدنية.

المدية: م. أمين عباس

## 50 عنصرا تلقوا تكوينا لـ 4 أشهر

## مفتشو الشرطة الحاصلون على صفة الضبطية القضائية يؤدون اليمين



ويشرح المتكلمون في أداء مهامهم وممارسة صلاحياتهم بصفتهم ضباط الشرطة القضائية، ملتزمين باحترام القانون والسياسة على حفظ الأمن وحماية المواطن والممتلكات. كما تعد اليمين التزام شرف والأساس الذي تقوم عليه أخلاقيات رجل الشرطة.

وبنص المادة 12 من قانون الإجراءات الجزائية الجزائري، فإن ضابط الشرطة القضائية مكلف بالبحث والتحري عن الجرائم وجمع الأدلة والبحث عن مرتكبيها، قبل أن يفتح بشأنها تحقيق قضائي.

أدت، أمس، بمجلس قضاء البلدية، الدفعة العشرون (20) لمفتشي الشرطة الحاصلين على صفة ضابط الشرطة القضائية اليمين القانونية، بحضور إدارات من الأمن الوطني والقضاء.  
تلقت الدفعة، المتكونة من 50 مفتشا، تكوينا متخصصا دام (04) أشهر بالمعهد الوطني للشرطة الجنائية للسحولة. شمل التكوين، القانون العام والخاص، احترام حقوق الإنسان، الإجراءات الجزائية التطبيقية، القانون الإداري، القانون الدستوري، الشرطة العلمية والتقنية.

## تحضير الاستحقاقات 2017

## أكثر من 581 ألف مسجل في القوائم الانتخابية بقسنطينة

آجال لاحقة ..  
ودعا كمال عباس إلى تحضير التظاهرات الخاصة بإحياء اليوم الوطني للبلدية الموافق لـ 18 جانفي من كل سنة، وتنظيم أبواب مفتوحة لعرض مختلف البرامج التثوية البلدية.

## ترحيل 100 عائلة من الحي القصديري الأوقاس الرومانية

ما تزال عاصمة الشرق الجزائري تعمل جاهدة للقضاء على شبح الأحياء القصديرية التي تشوه المنظر العام للمدينة. وهي أحياء انتشرت كالشبكة العنكبوتية وتسمى السلطات المحلية للقضاء عليها ضمن البرنامج الرئاسي، حيث لم يتبق سوى أحياء تعد على الأصابع.  
في هذا الإطار تم نهاية الأسبوع ترحيل أكثر من 100 عائلة تقطن بالسكان القصديرية الواقعة على مقربة من المركب الرياضي الشهيد حملاوي، وهي السكان المعروفة بحي الأوقاس الرومانية وذلك لإعادة إسكانهم بمنازل لائقة بالوحدة الجوارية 20 بالمدينة الجديدة على منجلي.

جرت العملية التي عاشت وقائعا «الشعب» في ظروف حسنة تخللتها زغاريد الأفراح والتصريحات المنوثة برئيس الجمهورية صاحب المبادرة والبرنامج.

أكد رئيس الدائرة بشير كافي له «الشعب» أن هذه العملية تتواصل إلى ما تبقى من الأوكاف وبيوت الصفيح والبنائيات القديمة والبنائيات الواقعة في مناطق الانزلاق والمدينة القديمة في الحصة السكنية التي تقدر بـ 2050 وحدة مبرمجة بالمدينة الجديدة على منجلي والتي سيتم توزيعها في آجال لاحقة عند انتهاء أشغال التهيئة وأشغال الربط بشبكات الغاز والكهرباء والماء الشروب.

مع العلم يرتقب تسليم مجوع 15 ألف وحدة سكنية نهاية سنة 2017، حسب ما أفرد مدير ديوان الترقية والتسيير العقاري عبد الغاني ذيب الذي أوضح كذلك بأن المواقع السكنية ستكون جاهزة لاستقبال المواطنين في أحسن الظروف وكل متطلبات الحياة من تهيئة، مرافق ترفيهية ومؤسسات تربوية كالمدراس والمتوسطات.

## قسنطينة: مفيدة طريقي

كشف هذه الأرقام العرض التفصيلي الذي قدمه مدير التنظيم والشؤون العامة عبد القادر بلعربي خلال اجتماع تناول التحضيرات المتعلقة بالاستحقاقات الانتخابية لتشريعات 2017، تحت إشراف كمال عباس والي قسنطينة وبحضور الأمين العام ورؤساء الدوائر والبلديات.

أكد الوالي على ضرورة تكثيف خلايا العمل قصد الانتهاء من تطهير القوائم الانتخابية وإتمام تهيئتها خاصة في بلديتي قسنطينة والخروب، التي تستقبل ساكنة مدينة قسنطينة في إطار مختلف برامج السكن وعمليات الترحيل.

أصدر الوالي تعليمات لرؤساء الدوائر والبلديات من أجل السهر

على جاهزية القاعات والأماكن العمومية التي ستحتضن لقاءات الحملة الانتخابية، تنظيم مواقع الإشهار التي حددت بـ 366 موقع بالإضافة إلى تحضير مقرات لتهيئة مراقبة الانتخابات والقيام بمراقبة العتاد الانتخابي عبر كافة تراب الولاية.

بشأن الاتصالات السلكية واللاسلكية تم تكليف المدير الولائي بإنجاز كافة الشبكات الداخلية لربط مختلف المصالح بمقرات الولاية، الدوائر والمجالس الشعبية البلدية لتسهيل عملية الاتصال ووجه ذات المسؤول تعليمات لرؤساء البلديات تفيد بضرورة إصدار وتسليم وثائق الحالة المدنية والبطاقات الرمادية للسيارات وبطاقات التعريف الوطنية في نفس اليوم الذي يقدم فيه الطلب وعدم إرجاء العملية إلى

## طالب بإشراك النقابات المستقلة في الثلاثية القادمة

## غويني: وعي الشعب الجزائري فوت الفرصة على المغامرين

كشف رئيس حركة الإصلاح الوطني فيلاي غويني متحدثا لـ «الشعب»، على هامش التجمع الشعبي الذي نشطه، أمس، ببلدية حمادي، ببومرداس، «أن الحركة لا ترى في الوقت الراهن الذي تمر به الجزائر مناسبة للضغط أو الابتزاز وتسجيل النقاط والأهداف، إنما الوقت هو لتجميع الطاقات الوطنية والذهاب إلى توافق سياسي جامع وانتخابات تشريعية ومحلية تفرز مجالس قوية تكون عبارة عن معابر ومنابر لأصحاب الرأي والرأي الآخر والاضطلاع بمهام التمثيل الشعبي بكل فعالية وجدية.

كما يعتبر الموقف وعيا من الجزائريين والجزائريات وتحديا لهؤلاء الذين يريدون أن يغامروا لضرب استقرار الوطن.

في الشأن الاقتصادي، أشار رئيس حركة الإصلاح الوطني إلى مسألة إشراك النقابات المستقلة في الثلاثية المقبلة، شهر مارس القادم، مؤكدا «أن هذه النقابات لها حضور كبير في الشارع وفي عملية تأطير العمال وإمكانها النجاح في معالجة بعض الملفات وكبح الإضرابات والاحتجاجات التي تشهدها بعض القطاعات وهو ما لا نريده للجزائر في هذه المرحلة، بل نريد أن تتغلب لغة الحوار، وبالتالي لا يمكن أن يبقى إقصاء هذه النقابات من الثلاثية، لأن عدم وجودها سيحجز من الثلاثية مجرد أحادية بتلافة أوجه ولا يرتقي بها رفع ومعالجة اشغالات العمال، خاصة وأنها معتمدة ولها تأثير في هذا القطاع أو ذلك.»  
في الأخير، طالب رئيس حركة الإصلاح بضرورة تجميد مشروع قانون العمل والتقاعد النسبي وفتح نقاش مجتمعي بين مختلف الأطراف الاجتماعية والعملية للوصول إلى حل يرضي الجميع ويجنبنا المزيد من الهزات والاضطرابات الداخلية، على حد قوله.



بومرداس: ز. كمال

رئيس حركة الإصلاح الوطني، حاول من خلال كلامه ترميز رسالة ضمنية مفادها، رفضه لدعوات التكتل التي بادرت إليها تشكيلات سياسية تتبنى ذات البعد الإيديولوجي في التيار الإسلامي، باعتبار أن الظرف يتطلب مزيدا من التقارب بين الفاعلين السياسيين لبناء التوافق الوطني وفق منظوره. وقال في هذا الشأن، «نريد أن نتحاور فيما بيننا لنصنع التوافق ولا نريد أن يكون الحوار كما نراه نحن في حركة الإصلاح الوطني، يقتصر على حزب بعينه أو فريق سياسي وحده، لكن نريد أن يكون عابرا للعائلة السياسية وأن يجمع كل الأحزاب التي تصنف في هذه العائلة أو تلك، لأن في المحصلة التوافق يستهدف الجميع..»

كما استغل غويني فرصة التجمع الذي نشطه، أمس، ببومرداس، لعرض مواقف الحركة في عديد المسائل السياسية، الاقتصادية والاجتماعية التي تصنع المشهد الجزائري الحالي، حيث ركز في البداية على عملية التحضير للاستحقاقات القادمة، في مقدمتها الانتخابات التشريعية، من

## بن يونس من الشلف:

## إنجاح العرس الانتخابي رهان يجب كسبه

وفي رده على المشككين في نزاهة الانتخابات، خاصة من أصوات المعارضة، أبرز موقف حزبه المناهض لهذه الابتزازات غير المؤسسة والمتناقضة، مؤكدا، أن أي تجربة ديمقراطية لا تمر إلا عبر العمل الانتخابي القوي والمشاركة الفعلية لكل شرائح المجتمع، من شباب ونساء وكل من تضله سماء الجزائر، على حد قوله، مشددا على تحقيق هذه التحديات بالديمقراطية الهادئة، بعيدا عن العنف والتظاهر العنيف الذي لا يخدم مصلحة الوطن والجزائريين الذين يعرفون قيمة التضحية في التحديات الكبرى.

كما وجه خطابه للذين يتشكفون بمسألة إجراء انتخابات مسبقة أنهم يخطئون الطريق، وما عليهم سواء انتظار 2019 لتقديم أسمائهم للشعب الجزائري كمرشحين مادام الشعب هو السيد، وأبدي مواقفه الصريحة من حالات التوتر في العالم العربي، خاصة لدى الإشقاء بليبيا والعراق وسوريا، التي اعتبر الحل فيها بين أيديهم عن طريق المصالحة والوحدة دون تدخل الدول الأجنبية.



التي اعتبرها أساس الديمقراطية الحقبة والحل السياسي الأنجع لجمال المؤسسات تتمتع بالمصادقية والثقل السياسي الذي يؤسس لفترة جديدة، تستمد مقوماتها من عامل الوحدة الوطنية؛ خزان كل النجاحات التي حققتها الشعب لما هزم الإرهاب بدون أي سند دولي، حتى من طرف الأشقاء والأصدقاء والجيران. لذا فالفرصة مواتية لإظهار عظمة هذا الشعب، الذي يظهر مواقف عظيمة في التحديات الكبرى.

## حداد من عين الدفلى والشلف:

## الالتفاف حول الوطن سبيل تجاوز الأزمات

وأضاف، أن الأحزاب ملزمة بالتوجه بقوة لخوض هذه التجربة الديمقراطية، على غرار مشاركتها في المواعيد السابقة وهذا نظرا لأهميتها ومصداقيتها لإنشاء المؤسسات الدستورية، يقول حداد، الذي يرى في مسألة الاندماج بين بعض الأحزاب، خاصة الإسلامية منها، يصب في هذا الاتجاه.

وأبدي حداد ارتياحه لوجود دريال على رأس الهيئة المستقلة العليا لمراقبة الانتخابات، كونه على دراية بإمكانات هذه الشخصية المخلصة والنزيهة.

وأكد الأمين العام لجبهة النضال الوطني، على ضرورة الانخراط والاندماج في العمل السياسي لتجنب كل الأزمات وتجاوز كل التحديات التي تواجه الوطن الذي ينعم بالأمن تحت مظلة الجيش الوطني الشعبي والقوات الأمنية والمخلصين من رجالاته.



الوحدة الوطنية التي تعد أساس كل النجاحات والرهانات والتحديات التي تواجه الجزائر. وقال حداد، إن قانون الانتخابات واضح، ومادته التي تشير إلى تحصيل 4 من المائة من نسبة الأصوات تجعل التشكيلات السياسية مجبرة على توسيع قاعدتها النضالية، كما تفعل جبهة النضال الوطني للمحافظة على وجودها بالأساحة السياسية.

## بن بعبيش من المسيلة:

## حل المشاكل بالجلوس إلى طاولة الحوار



المسيلة: عامر ناجح

وتساءل بن بعبيش، عن السبب الذي يمنع مختلف الفاعلين للجلوس إلى طاولة الحوار، مادام الحوار يصب في صالح بناء الجزائر، خاصة وأنه يهدف بالدرجة الأولى إلى تحديد المشكل الأساسي الذي تعاني منه البلاد، انطلاقا من البحث عن الوسائل التي تخرجنا من الأزمة وهو ما يعتبر بداية للحل في البلاد، بحسبه.

وأشار بن بعبيش، إلى أن التغيير يكون بالطريقة السليمة والديمقراطية والممارسة في إطار الشفافية انطلاقا من احترام القانون والدستور.

اعتبر الأمين العام للحركة الشعبية الجزائرية عمارة بن يونس، أن المخاطر والتحديات التي تواجه الجزائر تفرز على الجميع الحفاظ على الوحدة، والاستعداد للاستحقاقات الانتخابية المقبلة بقوة، لترسيخ الديمقراطية وتنشيط المعركة الاقتصادية ضمانا للسلام الاجتماعي.

## الشلف: و.ي. أعرايبي

قال بن يونس، في تجمع شعبي بالمركز الثقافي الإسلامي بالشلف، إن التحديات المفروضة على الجزائر من الناحية الاقتصادية والسياسية، أملتنا ظروف ينبغي علينا مواجهتها باليقظة وتقديس العمل، خاصة بعد انخفاض أسعار النفط التي جعلتنا نراجع حساباتنا بالعودة إلى الإمكانات الفلاحية والسياحية وتحسين المنظومة الصناعية وتنشيط الاستثمار بمحاربة البيروقراطية. وأضاف، أن هذه الميكانيزمات بحاجة إلى تفعيل أكثر، موضعا أن تحقيق النجاح في الميدان الاقتصادي مرهون بنجاح الاستحقاقات القادمة،

توقع الأمين العام لجبهة النضال الوطني عبد الله حداد، تجاوز فئة الشباب والنساء والضلحين وباقي شرائح المجتمع مع الاستحقاقات القادمة، التي تهدف إلى التغيير السلمي وتحقيق الوثبة الوطنية وتكريس الديمقراطية التي يسعى إليها حزبه من خلال توسيع قاعدته النضالية.

## عين الدفلى: و.ي. أعرايبي

تصريحات زعيم جبهة النضال الوطني، جاءت خلال عمله الجوار، أمس، بولايي عين الدفلى والشلف، حيث أكد لمستقبله ضرورة التوجه للانتخابات القادمة بكل قوة وعزيمة، لأن الفرصة مواتية في هذه الاستحقاقات التي اعتبرها مفصلية لتجاوز الخلافات بين أقطاب المعارضة، طالبا التوجه نحو التغيير السلمي والمحافظة على

دعا الأمين العام لحزب الفجر الجديد الطاهر بن بعبيش، أمس، خلال التجمع الذي نظمه بقاعة سينما الحضنة بالمسيلة، إلى ضرورة الجلوس إلى طاولة الحوار والبحث عن الوسائل التي تساهم في تجاوز مختلف المشاكل التي تتخبط فيها البلاد من تهديدات داخلية وخارجية.

أشار بن بعبيش، إلى أن الشعب هو صاحب القرار الأول والأخير وأن الوضعية الحالية للبلاد تفرز تجنبه المشاكل الكبرى التي تعيشها البلاد، من مختلف التهديدات، خارجية كانت أو داخلية، هذه الأخيرة صهرها المتحدث في الأزمة الاقتصادية والاجتماعية.



تزود بمليون و700 ألف م3 شهريا قريبا

## باتنة تتخلص من أزمة الماء نهائيا

العمومية الولائية والمركزية، حيث ستزيد قوة المياه إلى 60 ألف متر مكعب يوميا.

يندرج تحويل مياه سدّ بني هارون إلى سدّ كدية المدور بتمقاد، في إطار مخطط أخضر استعجالي عبر قناة بطول 120 كلم وبقطر 1,40 متر، حيث يصل تدفق الماء فيها إلى 1 متر مكعب في الثانية، فيما تم تشغيل القناة الثانية الموازية لها منذ مدة قليلة، وفقا لما أفادت به مديرية الموارد المائية. ويسمح نظام بني هارون بتوفير كمّية من المياه للولاية تقدر سنويا بـ282 مليون متر مكعب، مع تأمين احتياجاتها من هذه المادة الحيوية على مدار 30 سنة المقبلة، كما أكدته البطاقة التقنية للمشروع.

كما أعطى سد كدية لمدور بتمقاد، منتصف العام الماضي، ثماره بعد تعززه بـ68 ألف متر مكعب يوميا من الماء الشروب، بدل 50 ألف م3 التي يتزود بها حاليا من سد بني هارون بولاية ميلة، بعد تشغيل محطة الضخ بعين كرشة بأم البواقي، وهي العملية التي أشرف عليها سلال.

تعتبر هذه العملية من بين أهم الإنجازات الكبرى التي استفاد منها قطاع الموارد المائية، العام المنصرم 2016، لوضع حد لمعاناة سكان الولاية من نقص المياه الصالحة للشرب.

تندرج العملية في إطار التحويلات الكبرى لنظام سد بني هارون، الذي سترتفع بموجبه كمية المياه الموجهة لولاية باتنة من 400 لتر في الثانية إلى 3 آلاف لتر في الثانية، الأمر الذي من شأنه تمكين سكان ولاية باتنة ومدنها الكبرى، كعين التوتة، بريكة، أريس وغيرها... من التزود بالمياه من هذا السد.

ويعتبر سد كدية لمدور ببلدية بتمقاد من السدود الجزائرية المهمة على المستوى الوطني بطاقة استيعاب تزيد عن 75 مليون متر مكعب.

باتنة: لموشي حمزة

قطعت عاصمة الأوراس باتنة، أشواطا معتبرة في التنمية المحلية، من خلال تفعيل عدة برامج تنموية لها صلة مباشرة بحياة المواطن وتصدرت انشغالاته اليومية، خاصة ما تعلق بالمياه الشروب.

يعتبر البرنامج الاستعجالي لتوفير المياه الشروب، بحسب المدير الولائي للري والموارد المائية عبد الكريم شبري لـ «الشعب»، من أهم الإنجازات الضخمة التي تحققت والتي أولت عناية كبيرة، خاصة بعد الزيارات المتكررة لمسؤولي الدولة، على رأسهم الوزير الأول عبد المالك سلال الذي زار السد 3 مرات متتالية، للوقوف على مدى تحقق الأهداف المسطرة بعد ربطه بسد بني هارون بميلة، كما جاء إنجاز 51 منقبا لتزويد المناطق النائية التي تفتقر لموارد مائية، ليصبح المعدل اليومي لأغلب بلديات الولاية يتجاوز 200 لتر في الثانية.

كما تم بهذا الخصوص، القضاء نهائيا على النقاط السوداء الخاصة بنقص المياه الشروب بالمناطق الريفية خلال العام الماضي، بفضل توفر الولاية على 11 حاجزا مائيا بسعة 6 ملايين متر مكعب، وحاجز مائي بتازولت بطاقة استيعاب تفوق المليون متر مكعب.

وسيتعزز قريبا ببلوغ أكثر من مليون و700 ألف متر مكعب في الشهر، وهو ما يعني، بحسب مدير الموارد المائية، تغطية كل احتياجات الولاية من هذه المادة الحيوية بعد تدعيم القطاع بمشروع هام تمثل في ربط سدي بني هارون وكدية المدور، حيث وصلت، قبل أشهر، أولى كميات مياه سدّ بني هارون إلى سدّ كدية المدور بتمقاد، وهو ما من شأنه القضاء نهائيا على أزمة نقص المياه التي عانت منها الولاية وكلف غلظا ماليا ضخما، بالإضافة إلى الجهود الكبيرة التي بذلتها السلطات

قدمت 200 شهيد قربانا للوطن

## قرية «المساعدة بن باديس» في عين تموشنت تعاني العزلة والتهميش

طرق مهترئة، انقطاع التيار الكهربائي... والغاز إلى أجل غير مسمى

لا تزال المساعدة بن باديس، التابعة إداريا لبلدية المالح، بعين تموشنت، تعيش العزلة والتهميش اللذين فرضا عليها عنوة، رغم أن القرية تعتبر تاريخية بامتياز، باعتبارها قدمت نحو 200 شهيد، إلا أن ذلك لم يشفع لأن تتحرك عجلة التنمية بها، بحسب تطالعات السكان وأما لهم «الشعب»، تقف عند هذه الوضعية وتعرض أدق التفاصيل في استطلاع ميداني.



## السكان متذمرون والبلدية تعد بالتكفل بالانشغالاتهم

لاعتداءات محتملة أو عمليات اختطاف.

## طرق مهترئة والغبار والأوحال يسجنان السكان

السكان شددوا لدى حديثهم معنا على ضرورة التعجيل في تهيئة وتزفيت طرق القرية التي توجد في حالة كارثية منذ سنين مضت، حيث أصبحت حضرا ومطبات تعرقل سير الراجلين وحتى أصحاب السيارات الذين نددوا بدورهم بهذه الوضعية التي أفرغت جيوبهم، على حد تعبيرهم.

وتعرف القرية انتشارا كبيرا للغبار والأوحال، صيفا وشتاء، ما جعل نوافذ سكانها مغلقة على مدار السنة وكان سكانها في سجن كبير، بحسب تعبير أحد المواطنين، الذي أكد أن الأوحال تصنع ديكورها في فصل الشتاء أين يتأزم وضعها وتزيد معاناة السكان.

## الغاز الطبيعي خدمة مؤجلة إلى أجل غير مسمى

الأيام صعبة في أوقات البرد القارس، نظرا لانعدام التدفئة وبالتالي الاعتماد الكلي على الحطب الذي يتطلب من السكان عملا إضافيا. فهم يتنقلون إلى الغابات المجاورة لجلبه دون مراعاة المخاطر المحدقة بهم، لاسيما وأن قارورات الغاز التي يتنقلون إلى بلدية المالح لجلبها تكلفهم مبالغ باهظة تؤثر على ميزانيتهم البسيطة التي لا يمكن أن تكفي كثيرين ممن يقطنون بالقرية، كون أغلبية سكانها يمتنون الفلاحة ويعتمدون في سد رمقهم على خدمة الأرض وتربية الماشية.

## انقطاعات متكررة للتيار الكهربائي

الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي تؤكد على بدائية المنطقة التي تستعين سكانها بالأساليب القديمة التي يمكن السيطرة عليها في إنارة منازلهم بدل انتظار

## عين تموشنت: أمين ب.

سكان القرية أكدوا لـ «الشعب»، أن السلطات، على اختلاف مستوياتها، أحجمت في إدراج مشاريع إنمائية من شأنها أن ترقى بهذه القرية إلى مستوى ما تكتنزه من إمكانات. فحتى بعض المشاريع التي أنجزت هنا وهناك، لم تتعد الهياكل ذات المنفعة العامة، كالمؤسسات التربوية التي حفظت في كثير من الأحيان ماء وجه المسؤولين.

سكان القرية أعربوا عن تدمرهم الشديد إزاء سياسة التهميش والتغاضي المفروضة عليهم والممارسة من طرف السلطات المحلية قائلين، إنها لا تعبر الاهتمام المطلوب للتكفل بالانشغالاتهم وطلباتهم، رغم أنهم ألفوا التردد على المسؤولين والوقوف أمام مقر البلدية لرفع شكاويهم في كل مناسبة.

## الإنارة العمومية... خدمة مفقودة

«سيدي، نحن هنا نعاني التهميش والعزلة. كابوسنا اليومي هل من أذان صاغية؟»، بهذه العبارات وأخرى استقبلنا أحد السكان الذي أبدى استياءه التام للمشكل الذي ظل لعقود من الزمن مطروحا دون أن يجد انفراجا، ما ضاعف من هواجس ومخاوف قاطني القرية. وزاد من تدمرهم، انعدام الرؤية من جهة وسيطرة الظلام الدامس الذي يصبح ليلا سيد الموقف بلا منازع، مشيرا في ذات السياق إلى أن القرية تتحول إلى ما يشبه مقبرة للأحياء تحت على قاطنيها الإسراع قدر الإمكان في دخول منازلهم ميكرا، لأن الخروج والتجوال ليلا في عتمة الظلام الحالك يصبح مغامرة حقيقية تشوبها كل المخاطر المحدقة، خصوصا وأن المنطقة نائية.

في نفس الباب دائما، أكد بعض الأهالي لنا أن أرواحهم وممتلكاتهم غير آمنة، بسبب حرمانهم من الإنارة العمومية. وما يخشونه أن يتعرضوا أبنائهم وفلذات أكبادهم الذين يقصدون مدارسهم خلال الساعات الأولى للضجر،

ما ستسفر عنه الأحوال الجوية، خاصة وأن الرياح القوية تؤدي دائما إلى انقطاعات وحرمانهم لساعات منها، مما يتسبب بتعطيل أجهزةهم الكهربائية، الأمر الذي كبد أصحاب المحلات خسائر فادحة دفعت بهم إلى مراسلة الجهات المعنية عدة مرات، لكن لا حياة لمن تتاجي. ويقول هؤلاء، إن «مصالح سونغاز لا تعرف القرية إلا بعد أن نتكبد خسائر جمة... ومع ذلك فالمشكل لم يعالج بصفة دائمة، فمن حين لآخر يتكرر نفس السيناريو.

## انعدام كلي للمرافق الرياضية

«نحن هنا مغلوبون على أمرنا ولا مرافق رياضية ناوي إليها ولا وسائل ترفيهية نهتدي إليها، شباب القرية يشعرون بالملل واليأس، يتحملون المزيد. «كلام وجهه لنا أحد شباب القرية، يوحى بالكثير ويدل على مدى الغبن الذي تعيشه فئة الشباب بالقرية، أمام انعدام المرافق الرياضية، اللهم إلا الملعب، من شأنها التقليل من حدة ظاهرة استهلاك المخدرات وكذا شغل الفراغ الصعب الذي يعيش فيه شباب القرية، لاسيما أمام البطالة الخائفة التي يعيشون فيها في ظل عدم استفادتهم من برامج الشغل.

في هذا الصدد يقول أحد الشباب، «سيدي نحن ضحية المحسوبة لا حول لنا ولا طاقة».

من جهته رئيس بلدية المالح قورينات قويدر، أكد في رده على هذه الانشغالات، أن مطالب السكان مشروعة وأن مصالحه تسعى جاهدا لتحريك عجلة التنمية بالقرية، لاسيما من خلال البرامج السكنية المبرمجة وكذا مشروع تهيئة الطرق المبرمج خلال السنة الجارية 2017. مضيفا، أنه لا يمكن في الوقت الحالي ربط القرية بشبكة الغاز الطبيعي دون تهيئة الطرق. مضيفا، ما على السكان إلا الصبر قليلا، باعتبار أن القرية ستحظى ببرامج تنموي هام يخفف الغبن ويزيل عن السكان المعاناة.



## أبدى غضبه من عدم دفع مستحقات السكن الترقوي والي سوق أهراس يهدد باستبدال المستفيدين

دعا والي سوق أهراس عبد الغني فيلاي، المستفيدين من السكن الترقوي المدعم الذين سدوا الشطر الأول ثم توقفوا، إلى التقرب من المصالح المعنية لتسديد ما تبقى من المستحقات، قبل اتخاذ الإجراءات القانونية ضدهم وفق دفتر الشروط وتعويضهم بأخرين. أكد الوالي أن كل الإجراءات تم اتخاذها لتسوية كل الوضعيات التقنية والإدارية العالقة والتي عطلت بعض الحصص من هذا النوع من السكن، بعد اللقاء بالمرقنين العقارين، الذي دعاهم إلى الإسراع في الأشغال من أجل أن يستفيد المعنيون من سكناتهم في أحسن الظروف.

كشفت فيلاي أيضا، أن بلدية سدراثة ستعرف، قريبا، توزيع 1100 سكن اجتماعي بعد استكمال الأشغال وتوصيلها بشبكات الغاز والماء والهاتف وقنوات الصرف، وأن لجنة الدائرة تكف حاليا على استكمال عملية تطهير قائمة المترشحين للاستفادة من هذه الحصص، سواء بطريقة الاستفادة المباشرة أو عن طريق الاستفادة المسبقة.

من جهة أخرى، تعرف حصة 800 سكن اجتماعي (500+300)، التي كلفت بإنجازها مؤسسة «سنويو إيدرو»، متابعة من قبل الوالي والأشغال بها تسير بوتيرة تبعث على الارتياح، إذ بلغت نسبة الإنجاز 60 من المائة وسيتم استلامها في غضون نهاية السنة الجارية، مما سيسمح بتخفيف المعاناة على طالبي هذا النوع من السكن بهذه البلدية التي تعتبر قطبا هاما بسوق أهراس.

في سياق متصل، أكد أن وزارة السكن خصت الولاية بحصة إضافية قدرتها بـ2000 سكن، ضمن برنامج البيع بالإيجار «عدل»، لتصبح الحصة الإجمالية 4300 سكن، مما يسمح بالتكفل برغبات كل المكتتبين الذين سدوا الشطر الأول من المستحقات المالية.

سوق أهراس: العيفة سمير



## نقاش مفتوح حول العنف في المجتمع ببجاية نسبة تتراوح ما بين 3 و 5% يرتكبها المصابون عقلياً



تحدثت عن الخطورة ينبغي الإشارة إلى مفهوم العنف، فهذا الأخير عبارة عن الفعل الذي يمارس عن طريقه القوة، سواء كانت جسدية أو معنوية.

أما فيما يتعلق بالعلاقة بين المرض والخطر، أضاف البروفيسور، أن إصابة شخص ما باضطرابات عقلية لا يقتضي حتماً أنه يمارس أعمال عنف ضد غيره، بل بالعكس فهو كثيراً ما يكون الضحية، غير أن المحاضر أشار إلى أنه في بعض الحالات الخاصة ببعض الأمراض كانفصام الشخصية، يمكن للمريض أن يشكل خطراً على المحيطين به.

بعدها، تناول مختلف أنواع العنف الموجودة والتي ذكر منها، الاعتداء الشفهي والعنف الممارس على الذات الذي توسع فيه، مركزاً بوجه الخصوص على إيذاء الذات والانتحار.

أما عن نسبة مختلف أنواع العنف الممارس ضد الغير، فقد أخبرنا البروفيسور بأنها 3 إلى 5 بالمائة، من الحالات المسجلة يرتكبها أشخاص مصابون باضطرابات عقلية، كما أشار إلى أن رفض العلاج وسوء التحكم في التصرفات والاندفاع وكذلك الارتباك، من بين عوامل الخطورة التي يمكن اعتبارها إشارات تمهيدية للعنف المحتمل، هذا بالإضافة إلى كون استهلاك الكحول أو مختلف المواد المؤثرة نفسياً يمكن أن يسارع في العملية.

### بعد غلقه لسنوات

## إعادة فتح الطريق الولائي رقم 137 (سلمى - العوانة) بجيجل



المشاتي، الواقعة بين بلديتي العوانة وسلمى بن زيادة، من بين العمليات التي استفاد منها الطريق الولائي رقم 137، الشطر الأول من تهيئته على مسافة 10 كلم بغلاف مالي يقدر بـ 13 مليار سنتيم، وكان والي الولاية قد أكد أنذاك بأنه سيتم فتح هذا المنفذ الهام لتسهيل حركة المواطنين إلى مناطقهم الأصلية لمزاولة نشاطهم الفلاحي مع تمكنهم من الاستفادة من مختلف أجهزة الدعم التي تقدمها الدولة في إطار التنمية الريفية والتجديد الريفي.

كما تعرف أشغال الترميم بالطريق الولائي 135 الذي يربط بلديتي الجمعة بني حبيبي ويرج الطهر تقدماً كبيراً بعد الانتهاء من ترميم المنحرجات التي تعرضت لأضرار كبيرة من جراء مرور المركبات الثقيلة، وقد امتدت عمليات الترميم إلى الجزء القديم من الطريق الذي ينطلق من تيسيلان مركز إلى غاية الحدود مع بلدية برج الطهر.

تتحور موضوع المؤتمر الوطني السادس في طب الأمراض العقلية الذي تم تنظيمه، بالمؤسسة الاستشفائية للصحة فرنان حنفي بواد عيسى، بالتعاون مع المركز الاستشفائي الجامعي، حول العنف بكل أشكاله، حيث تم تنشيط العديد من المحاضرات حول هذا الموضوع.

### بجاية: بن النوي توهاامي

في هذا الصدد، صرح البروفيسور زيدي، أن الهدف المرجو من هذا اللقاء، هو السماح بتبادل الخبرات بين مختلف الأخصائيين والأساتذة المشاركين، بالإضافة إلى نشر ونقل مختلف الأخبار بغرض التحسيس خاصة.

من جهة أخرى، صرح المدير العام للمركز الاستشفائي الجامعي، نذير محمد، بأن اختيار موضوع اللقاء لم يكن محض صدفة، حيث أن العنف لطلما اتخذ في الآونة الأخيرة أبعاداً خطيرة، اقتضى الأمر تناوله من كل الجوانب.

تطرق البروفيسور زيدي خلال المحاضرة التي ألقاها والتي كانت تحمل عنوان "مفهوم الخطورة في طب الأمراض العقلية"، إلى العلاقة بين الأمراض العقلية ومفهوم الخطر، كما تطرق إلى الدور الذي تلعبه الأسرة والمدرسة، فيما يتعلق بالتعايش مع المريض ومرافقته بالإضافة إلى أهمية الوقاية، مؤكداً أنه عندما

## إنتعاش ملموس بقطاع الموارد المائية باتنة برنامج استعجالي لتوفير الماء الشروب

قطعت، عاصمة الأوراس باتنة، أشواطاً معتبرة في التنمية المحلية، من خلال تفعيل عدة برامج تنموية لها صلة مباشرة بحياة المواطن تنصهر انشغالاته اليومية.



عليها سلال. تعتبر العملية من بين أهم الإنجازات الكبرى التي استفاد منها قطاع الموارد المائية بعاصمة الأوراس باتنة، العام المنصرم 2016 لوضع حد لمعاناة سكان الولاية من نقص المياه الصالحة للشرب، وتندرج العملية في إطار التحويلات الكبرى لنظام سد بني هارون والذي سترتفع بموجبه كمية الماء لولاية باتنة من 400 لتر في الثانية إلى 3 آلاف لتر في الثانية، الأمر الذي من شأنه تمكين سكان ولاية باتنة ومدنها الكبرى كعين التوتة، بريكة أريس وغيرها من التزود بالمياه من هذا السد.

يعتبر سد كدية لمدور ببلدية تيمقاد من السدود الجزائرية المهمة على المستوى الوطني بطاقة إستيعاب تزيد عن 75 مليون متر مكعب، كما يعتبر الشروع في إنجاز 3 أروقة، الأول بين باتنة وعين التوتة إلى بريكة، والثاني حول ولاية خنشلة والثالث إلى منطقة أريس، أين استمع إلى شروحات معمقة حول قدرة استيعاب سد كدية لمدور بتيمقاد، من بين أهم ما تحقق أيضا خاصة وان المشروع عاينه الوزير الأول وألح على ضرورة منح مشروع تزويد منطقة وادي بدي كرواق رابع بالمياه الشروب لأكثر من مؤسسة إنجاز للإسراع في إتمام المشروع وإنهاء معاناة سكان هاته المنطقة مع غياب الماء الشروب.

باتنة: لموشي حمزة

مياه سد بني هارون إلى سد كدية المدور بتيمقاد، وهو ما من شأنه القضاء نهائياً على أزمة نقص المياه التي عانت منها الولاية باتنة في السنوات الأخيرة والذي كلف ميزانية الدولة غلظاً مالياً ضخماً، بالإضافة إلى الجهود الكبيرة التي بذلتها السلطات العمومية الولائية والمركزية، حيث سترديد قوة المياه إلى 60 ألف متر مكعب يومياً. يندرج تحويل مياه سد بني هارون إلى سد كدية المدور بتيمقاد في إطار مخطط أخضر استعجالي عبر قناة بطول 120 كلم وبقطر 40 متر، حيث يصل تدفق الماء فيها إلى 1 متر مكعب في الثانية، فيما تم تشغيل القناة الثانية الموازية لها منذ مدة قليلة، وفقاً لما أفادت به مديرية الموارد المائية وسيسمح نظام بني هارون بتوفير كمية من المياه لولاية تقدر سنوياً بـ 282 مليون متر مكعب مع تأمين احتياجاتها من هذه المادة الحيوية على مدى 30 سنة المقبلة، كما أكدته البطاقات التقنية للمشروع.

كما أعطت منتصف العام الماضي 2016 زيارة الوزير الأول عبد الملك سلال لولاية باتنة، لتتفق ومعاينة سد كدية لمدور بتيمقاد، ثمارها، بعد تعززه بـ 68 ألف متر مكعب يومياً من الماء الشروب، بدل 50 ألف التي يتزود بها حالياً من سد بني هارون بولاية ميلة، بعد تشغيل محطة الضخ بعين كرشة بأم البواقي، وهي العملية التي أشرف

يعتبر البرنامج الاستعجالي لتوفير المياه الشروب بولاية باتنة، بحسب المدير الولائي للري والموارد المائية، عبد الكريم شبري، من بين أهم الإنجازات الضخمة التي تحققت بولاية باتنة، والتي أولتها الدولة عناية كبيرة خاصة بعد الزيارات المتكررة لمسؤولي الدولة وعلى رأسهم الوزير الأول عبد الملك سلال الذي زار السد 3 مرات متتالية، للوقوف شخصياً على مدى تحقق الأهداف المسطرة بعد ربطه بسد بني هارون بولاية ميلة. كما جاء إنجاز 51 منقبا، لتزويد المناطق النائية التي تفتقر لموارد مائية، ليصبح المعدل اليومي لأغلب بلديات الولاية باتنة يتجاوز معدل 200 لتر في الثانية.

كما تم بهذا الخصوص القضاء نهائياً على النقصات السوداء الخاصة بنقص المياه الشروب بالمناطق الريفية، خلال العام الماضي، بفضل توفر الولاية على 11 حاجزا مائياً بتكلفة 6 ملايين متر مكعب، وحاجز مائي يتأزول بطاقة إستيعاب تفوق المليون متر مكعب.

سيتعزز قريباً ببلوغ أكثر من 1 مليون و700 ألف متر مكعب في الشهر، وهو ما يعني بحسب مدير الموارد المائية عبد الكريم شبري تغطية كل احتياجات الولاية من هاته المادة الحيوية بعد تدعيم القطاع بمشروع هام تمثل في ربط سدي بني هارون وكدية لمدور، حيث وصلت، قبل أشهر أولى كميات

### حي منطقة النصر رقم 1 بالشلف

## السكان يطالبون بأشغال التهيئة

المتمدرسون والسلطات الولائية بالتدخل لإنقاذهم من حالة الغبن التي طالتهم بذات الحي الذي لا يخلف عن وضعية المداشر النائية، بحسبهم.

هذا وقد أكد لنا في مندوب الفرع البلدي لأولاد محمد ربيع أن الحي مبرمج ضمن أشغال التهيئة الخاصة بالشطر الثاني لمنطقة الزبوج، تبقى العملية رهن الإجراءات الإدارية، بعدما سلم المشروع لمقاولة الإنجاز، بحسب قول ذات المنتخب.

مظاهر التوحد والمجاري المائية خاصة أيام تدهور الظروف المناخية، أين يجد الغاضبون متاعب قاسية في إجتياز هذه المسالك الترابية التي لم تطأها أشغال التهيئة بالرغم من وجودها في وسط بلدية الشلف، يقول الناقدون على الوضع الكارثي. كما تساءل هؤلاء عن إقصاء جهيم من أشغال التهيئة التي طالت حي الزبوج، خلال الأيام الأخيرة من السنة المنصرمة، بحسب أقوالهم. لذا يطالب محدثونا من السكان

يشتكى سكان النصر، المنطقة رقم 1، ببلدية الشلف من التدهور الفظيع للطرق التي لم تعرف عمليات التهيئة، منذ إنشائه، الأمر الذي جعلته عرضة للأحوال والمجاري المائية التي أعاققت المتمدرسين والسكان على وجه العموم.

الوضعية الكارثية التي يواجهها سكان ذات الحي المحاذي لمشروع المحكمة الإدارية وحديقة التسليية، صارت لاتطاق بفعل

## سكان تبركانين يحيون فعاليات زاوية الشيخ سيدي محمد الفقيه العربي

أن حضور شيوخ الطريقة الدرقاوية والبوتشيشية والقادرية والعالية والرحمانية والشاذلية والموساوية وممثل سدي أحمد الرقيبي التندوفي وغيرها من الصوفيين مناسبة لتوثيق الصلة وتنشيط الزوايا في أداء دورها.

هذا وكسبت هذه الفعاليات بحضور السلطات الولائية والبرلمانيين ورؤساء البلديات وممثلي الوزارة وشخصيات وطنية توافداً كبيراً لسكان الولاية تحت حماية أمنية لسقيت إرتياح الزوار، بحسب تصريحاتهم.

عين الدفلى / و.ي. أعرايبي

البين وتوحيد الكلمة بين السكان وغرس مبادئ الوطن وقيمه، خاصة أثناء المحن والمصائب وتكالب الأعداء. هي قيم طالما وجدت صداها لدى عدة زوايا عن طريق الاحتكاك وتبادل الوفود، خلال اللقاءات والمناسبات، يقول محدثنا، الذي اعتبر هذه الفعاليات مناسبة لترسيخ معالم الوحدة والمحافظة على المكاسب المحققة، التي أشاد بها الحاضرون، خلال هذا الملتقى الذي إعتاد سكان المنطقة تنظيمه كل سنة، يقول مدير القطاع.

من جانب آخر، إعتبر قيم زاوية الشيخ سيدي محمد الفقيه، الأستاذ حمزة زورقي الذي كان له الفضل في تنظيم هذه الفعاليات

كشفت ملتقى زاوية تمولقة ببلدية تبركانين، بعين الدفلى، عن نشاط مكثف لشيوخ الزوايا وممثل الطريقة والمتخصصين في الفقه والمرجعيات من عدة ولايات التي لها علاقة بالراحل الشيخ سيدي محمد الفقيه العربي، أحد الأقطاب المؤسسة لزواوية تبركانين.

فعاليات اللقاء الذي حضرته وفود تزيد من 25 ممثل زاوية بعدة ولايات، تمحور، بحسب مدير الشؤون الدينية والأوقاف، بعين الدفلى الحاج الجبالي، من أحد أخصاف الشيخ سيدي محمد الفقيه العربي، حول التراث العلمي والمكانة التي تبوأها في إصلاح ذات



## حكومة الوفاق تسترد بعض وزاراتها القوات الخاصة الليبية تقترب من تحرير بوصنيب بنغازي



يُسمى تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» الإرهابي بالمحور الغربي في بنغازي. وفي العاصمة طرابلس، استعادت حكومة الوفاق سيطرتها على مقر وزارة العمل وسط العاصمة. فيما يجري التفاوض على عودة باقي الوزارات التي سيطرت عليها ميليشيات موالية لحكومة الإنقاذ المنبثقة عن المؤتمر الوطني السابق وغير المعترف بها، من دون الدخول في صدامات مسلحة.

ويحسب مصادر مطلعة، فإن المجلس الرئاسي عقد اجتماعاً ضم قيادات عسكرية وأمنية بحضور وزير الدفاع، لوضع خطة لتأمين المقار الوزارية والمؤسسات الحكومية وناقش سبل احتواء المجموعات المسلحة المنتشرة بالعاصمة لقطع الطريق أمام استقلالها من أي جهة تحاول زعزعة استقرار العاصمة، بحسب المكتب الإعلامي للمجلس الرئاسي.

في ذات الصدد، قال وزير دفاع حكومة الوفاق «المهدي البرغثي»، إنه «موجود بطرابلس ويزاول عمله بشكل طبيعي»، مستكراً «الشائعات التي تهدف إلى زيادة زعزعة استقرار العاصمة».

### مشاركتها لن تكون مباشرة

## روسيا تدعو أمريكا لمفاوضات الأستانة

على المشاركة فيها. وتابع تونر، أن «الموعد ليس مثالياً، لكننا في حال تلقينا دعوة سننوي بالتأكيد بتلبيتها».

ومن المفترض إجراء المفاوضات في الأستانة في 23 جانفي الجاري، أي في أول يوم عمل رسمي لإدارة ترامب الجديدة.

وتشرف روسيا وتركيا على هذه المحادثات، التي تعد الأولى من نوعها والمتعلقة بالأزمة السورية والتي تجرى من دون مشاركة مباشرة من الولايات المتحدة.

ومن المفترض أن تشكل محادثات الأستانة تمهيدا لمفاوضات بين السوريين في جنيف تحت إشراف الأمم المتحدة مقررة في 8 فيفري المقبل.

**كشف مصدر عسكري ليبي، أن القوات المسلحة والقوات الخاصة الليبية تقترب من حسم معركة بوصنيب ضد الجماعات الإرهابية ببنغازي.**

أكد مدير المكتب الإعلامي بالقوات الخاصة الليبية «الصاعقة» رياض الشهبي، أن القوات المسلحة تبسط سيطرتها على كامل المنطقة، لافتاً إلى أنه لم يتبق إلا القليل لإعلان تحرير بوصنيب بالكامل.

وأوضح، أن وحدات القوات الخاصة تتقدم نحو آخر معاقل الجماعات الإرهابية بالمنطقة، مشيراً إلى أنه تم استهداف العديد من الآليات المتحركة للعدو وحرقتها وإعطابها بالكامل. وذكر الشهبي، أن العناصر الإرهابية لاذت بالفرار أمام تقدم القوات الخاصة إلى منطقة قنفودة والتي هي الآن تعتبر مسرحاً للمعارك الشرسة ومحاصرة بالكامل من قبل القوات المسلحة.

وأشار إلى أن مفرزة الهندسة بالقوات الخاصة، تمكنت من تفكيك عدد من المفخضات والألغام، فضلاً عن مقتل عدد من العناصر الإرهابية التابعين لما

سفير دولة فلسطين لؤي عيسى حصرياً لـ «الشعب»:

# مؤتمر باريس آخر فرصة لحل الدولتين

## الإرادة الفلسطينية وضعت كل الاحتمالات لمواجهة الموقف

■ كيف تتعامل دولة فلسطين مع الإدارة الأمريكية الجديدة؟

■ لا نريد الدخول في توقعات الرئيس في الإدارة لم تصب، أي أن كل ما يقال ويشاع غير رسمي، لكنه مخيف ومقلق، لاسيما وأنها وصلت إلى درجة اتهام الرئيس أجهزة الأمن بالمغالطة. ويخصوص الاستيطان، تناقض كبير ضد أو مع. وإذا تأكد الحديث عن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، فإن حل الدولتين انتهى. لكن القيادة الفلسطينية وضعت كل التصورات لمواجهة الوضع على

المستوى الدولي ومجلس حقوق الإنسان. ■ إلى أين وصلت اللقاءات التي تجمع الفصائل الفلسطينية بموسكو؟

■ مسألة الانقسام خطيرة، نأمل بإنهائها، والحديث عن الدفع بدولة في غزة ترؤيغ كلام خطير جداً. وقد اجتمعت لجنة تحضيرية ببيروت من كافة الفصائل في أجواء إيجابية، والاستقرار مربوط بقضية تشكيل حكومة وحدة وطنية، وتنظيم انتخابات، لا بد أن نتجاوزها.

بالنسبة للقاء موسكو، الذي ينظمه معهد الاستشراق الروسي، الهدف منه الوصول إلى حل لحالة الانقسام. لكن الأهم، نحن أكثر حرصاً لإنهاء مسألتها، لأن الأولوية لإنهاء الاحتلال. كما أن موسكو يمكنها الضغط في اتجاه عدم نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، قياساً إلى العلاقات بين بوتين وترامب.

هناك شبكة تحركات، لكن المسألة تحسم على الأرض، شعبنا متآلم حقيقة، لكن لن نتنازل عن حقنا في الأرض، سندافع عن قدسنا وعن مسجدنا في الخليل. الشعب الفلسطيني يلعب دوراً كبيراً ومهماً جداً، وأي حل سياسي لن يكون فعالاً، إلا مع حركة عملية في الأرض. الحقوق لا تؤخذ بالتسول، لدينا موازين وإرادة لقضيتنا على الأرض. وكما قال أبو مازن: «لا يوجد حرية دون فلسطين، وإعطاء الشعب الفلسطيني حقه».



قال سفير دولة فلسطين لؤي عيسى، في حوار خص به «الشعب»، إن «مؤتمر باريس للسلام قد يكون آخر فرصة متاحة لتحقيق حل الدولتين»، لافتاً إلى أن «فلسطين تعلق أهمية على الموقف الروسي وتتفق بالتحرك الفرنسي وتعتبره إيجابياً». مؤكداً، أن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس نهاية حل الدولتين، وأن الإدارة الفلسطينية وضعت كل التصورات لمواجهة الوضع الذي يبقى مجرد كلام، واصفاً إياه بـ «الخطير والمقلق».

حاورته: فريال بوشوية

■ «الشعب»: ماذا يحمل مؤتمر باريس الذي ينطلق، اليوم، من حلول للقضية المركزية فلسطين في ظل الرهانات والتحديات؟

■ سفير دولة فلسطين: قد يكون مؤتمر باريس آخر فرصة متاحة لتحقيق حل الدولتين، القدس عاصمة فلسطين، أو ندخل في تطورات على جميع الأصعدة دولياً ومحلياً وبين الدولتين، واحتمال نقل السفارة الأمريكية.

المؤتمر تفعيل لعملية السلام وللمفاوضات بعدما أوقفناها، لأن إسرائيل كانت تحاول الاستفادة منها على حساب الطرف الفلسطيني، وهو يكرس العودة إلى المفاوضات تحت رعاية دولية، بفترة زمنية محددة، ومن ثم تحديد فترة لإنهاء الاحتلال.

■ ما هي الورقة الفلسطينية التي ستقدمونها؟

■ لا بد أن أشير إلى أننا طلبنا رسمياً توجيه دعوة للجزائر لتكون حاضرة، لأنها حاضنة وحامية المشروع الفلسطيني، ومشاركتها أمر مطمئن لنا.

المسألة واضحة، توجهنا إلى العالم الذي خلق دولة الاحتلال بأرض فلسطين، عالم يتحمل مسؤوليته ذنب تجاه شعب يشرد ويقتل لمجرد طلب دولة. مشروعنا في مؤتمر باريس للسلام يتلخص في كلمتين، مشروع تبنته الأمم المتحدة.

نريد تطبيق القرارات الأممية،

### قتيلان في تفجير ات لـ «بوكو حرام»

#### الإرهابية

■ كادونا: قتل شخصان على الأقل وأصيب 15 آخرون في سلسلة تفجيرات في شمال شرق نيجيريا، بحسب الشرطة، في هجوم نسبته السلطات إلى جماعة بوكو حرام الإرهابية.

ووقعت التفجيرات على مشارف مادغالي في الطرف الشمالي من ولاية آدموا التي استهدفها الإرهابيون مراراً.

### توقيف ثلاثة إرهابيين بسببته

■ مدريد: أعلنت وزارة الداخلية الإسبانية عن توقيف ثلاثة أشخاص يعتقد أنهم إرهابيون في جيب سبتة الإسباني في المغرب وفي فيغراس (شمال غرب إسبانيا) والعتور على أسلحة خلال مدامات جرت بعد اعتقالهم.

قالت الوزارة في بيان، إن رجلين أوقفوا في سبتة ينتميان إلى مجموعة «في مرحلة متقدمة من التطرف»، وبرهننا على «درجة عالية من التصميم» على ارتكاب أعمال إرهابية. وأكد ناطق باسم الوزارة، أن الرجلين يحملان

### الجنسية الإسبانية.

وتقدر السلطات عدد الإسبان الذين توجهوا لممارسة الإرهاب في صفوف الجماعات الدموية في الخارج، بنحو مئتين فقط، مقابل مئات من فرنسا وبلجيكا.

### مهاجرون يعانون البرد والعنصرية

■ بلغراد: لجأ مئات المهاجرين القادمين من سوريا وأفغانستان إلى مخزن مهجور بالقرب من محطة قطارات العاصمة الصربية بلغراد، بحثاً عن أي سبيل للتدفئة، في ظل موجة برد قارس ودرجات حرارة تصل إلى العشرين تحت الصفر.

خارج المستودع، حيث تتساقط الثلوج بكثافة، ينتظر مهاجرون آخرون في صفوف طويلة للحصول على وجبات ساخنة قد تهون عليهم معاناة السفر والبرد.

### مؤتمر لمناقشة ما بعد «داعش» الدموي

■ بغداد: قال همام حمودي النائب الأول لرئيس مجلس النواب العراقي، إن مؤتمر حوار بغداد الذي انطلق، أمس، بمشاركة دول مختلفة، ناقش الأفق السياسي للمرحلة المقبلة للعراق ما بعد تنظيم الدولة

### اجتماع لإصلاح مجلس الأمن

■ الدوحة: بدأت، أمس السبت، بالعاصمة القطرية الدوحة، أعمال اجتماع حول «إصلاح مجلس الأمن الدولي» بمشاركة 30 دولة عضواً، إضافة إلى بيتر تومسن رئيس الدورة 71 للجمعية العامة للأمم المتحدة. ويحضر الاجتماع، الذي يدوم يومين، الرئيسان المشتركين للمفاوضات بين الحكومات حول إصلاح مجلس الأمن محمد خالد خيرى الممثل الدائم لتونس وأيون جينجا الممثل الدائم لرومانيا.

### تعديل وزاري مرتقب

■ عمان: قدم وزراء حكومة هاني الملقي، رئيس الوزراء الأردني، استقالاتهم خلال جلسة مجلس الوزراء التي عقدت، أمس السبت. ومن المقرر أن يجري الملقي تعديلاً على حكومته اليوم.

عبر العالم



## دورة تكوينية للصحافيين حول البورصة

تنظم بورصة الجزائر بالتعاون مع وزارة الاتصال دورة تكوينية تنطلق، اليوم، وتدوم أسبوعا موجهة لفائدة الصحافيين من مختلف وسائل الإعلام الوطنية في مقدمتهم «الشعب» الذين يشروعون في تحصيل معارف علمية ومهنية تساعدهم في ترقية الأداء المهني.

يتناول البرنامج جملة من المواضيع على غرار مختلف الخدمات والمنتجات المالية (سوق رؤوس الأموال، الأسهم والسندات والتوفير)، الإطار القانوني والتنظيمي للسوق المالي، عناصر البورصة وتمويلها إلى جانب وظيفة المرزقين ومكانة المستثمرين، الوسطاء وبالاخص الاطلاع على تقنيات التحرير الصحفي في مجال المالية بكافة فروعها.

اشرف: سعيد بن عياد

الأحد 15 جانفي 2017 م الموافق لـ 16 ربيع الثاني 1438 هـ العدد 17234

شبايكي سعدان:

الاعتماد على البنوك العمومية في الاستثمار  
المنشئ للثروة ويوفر الشغل ويلبي الاحتياجات

كمال رزيق:

توقع رفع القروض إلى 70% في 2017

مبتول:

ضرورة إعادة النظر  
في النظام الإعلامي الاقتصادي



### المنظومة البنكية والصدمة المالية الخارجية

## توجد موارد لكن شريطة أن تخصص للمشاريع الناجحة منذ أولى بوادر الأزمة دخلت البنوك في مرحلة «شد الحزام»

للاقتصاد العالمي الخاضع للركود، منذ سنوات الأزمة المالية العالمية التي فجرتها أزمة الرهن العقاري في الولايات المتحدة الأمريكية قبل حوالي عشرية.

لكن، وعلى اعتبار أن السوق لا تخضع لميكانيزمات العرض والطلب فقط، إنما تحكمها أيضا ونسبة معتبرة عوامل جيوبوليتيكية أخرى تساهم في هذا التوجه مثل تكريس توافق القوى الكبرى بشأن الأزمة في سوريا وتضييق الخناق على الجماعات الإرهابية، التي لطالما سيطرت لسنوات على حقول النفط في بؤر الحروب وفضاءات الفوضى إلى درجة أنها في مناطق معينة مثل سوريا وتصرفت بحجم أثر على الأسعار قبل دحرمهم.

أظهرت إرادة التسوية الدبلوماسية للأزمات وفتح آفاق الحوار السياسي في بؤر النزاعات الداخلية والإقليمية- كما هو الحال في ليبيا - حيث يتجه الموقف إلى «الانفراج» بمساهمة بناء من الجزائر لمراقبة الفرقاء في هذا البلد الشقيق نحو إدراك شاطئ السلم والتنمية- مدى أهمية تقاطع الدبلوماسية والاقتصاد إقليميا ودوليا من أجل مصلحة كافة الشعوب ومواجهة قضايا لا تحكمها حدود مثل النزوح البشري وتلوث المناخ وارتفاع مستوى العنصرية والتطرف في مجتمعات كانت بالأمس مرجعا للتعايش والحرية وبلغت مراحل متقدمة في الرفاهية والتطور العلمي والتكنولوجي.

والمستهلكين ضمن معادلة متوازنة للعرض والطلب تجسدها مؤشرات مستقرة من حيث الإنتاج والأسعار. وتتابع الجزائر تطورات مسار بعث انتعاش السوق ضمن الرواق الذي سطره لقاء الجزائر الخريف الماضي وأثبت نتائجه بعد ذلك اجتماع فيينا، بحيث بادرت بتخفيض الحصص المسطرة وتحافظ على دواليب الحوار داخل التكتل البترولي وحوله لمنع أي تعثر أو انسداد محتمل قد يهدد السوق مجددا. وأظهرت إرادة الانفتاح التي أطلقتها الجزائر برعاية مباشرة من رئيس الدولة مدى نجاعة الدبلوماسية الاقتصادية في تفكيك عقدة السوق وحلحلة العلاقات بين الشركاء من أجل مكسب المصلحة المشتركة، بما في ذلك مراعاة مصلحة الزبائن الذين يحققون من خلال شركاتها العملاقة بحكم العلاقة الجدلية عوائد مالية كلما ارتفعت الأسعار. وحتى الطرف الأكبر إنتاجا في المنظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» السعودية- التي غيرت مندوبها في المنظمة- تبدو حريصة على حماية السوق المرشحة للانتعاش أكثر، خلال السنة الجارية، وهو ما تؤكدته فنزويلا من جانبها، تماما مثل العراق الذي يدعو إلى رفع الأسعار إلى 65 دولارا على الأقل. وبالطبع زيادة على هذا فإن هناك عوامل اقتصادية حاسمة تساعد على تحسين وضعية السوق من جانب ارتفاع الطلب خاصة من الصين والهند حيث يراهن على تحسن مؤشر النمو لإعطاء دفع

### كلمة العدد

## هل هي بداية الانفراج؟

سعيد بن عياد

تحافظ سوق النفط على استقرار أسعار البرميل حول سعر يتجاوز 55 دولارا بعد أن تأكد التزام أعضاء «أوبك» والبلدان المنتجة من خارجها بقواعد اتفاق الجزائر لتخفيض الإنتاج، إدراكا لخطر انهيار السوق في وقت تزداد فيه متطلبات التنمية في كافة البلدان واتساع دائرة خطر تراجع السيولة بالنسبة لكبار المنتجين. المؤشرات المسجلة مع نهاية الأسبوع تعزز مسار عودة انتعاش الأسعار- بعد أن تراجعت قليلا من 58 إلى حوالي 56 دولارا- في ظل مناخ إيجابي كرسه اجتماع أبو ظبي قبل يومين، حيث تجددت إرادة حماية السوق النفطية على أساس المصلحة المشتركة للمنتجين



## المنظومة البنكية والصدمة المالية الخارجية

# توجد موارد لكن شريطة أن تخصص للمشاريع الناجحة منذ أولى بوادر الأزمة دخلت البنوك في مرحلة «شد الحزام»

كانت المنظومة البنكية ولا تزال في صميم الجدل القائم حول النمو على اعتبار أن السيولة المالية هي عصب الاستثمار. وسوف يتزايد دورها أكثر خلال السنة الجارية المتسمة بصعوبات تتطلب التزام خط سير عقلاني وفقا لخيار ترشيد النفقات بما يقود حتماً إلى تمويل المشاريع ذات الجدوى والتي تحقق أهداف النمو من خلال استجابتها لتطلبات السوق الداخلية والخارجية.



الوطني في انتظار طرح خدمات أخرى تتلامم مع طلبات لشريحة واسعة من الزبائن لديهم امتعاض من مسألة الفوائد المصنفة ربوية.

ويتدرج هذا التحرك، الذي وضع مسألة الفوائد البنكية تحت المجهر لارتفاع معدلاتها إلى مستويات فاضحة، في سياق تشييط التزام البنوك بتمويل الاستثمار المنتج، ويعكس هذا مؤشرا إيجابيا يعزّز إرادة مواجهة أزمة السيولة وإدراك السلطات العمومية لأهمية الحفاظ على وثيرة الاستثمار باعتبارها قاطرة النموذج الاقتصادي

## الدكتور كمال رزيق : مساهمة البنوك في تمويل الاقتصاد تحتاج إلى تفعيل توقع رفع القروض إلى 70% في 2017

إلى حدود 30٪ ويتطلع في عام 2017 لتفزز بها إلى 70٪.

**العديد من المستثمرين ، يشكون من تشقل وبطء الإجراءات البنكية، وتوصف بالبير وقراطية.. ما المطلوب حيوم حتى تكون البنوك على نفس درجة التحدي التنموي؟**

● من أكل هناك من المستثمرين من يشككي والبيروقراطية، وهناك من يتدتمر من عدم مرفقة البنوك لمشروعه، لذا يجب تحديث وعصرنة هذه البنوك، وإطلاق ما يسمى بالبنوك التشاركية ومحاولة الرفع من تحدي استعمال التقنيات الحديثة للدفع الالكتروني، واستعمال الشيك والتحويل المصرفي، من خلال حملة تحسيسية مدروسة بشكل جيد توجه للمواطنين، بالإضافة إلى السير نحو زيادة قدرات هذه البنوك من حيث السيولة، كشرط أساسى قبل منح الرخصة للبنوك التجارية في منح القروض الاستهلاكية، لتشجيع استهلاك المنتجات المحلية، لكن مع الأسف الشديد هذه العملية لم تحقّق لحد الآن، يتماشى أهدافها مع النموذج الاقتصادي الجديد وكذا حركية الاستثمار وما تتطلبه العملية الاستثمارية حتى تتجسد، من خلال إعادة النظر في القوانين التي تنظمها والميكانيزمات التي تسيروها، عن طريق تحديثها، وحيث الأخذ في الحسبان أن البنوك العالمية حاليا تعكف على تطبيق الجيل العاشر لطرق التسيير، وربما نحن لم نتعدى الجيل الخامس..

**تمّ إرساء مركزية الاستثمار من أجل ضمان أكبر للبنوك في الارتفاع القروض المنسوحة على غرار القروض الاستهلاكية؟.. إلى أين وصل هذا المشروع المهم؟**

xx هذه المركزية استغرق إطلاقها سنوات ولعلّ أن الهدف من هذه المركزية، يكمن في تقادي مشاكل أخذ قروض كثيرة من طرف الأشخاص وقد يعجز عن دفعها، وبالتالي تكون قروض مالية لا يمكن تحصيلها، مما يسبب مشاكل كثيرة للبنوك.
صغيرة لو تمّ مقارنتها مع فوائد القروض الاستهلاكية وقروض الاستثمار، فحجم القروض الممنوحة للاستثمار في سنة 2015، بلغت فقط حدود 22٪ وفي سنة 2016 ارتفعت

# الاقتصاد

## المنظومة البنكية والصدمة المالية الخارجية

كانت المنظومة البنكية ولا تزال في صميم الجدل القائم حول النمو على اعتبار أن السيولة المالية هي عصب الاستثمار. وسوف يتزايد دورها أكثر خلال السنة الجارية المتسمة بصعوبات تتطلب التزام خط سير عقلاني وفقا لخيار ترشيد النفقات بما يقود حتماً إلى تمويل المشاريع ذات الجدوى والتي تحقق أهداف النمو من خلال استجابتها لتطلبات السوق الداخلية والخارجية.

التحويلية والسياحة وغيرها من الفروع التي تملك حظوة في السوق محليا وخارجيا.

ومع ذلك، تبقى البنوك اليوم القاطرة التي تسحب معها الجهاز الاقتصادي بحيث لا تزال تملك القوة اللازمة لإنجاز التحول الاقتصادي بتوسيع انفتاحها على عالم المؤسسات والاستثمار المنتج وتمويل المشاريع المنتجة للثروة، خاصة في قطاعات تراهن عليها البلاد لإنجاز الأهداف الوطنية الكبرى للنمو، باعتماد آليات ومناهج حديثة تبتدأ من الرفع من مستوى الأداء على كافة المستويات إلى التحكم في تقنيات تقييم ومتابعة ملفات القروض والتواجد في الميدان للتدقيق والوقوف على حقيقة صلب تلك الموارد في مشاريعها.

ولا يعقل أن يبقى البنك العمومي بالأساس بتلك الوظيفة التقليدية، إنما هو مطالب اليوم بأكثر مبادرة وانتشار في السوق الاستثمارية من خلال استقطاب المشاريع المرعبة والقابلة للنجاح مع الحرص القوي على إتباع أثر القروض البنكية تقاديا لتحويلها عن الغرض الأصلي وحماية الموارد المالية من أي تلاعب، خاصة وأن عالم رجال الأعمال وأصحاب المؤسسات لا يزال يحتاج إلى تعميق عملية التطهير بمعايير الاحترافية حتى لا يبقى من يشكلون خطرا على المال العام في زمن أصبحت فيه السيولة عملة ثمينة.

التجارة الخارجية. فقد تحوّلت أغلب هذه المصارف في الحقيقية إلى مجرد بنوك لتوطين علميات التجارة الخارجية فتمتص منها عائدات عالية وغير مسبوقة. كما أن أغلب البنوك الأجنبية تركز على طرح خدمات ذات عوائد مباشرة وفي أجل قصير مثل فتح الحسابات والقروض الاستهلاكية قصيرة الأجل بفوائد عالية مستفيدة من التناقض المسجلة على مستوى البنوك العمومية، ولا تلبغ دورها الأول في مراقبة المشاريع الاستثمارية في قطاعات واعدة مثل الصناعة والفلاحة



الرفع من نسبة تعبئة المدخرات، وعلى ضوء التوقعات جميع المؤشرات تؤكّد أن حجم المصرفية الجزائرية، يمكن أن يقفز في أفاق الخمس سنوات المقبلة إلى نحو 50 مليار دولار، لكن هذا الهدف لا يمكن أن يتحقّق إلا من خلال إطلاق التأمين التكافلي لأن الأمر مرتبط ببعضه البعض، فلا يمكن لهذه المصرفية النجاح إلا من خلال تكريس التأمين التكافلي وبالتالي إطلاقها معا بشكل مستقل، وعلى اعتبار أن كل سوق يسمح باستعدادات الألاف من مناصب الشغل وتعبئة حوالي 50 مليار دولار في رصيد البنوك، ويعدّ ذلك نقرة نوعية للمنظومة البنكية الوطنية.

كما يمكن استقطاب الجالية الجزائرية في المهجر للمشاركة في هذه المصرفية والتأمين والذي يرضخ كي تصبح الجزائر خلال 10 سنوات المقبلة قطبا ماليا وتأمينيا مهما في المنطقة.

**لا تزال مسألة حماية قيمة العملة الوطنية محل الاهتمام والتعاملين**
**الطويلين بحيث تفقد قيمتها بشكل تدريجي.. ما هو الحل الاستعجالي لإقاذها على اعتبار أن استقرار العملة يعد من بين شروط إعادة بحث النمو؟**

● تتمثل الحماية الحقيقية للعملة من خلال إرساء اقتصاد قوي ومنتج للثروة، رغم أن احتاطي الصرف دون شك يحمي العملة، لكن بشكل مؤقت وعندما تراجع نضهار هذه الأخيرة، لذا من الضروري القيام بهذه الخطوات، التي تجسّد حماية حقيقية لقيمة العملة:
- ينبغي التعجيل في القضاء على سوق الصرف العشوائي وغير القانوني، من خلال فتح مكتب الصرف، مع اللجوء أن يبيع النظام المصرفي على الأقل 80٪ بسبب هذا السوق، وفوق كل ذلك تفترج اللجوء إلى تسيير أي عملية خارج هذا السوق الوطنية.
- تنويع الاقتصاد وتشجيعه والتقليل من الاعتماد لتفادي التضخم الذي يؤدي إلى انهيار أسعار الدينار مقابل العملات الأجنبية، وبالتالي التقليل من فاتورة الاستيراد والرفع من التصدير خارج المحرقات،
- تشجيع قطاع السياحة أولا لدفع الجزائريين على اختيار الوجهة السياحية العميلة الحقيقية، وبالتالي تقليل الطلب على العملة الصعبة، بالإضافة إلى استقطاب السياح الأجانب وبالتالي زيادة حجم العملة الصعبة.

يعتبر الأستاذ الدكتور شبايكي سعدان، رئيس الجمعية الوطنية للاقتصاديين الجزائريين، أنّ الأزمة الراهنة تتمثل في عدم القدرة على تعبئة الموارد المالية اللازمة لإنجاز المشاريع، متوقعا انه يمكن أن يستمر الأداء الاقتصادي بشكل عادي لمدة عام دون مشكلة. لكن في ظروف المغامرة بكل شيء - يوضح في هذا الحوار لقراءة تداعيات الصدمة المالية الخارجية - أن تدخل بنك الجزائر لفرض اعتماد معدل فائدة كرجعي أمر ضروري، غير أن مفتاح النمو برأيه يكمن في الرهان على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. كما يدعو في ظل أزمة أسواق الحروقات- رغم انتعاشها قليلا- إلى التركيز على الفلاحة الأقل كلفة استثمارية وذات القدرة التصديرية، مع استمرار مسار بحث الصناعة والدفع بالسياحة الداخلية. وحول ما يعرف بإضراب التجار، يؤكد الخبير أن ذلك كان له خلفية سياسية ترجمت في الحقل الاقتصادي ليدعوا إلى تنمية الإعلام الاقتصادي الجزائري من أجل وضع المستهلك على كافة المستويات في بيئته من حقيقة المؤشرات. وفيما يلي الحوار كاملا:

### أجرى الحوار : سعيد بن عياد

لذلك، فإنه ينبغي على المؤسسة الجزائرية وكذا المتعامل المستثمر أن يرفع من قوة الأداء باتجاه التصدير لضمان موارد وطنية تحمي البنوك الأمر الذي يتطلب بروز قوة متعاملين من أصحاب الوطنية الاقتصادية يبادرهم للتحديت الراهنة وضرورة المشاركة في التقليل من وطأة الصدمة المالية بدءا من الحرص على المال العام وإحاطة القروض البنكية الموجهة للاقتصاد بالترشيد.

لدى البنك للإفراض وتعبئة المدخرات، غير أنه لايد في حالة مثل اقتصاد الجزائر أن يكون معدل الفائدة متماشيا مع وضع وقوع ونمو الاقتصاد ومراجعة معدل التضخم والا سيؤدي معدل الفائدة إلى فقدان العائد على الاستثمار وعلى الاذخار لكثير من قيمته ويبدأ الأفراد في العزوف عن التعامل مع البنوك والإنتهاء إلى سيل أخرى لسوق الموازي مثلا.

في الظروف التي تتعامل مع البنوك والانتقاء إلى سيل أخرى لسوق الموازي مثلا.
● تتعرض البنوك لخطر الانهيار في الوقت الذي نعلم على أنه توجد أموال طائلة خارج الدائرة الرسمية تمثل بحسب التقديرات الأولية في قرابة الـ 45 ٪ من الكتلة النقدية في السوق الموازي ولدى الأسر التي ترفض جملة وتفصيلا التعامل مع المؤسسات المالية الوطنية القائمة بالنظر إلى شهرة الريال

إن هناك أموالا كذلك لدى البنوك العمومية وهي غير مستثمرة. أمام منطلق الخطر الاقتصادي فإن تصرف الحكومة أمر مقلوب جدا في عدم اعتماد المغامرة غير المضمونة ولذلك فإن حل الاعتماد على المؤسسات المالية العمومية في تعبئة الموارد هو الحل الذي يجب أن يتخذ، ومن ثمة فإن البنوك العمومية مدعوة إلى اعتماد المعايير الدولية في التسيير والتحول من بنوك جميع الأموال، إلى بنوك استثمار متخصصة قطاعيا كان تخصص بنوك في الصناعة و أخرى

العملة:
- ينبغي التعجيل في القضاء على سوق الصرف العشوائي وغير القانوني، من خلال فتح مكتب الصرف، مع اللجوء أن يبيع النظام المصرفي على الأقل 80٪ بسبب هذا السوق، وفوق كل ذلك تفترج اللجوء إلى تسيير أي عملية خارج هذا السوق الوطنية.
- تنويع الاقتصاد وتشجيعه والتقليل من الاعتماد لتفادي التضخم الذي يؤدي إلى انهيار أسعار الدينار مقابل العملات الأجنبية، وبالتالي التقليل من فاتورة الاستيراد والرفع من التصدير خارج المحرقات،
- تشجيع قطاع السياحة أولا لدفع الجزائريين على اختيار الوجهة السياحية العميلة الحقيقية، وبالتالي تقليل الطلب على العملة الصعبة، بالإضافة إلى استقطاب السياح الأجانب وبالتالي زيادة حجم العملة الصعبة.



الأحد 15 جانفي 2017 م الموافق لـ 16 ربيع الثاني 1438 هـ العدد 17234

info@ech-chaab.com— www.ech-chaab.com

## أ. د / شبايكي سعدان (رئيس جمعية الاقتصاديين الجزائريين) لـ «الشعب»:

## «الأزمة في عدم القدرة على تعبئة الموارد اللازمة للمشاريع وأتوقع استمرار الأداء بشكل عادي لمدة عام» أموال طائلة خارج الدائرة الرسمية بحوالي 45 ٪ من الكتلة النقدية في السوق الموازي



في الزراعة و أخرى في الخدمات وهكذا.. ويتواضع شديد فإني أرى أنه لايد من الاعتماد على البنوك العمومية في الاستثمار الذي يخلق الثروة ويؤدي بشكل مباشر إلى خلق مناصب شغل وتلبية حاجات البلد والمواطن ويشكل غير مباشر لقد انزلت قيمة الدينار الآن إلى مستويات متدنية جدا بسبب ضعف الأداء الاقتصادي عموما والاستنزاف عبر الاستيراد غير الضروري وتهاون بنك الجزائر في ضبط ومراقبة قيمة العملة.

في الزراعة و أخرى في الخدمات وهكذا.. ويتواضع شديد فإني أرى أنه لايد من الاعتماد على البنوك العمومية في الاستثمار الذي يخلق الثروة ويؤدي بشكل مباشر إلى خلق مناصب شغل وتلبية حاجات البلد والمواطن ويشكل غير مباشر لقد انزلت قيمة الدينار الآن إلى مستويات متدنية جدا بسبب ضعف الأداء الاقتصادي عموما والاستنزاف عبر الاستيراد غير الضروري وتهاون بنك الجزائر في ضبط ومراقبة قيمة العملة.

لدى البنك للإفراض وتعبئة المدخرات، غير أنه لايد في حالة مثل اقتصاد الجزائر أن يكون معدل الفائدة متماشيا مع وضع وقوع ونمو الاقتصاد ومراجعة معدل التضخم والا سيؤدي معدل الفائدة إلى فقدان العائد على الاستثمار وعلى الاذخار لكثير من قيمته ويبدأ الأفراد في العزوف عن التعامل مع البنوك والإنتهاء إلى سيل أخرى لسوق الموازي مثلا.

في الظروف التي تتعامل مع البنوك والانتقاء إلى سيل أخرى لسوق الموازي مثلا.
● تتعرض البنوك لخطر الانهيار في الوقت الذي نعلم على أنه توجد أموال طائلة خارج الدائرة الرسمية تمثل بحسب التقديرات الأولية في قرابة الـ 45 ٪ من الكتلة النقدية في السوق الموازي ولدى الأسر التي ترفض جملة وتفصيلا التعامل مع المؤسسات المالية الوطنية القائمة بالنظر إلى شهرة الريال

إن هناك أموالا كذلك لدى البنوك العمومية وهي غير مستثمرة. أمام منطلق الخطر الاقتصادي فإن تصرف الحكومة أمر مقلوب جدا في عدم اعتماد المغامرة غير المضمونة ولذلك فإن حل الاعتماد على المؤسسات المالية العمومية في تعبئة الموارد هو الحل الذي يجب أن يتخذ، ومن ثمة فإن البنوك العمومية مدعوة إلى اعتماد المعايير الدولية في التسيير والتحول من بنوك جميع الأموال، إلى بنوك استثمار متخصصة قطاعيا كان تخصص بنوك في الصناعة و أخرى

العملة:
- ينبغي التعجيل في القضاء على سوق الصرف العشوائي وغير القانوني، من خلال فتح مكتب الصرف، مع اللجوء أن يبيع النظام المصرفي على الأقل 80٪ بسبب هذا السوق، وفوق كل ذلك تفترج اللجوء إلى تسيير أي عملية خارج هذا السوق الوطنية.
- تنويع الاقتصاد وتشجيعه والتقليل من الاعتماد لتفادي التضخم الذي يؤدي إلى انهيار أسعار الدينار مقابل العملات الأجنبية، وبالتالي التقليل من فاتورة الاستيراد والرفع من التصدير خارج المحرقات،
- تشجيع قطاع السياحة أولا لدفع الجزائريين على اختيار الوجهة السياحية العميلة الحقيقية، وبالتالي تقليل الطلب على العملة الصعبة، بالإضافة إلى استقطاب السياح الأجانب وبالتالي زيادة حجم العملة الصعبة.

لدى البنك للإفراض وتعبئة المدخرات، غير أنه لايد في حالة مثل اقتصاد الجزائر أن يكون معدل الفائدة متماشيا مع وضع وقوع ونمو الاقتصاد ومراجعة معدل التضخم والا سيؤدي معدل الفائدة إلى فقدان العائد على الاستثمار وعلى الاذخار لكثير من قيمته ويبدأ الأفراد في العزوف عن التعامل مع البنوك والإنتهاء إلى سيل أخرى لسوق الموازي مثلا.

في الظروف التي تتعامل مع البنوك والانتقاء إلى سيل أخرى لسوق الموازي مثلا.
● تتعرض البنوك لخطر الانهيار في الوقت الذي نعلم على أنه توجد أموال طائلة خارج الدائرة الرسمية تمثل بحسب التقديرات الأولية في قرابة الـ 45 ٪ من الكتلة النقدية في السوق الموازي ولدى الأسر التي ترفض جملة وتفصيلا التعامل مع المؤسسات المالية الوطنية القائمة بالنظر إلى شهرة الريال

دعا الخبير عبد الرحمان مبتول، إلى أن يلعب جهاز مكافحة الفساد ومجلس المحاسبة دورهما كسلطة أخلاقية معنوية وتضادي الرؤية القمعية في السهر على حماية الاقتصاد والمال العام، وذلك برفع حدة التدقيق لاشتغل مع إطارات وخبراء اقتراحات، ومن أجل مكافحة تضخم النفقات والتحويل إلى الشرعي للعملة، أكد أن المراقبة أصبحت أكثر من مطلوبة موضحا أنه من المستعجل إعادة النظر في النظام الإعلامي للمنظومة الاقتصادية ومؤسساتها بعد أن انهار على حد تعبيره منذ حوالي سنة 30.

الأحد 15 جانفي 2017 م الموافق لـ 16 ربيع الثاني 1438 هـ العدد 17234

info@ech-chaab.com— www.ech-chaab.com

## أ. د / شبايكي سعدان (رئيس جمعية الاقتصاديين الجزائريين) لـ «الشعب»:

## «الأزمة في عدم القدرة على تعبئة الموارد اللازمة للمشاريع وأتوقع استمرار الأداء بشكل عادي لمدة عام» أموال طائلة خارج الدائرة الرسمية بحوالي 45 ٪ من الكتلة النقدية في السوق الموازي

جديد بل يجب الاستمرار في نهج بحث الصناعة، ولكن الاهتمام أكثر بقطاع الفلاحة لأن استيراد الغذاء يأخذ الكثير من العائدات المالية علما أن تكلفة الإنتاج في الزراعة قليلة مقارنة مع قطاعات أخرى.

من ناحية أخرى لايد من المراهنة على السياحة الداخلية أي زرع ثقافة السياحة لدى الأفراد من خلال ترميم مركباتنا وترقية الخدمة فيها حتى تنكسر السياحة في الأذهان لعشيرة أو أكثر ثم ننكر بعد ذلك في السياحة الخارجية التي نحن بعيدون عنها بكل المقاييس رغم المتوفر من المقدرات والشواهد والأثر الثقافي.

**معالجة السياسة النقدية**
أصبحت الزيادات في بعض المواد والرسوم تضرر رد الاعتبار للتقود المعدنية الصغيرة (الصرف)، هل يعقل أن يترتب عن زيادة دينار في لتر مازوت زيادة وسائل النقل لـ 5 دنانير، ألا يشكل غياب القطع النقدية الصغيرة صورة سلبية لاقتصاد السوق؟.

صحيح إذ إن غياب أكثر من خمس قطع معدنية نقدية من التداول الآن أدى إلى عدة إشكالات حسابية بحيث أصبح المواطن يدفع دائما أكثر مما يطلب منه بسبب غياب هذه القطع، ويعود ذلك إلى تآكل قيمة العملة بحيث أصبح العد فيه يبدأ عمليا من 5 دج فما فوق وذلك لأن تغيير العملة أمر يلرح نفسه، ما يقال عن العملة الصغيرة فإنه يقال كذلك على الأوراق من فئة 2000 دج التي ليست عملياً. إن هذا الوضع يعطي صورة واضحة على قصور متممك و سوء تسيير مالي ونقدي للبلد.

يبدأ عمليا من 5 دج فما فوق وذلك لأن تغيير العملة أمر يلرح نفسه، ما يقال عن العملة الصغيرة فإنه يقال كذلك على الأوراق من فئة 2000 دج التي ليست عملياً. إن هذا الوضع يعطي صورة واضحة على قصور متممك و سوء تسيير مالي ونقدي للبلد.

يبدأ عمليا من 5 دج فما فوق وذلك لأن تغيير العملة أمر يلرح نفسه، ما يقال عن العملة الصغيرة فإنه يقال كذلك على الأوراق من فئة 2000 دج التي ليست عملياً. إن هذا الوضع يعطي صورة واضحة على قصور متممك و سوء تسيير مالي ونقدي للبلد.

يبدأ عمليا من 5 دج فما فوق وذلك لأن تغيير العملة أمر يلرح نفسه، ما يقال عن العملة الصغيرة فإنه يقال كذلك على الأوراق من فئة 2000 دج التي ليست عملياً. إن هذا الوضع يعطي صورة واضحة على قصور متممك و سوء تسيير مالي ونقدي للبلد.

يبدأ عمليا من 5 دج فما فوق وذلك لأن تغيير العملة أمر يلرح نفسه، ما يقال عن العملة الصغيرة فإنه يقال كذلك على الأوراق من فئة 2000 دج التي ليست عملياً. إن هذا الوضع يعطي صورة واضحة على قصور متممك و سوء تسيير مالي ونقدي للبلد.

يبدأ عمليا من 5 دج فما فوق وذلك لأن تغيير العملة أمر يلرح نفسه، ما يقال عن العملة الصغيرة فإنه يقال كذلك على الأوراق من فئة 2000 دج التي ليست عملياً. إن هذا الوضع يعطي صورة واضحة على قصور متممك و سوء تسيير مالي ونقدي للبلد.

يبدأ عمليا من 5 دج فما فوق وذلك لأن تغيير العملة أمر يلرح نفسه، ما يقال عن العملة الصغيرة فإنه يقال كذلك على الأوراق من فئة 2000 دج التي ليست عملياً. إن هذا الوضع يعطي صورة واضحة على قصور متممك و سوء تسيير مالي ونقدي للبلد.

يبدأ عمليا من 5 دج فما فوق وذلك لأن تغيير العملة أمر يلرح نفسه، ما يقال عن العملة الصغيرة فإنه يقال كذلك على الأوراق من فئة 2000 دج التي ليست عملياً. إن هذا الوضع يعطي صورة واضحة على قصور متممك و سوء تسيير مالي ونقدي للبلد.

يبدأ عمليا من 5 دج فما فوق وذلك لأن تغيير العملة أمر يلرح نفسه، ما يقال عن العملة الصغيرة فإنه يقال كذلك على الأوراق من فئة 2000 دج التي ليست عملياً. إن هذا الوضع يعطي صورة واضحة على قصور متممك و سوء تسيير مالي ونقدي للبلد.

يبدأ عمليا من 5 دج فما فوق وذلك لأن تغيير العملة أمر يلرح نفسه، ما يقال عن العملة الصغيرة فإنه يقال كذلك على الأوراق من فئة 2000 دج التي ليست عملياً. إن هذا الوضع يعطي صورة واضحة على قصور متممك و سوء تسيير مالي ونقدي للبلد.

يبدأ عمليا من 5 دج فما فوق وذلك لأن تغيير العملة أمر يلرح نفسه، ما يقال عن العملة الصغيرة فإنه يقال كذلك على الأوراق من فئة 2000 دج التي ليست عملياً. إن هذا الوضع يعطي صورة واضحة على قصور متممك و سوء تسيير مالي ونقدي للبلد.

يبدأ عمليا من 5 دج فما فوق وذلك لأن تغيير العملة أمر يلرح نفسه، ما يقال عن العملة الصغيرة فإنه يقال كذلك على الأوراق من فئة 2000 دج التي ليست عملياً. إن هذا الوضع يعطي صورة واضحة على قصور متممك و سوء تسيير مالي ونقدي للبلد.

يبدأ عمليا من 5 دج فما فوق وذلك لأن تغيير العملة أمر يلرح نفسه، ما يقال عن العملة الصغيرة فإنه يقال كذلك على الأوراق من فئة 2000 دج التي ليست عملياً. إن هذا الوضع يعطي صورة واضحة على قصور متممك و سوء تسيير مالي ونقدي للبلد.

يبدأ عمليا من 5 دج فما فوق وذلك لأن تغيير العملة أمر يلرح نفسه، ما يقال عن العملة الصغيرة فإنه يقال كذلك على الأوراق من فئة 2000 دج التي ليست عملياً. إن هذا الوضع يعطي صورة واضحة على قصور متممك و سوء تسيير مالي ونقدي للبلد.

يبدأ عمليا من 5 دج فما فوق وذلك لأن تغيير العملة أمر يلرح نفسه، ما يقال عن العملة الصغيرة فإنه يقال كذلك على الأوراق من فئة 2000 دج التي ليست عملياً. إن هذا الوضع يعطي صورة واضحة على قصور متممك و سوء تسيير مالي ونقدي للبلد.

يبدأ عمليا من 5 دج فما فوق وذلك لأن تغيير العملة أمر يلرح نفسه، ما يقال عن العملة الصغيرة فإنه يقال كذلك على الأوراق من فئة 2000 دج التي ليست عملياً. إن هذا الوضع يعطي صورة واضحة على قصور متممك و سوء تسيير مالي ونقدي للبلد.

يبدأ عمليا من 5 دج فما فوق وذلك لأن تغيير العملة أمر يلرح نفسه، ما يقال عن العملة الصغيرة فإنه يقال كذلك على الأوراق من فئة 2000 دج التي ليست عملياً. إن هذا الوضع يعطي صورة واضحة على قصور متممك و سوء تسيير مالي ونقدي للبلد.

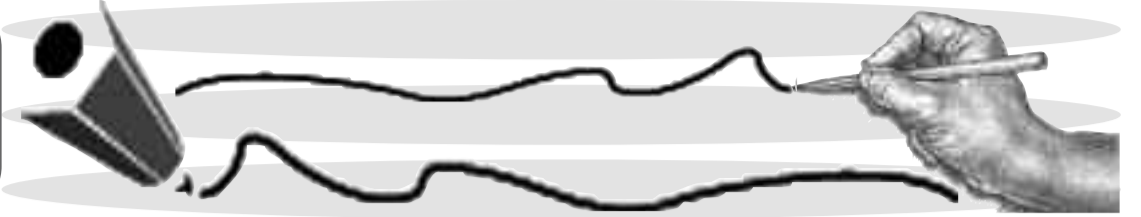
يبدأ عمليا من 5 دج فما فوق وذلك لأن تغيير العملة أمر يلرح نفسه، ما يقال عن العملة الصغيرة فإنه يقال كذلك على الأوراق من فئة 2000 دج التي ليست عملياً. إن هذا الوضع يعطي صورة واضحة على قصور متممك و سوء تسيير مالي ونقدي للبلد.

يبدأ عمليا من 5 دج فما فوق وذلك لأن تغيير العملة أمر يلرح نفسه، ما يقال عن العملة الصغيرة فإنه يقال كذلك على الأوراق من فئة 2000 دج التي ليست عملياً. إن هذا الوضع يعطي صورة واضحة على قصور متممك و سوء تسيير مالي ونقدي للبلد.

يبدأ عمليا من 5 دج فما فوق وذلك لأن تغيير العملة أمر يلرح نفسه، ما يقال عن العملة الصغيرة فإنه يقال كذلك على الأوراق من فئة 2000 دج التي ليست عملياً. إن هذا الوضع يعطي صورة واضحة على قصور متممك و سوء تسيير مالي ونقدي للبلد.

يبدأ عمليا من 5 دج فما فوق وذلك لأن تغيير العملة أمر يلرح نفسه، ما يقال عن العملة الصغيرة فإنه يقال كذلك على الأوراق من فئة 2000 دج التي ليست عملياً. إن هذا الوضع يعطي صورة واضحة على قصور متممك و سوء تسيير مالي ونقدي للبلد.





تفتح «الشعب» فوانيس» صرحا ضمن صفحتها الثقافية كل يوم أحد لنشر إبداعاتكم ومساهماتكم في مختلف الأجناس الثقافية شعر، قصة ورواية، راسلونا على البريد الإلكتروني: pageculture2012@yahoo.fr على أن تكون الإسهامات غير مطولة حتى نتيح الفرصة للجميع.

## أفوق

**نص**

هباءاً  
كفأك خداعاً  
وانتظارا وذلة  
ظل مقاوما.  
فقد طال ليل الجنون  
وها قد أقبلت الساعة  
الموعودة  
أنت طين -  
ليس لطين بقاء  
ولذاته ومضة موقوتة  
فتحرك!  
وعد إلى وعبك  
ستمضي السنون  
ويتنهي  
غمزك بضمته  
ويضمك القبر  
وتتهشك  
الديدان المرصودة  
غمزك

• رمزي عقراوي  
أفق  
أنها الشعب الضموت  
ومزق  
غطاءك المقوت  
أفق!  
فإن الصباح المثل  
سيكشف عنك  
ظلمك الممدود  
غامز لكفى!  
سكوتا  
-وهروبا- من الوطن  
تحفل!  
كفى!  
نزوحاً ونجوعاً  
داخل الوطن  
لا تبعثر  
الديدان المرصودة

## العرب

**خاطرة**

• مبارك منصور يسرى  
المكان مظلم جداً، خائف جداً...  
ذرات الغبار تتشاجر لتجد  
معبراً،  
رائحة العفن طفت على  
الأكسجين...  
هنا، ذاك الأيسر، لا يزال  
ملقى على الأرضية  
المتسخة، يحاول تنظيفها،  
فيكتشف أن المكتسة أشد  
اتساخاً...  
أحاول الهرب، غير أنني  
بلغت مستوى عالياً من  
اللباس...  
تعلمين، أن أرمي نفسي إلى  
قعر الحياة، صعب... صعب  
من دون سلالم...  
أحاول الصراخ، غير أن حبالتي  
الصوتية مزقت...  
مزقت يوم صرخت أنا وأنت بأننا  
سنحيا لنحيا...  
حينما توجب عليك أن تصفعيني لأفوق  
من لهوي...  
وأعيد صياغة كلماتي...  
لا زالت تلك الباقة التي أهديتها عربون  
صداقة أول محفوظهم...  
حاولت أن أجعلها دليلاً إلى موقعي اللباس عليهم  
يخرجونني منهم... عبر الشرخ الذي أحدثته في

## كه

**شعر**

إني المذبذب  
في تغريبة  
المطر  
كان التشظي  
معي في رحلة  
الكون  
يشتاقي لي نيزك  
صدقت هاجسه  
وفي بقايا المدى ينساب من  
دوني  
ماء القصيد في أصقاع  
عاصفة  
يروى حطامي إذا قومي  
تناسوني  
يا رجفة من ضياء الذات هل  
قدري  
أن أستلذ بموتي حين يبكوني  
ليلي نست وخيام الصب  
تذكرني

بشير ميلودي  
تندلة / الوادي

## عند الشرفة

**نقطة سوداء**

**خاطرة**  
للتشجيع

يفزعني ركض الزمن بهذه  
السرعة الخفيفة، لدرجة أنني أتعمد إخفاء  
التاريخ من على شاشة هاتفتي ودهاتر الدراسة وأمزق  
الرزنامات باستمرار لأنها ترعبني، تذكرني باقتراب نهاية  
ما وأنا أخشى النهايات.. في الواقع، الجميع من حولي يقول أنني  
أستيق الأحداث بطريقة مبالغ فيها، لكنني لا أتعمد فعل ذلك و  
لا أحب التفكير في الأمر حتى كل ما أدركه أنني دائماً أرى نقطة  
سوداء في أشد أيامي بياضاً، نقطة تشوش تفكيري، تثير قلقي،  
تجعلني أركز فيها بشكل ساذج متجاهلة كل النور من حولها. حتى في  
أحلامي تفوتني المواعيد وأرسب في امتحاناتي وأستمر في خسارة  
الأشياء! أحياناً، يساورني شعور بالضيق لأنني ببساطة لم أعد أعرف  
موقعي في هذه الحياة.. لقد تطاول عنقي بسبب تطاعي الدائم إلى  
السوء الموجود في مكان ما من المستقبل، حتى لم  
يعد بوسعي الجلوس بشكل مريح في  
«اللحظة».. يخبرونني باستمرار أن السلبية  
الموجودة في رأسي ترسم لي كل تلك المشاهد  
البشعة، وأنا أعرف هذا جيداً إنما... لا يكفي  
أن أعرف  
هناك شيء ما يتسبب بكل هذه الفوضى، و  
يجب التخلص منه سريعاً.

• رميساء شرفي

## أماه،

**قصيدة**  
نثرية

• نسرین جواهره

كل ليلة...  
عند تلك الشرفة التي تشبه الهاوية  
عند ذلك الكرسي المكون في الزاوية  
يأتي قلب حزين  
سابقاً في دموعه المتواطئة مع حبات المطر  
راجياً أما لا قاسية  
لا تنكسر  
كل ليلة...  
يأتي قلب حزين  
إلى الهاوية  
يجلس وحده لساعات  
كأن الكون حوله خال من  
الحركات  
ينتظر  
حتى تصبح أوجاعه سكين  
وهو مجزأ طعنات  
ينتظر  
ليموت هناك  
ونفض المسكين  
لا يفارق الحياة

تذكرين فلة، بياض الثلج،  
تلك التي رويت لي قصتها ليلة بلغت  
سبعاً، أطفأت مصباح للفرقة قائلة: «تصبحين على  
خير جميلتي»  
طوال سنين وأنا أتساءل عن  
كونها حقيقة من خيال، سعادة  
من شقاء...  
بجثت عنها بين المساحيق  
فلم أجد...  
البياض الذي ينصح كلما  
تشرب دما...  
أماه، أعيب عليك عدم  
تحديرك لي من اتخاذ  
جمالها هدفاً...  
حينما تكون بشرتها البيضاء  
نيتي، وقطرات الدم طعنات  
البشر...  
أي بياض سيزداد نصاعة؟  
الثلج الذي يكسو ضمائرهم، أم مبادئي التي اختلطت  
أضواؤها، فأحيلت سقفاً أبيضاً، يذكرني بخيالاتي كل  
ليلة...

## فهد الإله

يروى  
درب رجاء  
ومسد روح  
الصباح  
يرش نباتات ظل  
هداه

• شعر: حسن خراط  
عزابة - سكيكدة -  
الجزائر

ويدف خلف التماهي  
يدثره الذكر يرشح  
نورا  
وهدي شفيف الدلالة  
يفغل في النوروين الجواس  
فيشبه روح البياض  
يطير بأجنحة الصلوات  
وذا النور يحمل صوت  
أناه  
يرقي أحيان نبض

يقمط في  
النورين تقاه  
ويسبح في  
صورة الماء  
ينفض في الأقحوان  
شده  
يخيط من الضوء والقيمات  
كساه  
ويلبس ظل الإله





«المقاومات الشعبية بمنطقة الزيبان» للباحث فوزي مصمودي

## صفحات من نضال بوابة الصحراء ضد الاستعمار الفرنسي

قراءة  
في كتاب

■ ثورات لم تنل الاهتمام المطلوب

تعد المقاومات الشعبية بمنطقة الزيبان بسكرة عينة من النضال التحرري الذي خاضه الشعب الجزائري ببوابة الصحراء منذ أن وطأت أقدام المستعمر الغاشم أرض الجزائر الطاهرة سنة 1830، والمعروفة بقائدها البطل الشيخ بوزيان وابنه اللذين قتلا رفقة مجموعة من المجاهدين، دفاعا عن المنطقة التي احتلت في 4 مارس 1844، في ثورة الزعاطشة سنة 1849. بعد استشهاد الشيخ بوزيان وابنه أخذت فرنسا رأسبها المحنطة لتتوضع في المتحف الأنثروبولوجي ببباريس، بحيث سجلت بطولته الشيخ بوزيان الذي تجله الكثير من الأجيال، على صفحات من الشجاعة والإقدام التي عرف بها كل الجزائريين.

سهام بوعموشة

في هذا الصدد، أصدر الإعلامي والباحث الأستاذ فوزي مصمودي، مدير المجاهدين ببنار كتاب يتناول التسلسل الزمني للمقاومات الشعبية بعنوان: «المقاومات الشعبية بمنطقة الزيبان: كرونولوجيا الأحداث»، وهذا بفرض ربط الصلة بين جيل المقاومة والثورة وجيل الاستقلال والحريّة، بحيث اعتمد على عدة مراجع ورسائل جامعية ودوريات.

أوضح مصمودي في هذا السياق، أنه من أجل حصر وتحديد أهم الثورات والمقاومات والانتفاضات الشعبية والمعارك التي وقعت بمنطقة الزيبان (بسكرة)، ضد الاستعمار الفرنسي، خلال القرن التاسع عشر الميلادي، يادر إلى إعداد هذه الكرونولوجيا وذلك لتسهيل عملية البحث التاريخي على الطلبة والمشتغلين بتاريخ منطقة الزيبان العريقة، ولتكون منطلقا لدراسات أكاديمية وأطروحات معمقة حول هذا الموضوع.

بحسب مصمودي فإن، موضوع المقاومة بالمنطقة لم يجد العناية المطلوبة من قبل الباحثين والمؤرخين، ولم

يضردها كتاب مستقل رغم طول مدتها وأهميتها والنهائيات المأساوية والمفجعة التي عرفتها، وكذا الدور الكبير الذي قامت به في تأخير تغلغل المستعمر الفرنسي في الصحراء الجزائرية.

في مقدمة الكتاب، قال الباحث أن منطقة الزيبان "بسكرة وما جاورها" تعد من أعرق المناطق في الجزائر، بل في الشمال الإفريقي، وتاريخها حافل بالبطولات والمآثر التي يحق لأهلها الفخر به على مدى الأيام، مؤكدا أن بسكرة كان لها مساهمة كبيرة وفاعلة في التصدي لكل الموجات الاستعمارية التي تعرضت لها الجزائر عبر الحقب المتعاقبة، كما أنها سطرت بطولات عظيمة في مقاومة المحتل الفرنسي، لاسيما مقاومة الزعاطشة الشهيرة سنة 1849 ومقاومات الشيخ عبد الحفيظ الخنقي والشيخ الصادق بلحاج وانتفاضة العامري، سنة 1876 وغيرها.

أضاف مصمودي، أن المستعمر الفرنسي ظن أنها واحة مفتوحة مثل بسكرة من السهل السيطرة عليها بأيسر الطرق، لكن ظنه خاب وفشلت مساعيه فلم يتمكن من الانتفاض على بسكرة إلا بعد مقاومات شرسة وعنيدة، وكان من أبرز تلك المقاومات ثورة الزعاطشة الشهيرة

والتي حمل رايتها الشيخ بوزيان ورفيقه الشيخ موسى الدرقاوي، حيث سجلت هذه المقاومة ملاحم باهرة وبطولات رائعة لازال التاريخ يذكرها إلى اليوم، وما دخل الغاشم الفرنسي واحة الزعاطشة، إلا بعد أن ارتكب الجنرال هيريون مجازر رهيبه يندى لها جبين الإنسانية خجلا وأسفا.

أبرز مدير المتحف الجهوي للمجاهد لبسكرة في هذا الإطار، أن الثورات والمقاومات الباسلة التي خاضها سكان الجنوب خاصة بسكرة إلى أن ظهرت الحركة الوطنية التي مهدت للثورة التحريرية المباركة، وكان لمنطقة الزيبان دور فعال وبارز في قيادة العمل الوطني، وكان من رجالها كثير من رموز الحركة الوطنية، مثل الحكيم سعدان، العربي بن المهدي، الطيب العقبني ومحمد خير الدين وغيرهم من الرجال الأفاضل.

موازة مع ذلك أوضح مصمودي، أنه عندما اندلعت الثورة التحريرية المباركة كانت هذه المنطقة رائدة في العمل الثوري، إذ نفذت بها ليلة الفاتح نوفمبر 1954 خمس عمليات فدائية قوية، وقدمت قواطل من الشهداء والأبطال الأشاوس إلى أن نالت الجزائر استقلالها، داعيا

دار الحديث بتلمسان قلعة من قلاع العلم والإصلاح في الجزائر:

## الأستاذ بن بوزيان: أنشأت لمحاربة مساعي الفرنسيين لطمس معالم اللغة العربية

تعرض شيوخها لمضايقات والسجن

دار الحديث التي لم يكتب لها الاستمرار بسبب غلقها من طرف الإدارة الاستعمارية التي سعت لتخطين اللغة العربية والهوية الجزائرية، وهي مثال عن المهام النبيلة التي كانت تقوم بها جمعية العلماء المسلمين الجزائريين وعلى رأسها الشيخ العلامة عبد الحميد بن باديس والشيخ البشير الإبراهيمي في ترسيخ ثوابت الأمة الجزائرية، وتعليم اللغة العربية. في هذا الصدد يدرج مقال عبد الرحمان بوزيان أستاذ مساعد بجامعة تلمسان.

س. بوعموشة

تناول عبد الرحمان بن بوزيان، أستاذ مساعد بقسم التاريخ وعلم الآثار كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة أبي بكر بلقايد بتلمسان في مجلة تاريخ المغرب العربي الفصلية، الصادرة عن مخبر الوحدة المغاربية عبر التاريخ، الصادرة عن جامعة الجزائر 2 مقالا مطولا، حول دار الحديث التي أنشأتها جمعية العلماء المسلمين الجزائريين إبان الحقبة الاستعمارية، بتاريخ 27 سبتمبر 1937، قائلا أن هذا التاريخ يعتبر يوما مشهودا في تاريخ الجزائر عامة وتلمسان خاصة، حيث توافد أهل العلم على هذه المدينة من كامل أنحاء القطر الجزائري لحضور الافتتاح العظيم لمدرسة دار الحديث.

أضاف أن، مدينة تلمسان حظيت بشرف تأسيس إحدى أبرز وأهم مدارس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في القطر كله، لمحاربة مساعي الفرنسيين لطمس معالم اللغة العربية في الجزائر، من خلال غلق المدارس والمعاهد وتشريد المعلمين والطلبة في السنوات الأولى للاحتلال، ومنع تعلم اللغة العربية وعدم السماح لأي شخص أن يمارس تعليما أو يتولى إدارة مدرسة عربية إلا بترخيص خاص لا يمنح إلا في الحالات الاستثنائية، كما نص عليه قانون أكتوبر 1894. كما أن مهمة استقبال الضيوف، أسندت إلى رئيس اللجنة الثقافية والاجتماعية للجمعية الدينية الإسلامية للمدينة الشيخ محمد مرزوق وقدر عدد الضيوف من خارج المدينة حوالي سبع مائة ضيف.

أوضح الأستاذ الجامعي أن، تدشين المدرسة شكل نوعا من الموازية مع انعقاد المؤتمر الثاني للجمعيات العلمية في شمال إفريقيا، المصادف أيضا مع مئوية الاحتلال الأول لمدينة تلمسان سنة 1836، قائلا: «بينما كان الفرنسيون يطلقون الدعوات عبر صحافتهم في شرق الجزائر، احتفالا بالذكرى المئوية لتدميرهم مدينة فسنطينة (1837-1937)، كان علماء الجزائر والمغرب العربي في تلمسان يشيدون قلعة من قلاع العلم والإصلاح في الجزائر». تماشيا مع ذلك طلب عامل عمالة وهران بوجار الذي وصف المدرسة بزيتونة الجزائر، من السلطات الفرنسية في تونس وخاصة المغرب بالتنسيق على من يريد التوجه إلى تلمسان لحضور الافتتاح، فلقد قامت



دون تراخيص، وقد استغلت الجمعيات التصيرية قرار غلق المدرسة وسعت نشاطها خلال العطلة المدرسية، واستقطبت عددا من تلاميذ دار الحديث إلى دار النصارى هذا هو الوضع الذي وصلت إليه حال تلاميذ دار الحديث. حتى وصل بالكاتب في جريدة البصائر بالإجهاش بالبكاء وعبر قائلا: "... وقد وصل بي الحال في هذه الأيام إلى البكاء وإن كنت أعتقد أن بكاء الرجل ضعف، ولا يجوز لكم أيها الجزائريون أن تلوتموني على هذا الضعف وكيف لا أبكي ولا يبكي الإسلام معي، حينما أرى الفتيان والفتيات والعدد الوفير من الأطفال يقبلون على دار التصير بعدما طردوا من دار الحديث، وكيف لا أصرخ صرخة المجنون حينما أمر على دار الأنصار وأسمع أبناء الجزائر والإسلام يرددون أصواتهم، قائلين: "يا عيسى إلهي... ونسمع مع هذا ألحانا موسيقية .. بينما دار الحديث الإسلامية صامته صمت الحزين..."

بحسب مقال بن بوزيان فإنه، بعد اندلاع الحرب العالمية الثانية احتلت الأكاديمية الفرنسية دار الحديث، وتعرض بعض شيوخها إلى ضغوطات من قبل الإدارة الاستعمارية أمثال الحاج أحمد رحمون، الذي أرادت الإدارة الاستعمارية استنطاقه عن تحركات وأعمال الشيخ الإبراهيمي بتلمسان لكن دون جدوى، وبقيت دار الحديث تحت يد الأكاديمية، مشيرا إلى أنه بعد إنزال قوات الحلفاء في 8 نوفمبر 1942 رجع الشيخ إلى تلمسان في موكب كبير ودخل المسجد وراح يتابع الدرس، الذي لم ينهيه يوم نفيه وكأنه لم يحدث شيء، وعاد إلى نشاطه العادي بالمسجد والمدرسة التي أعيد افتتاحها سنة 1943، وبقي بتلمسان إلى غاية سنة 1946 وإلى غاية مغادرته نهائيا لها ليترشح لرئاسة إدارة جمعية العلماء المسلمين الجزائريين.



فقط على فتح المدرسة حتى أمر الوالي العام بالجزائر، بغلقها رسميا في 31 ديسمبر 1937 على الساعة الخامسة صباحا، ليتقدم بعدها طالب عبد السلام بطلب رخصة إعادة فتح دار الحديث بعد أن قامت السلطات بخلق الأقسام المخصصة للتعليم، ورغم ذلك فقد استمر الشيخ محمد البشير الإبراهيمي في استعمال الجامع وقاعة المحاضرات ولقاء الكبار من الناس، واعتبر ذلك انتصارا ضد السلطات الاستعمارية.

أضاف أستاذ قسم التاريخ بجامعة تلمسان أنه في 28 يناير 1938 جددت الجمعية الدينية المشرفة على دار الحديث طلب رخصة التعليم للسلطات الفرنسية، لكن هذه الأخيرة رفضت وقد أثار ذلك على نشاط الحركة الإصلاحية بالمدينة، وقد قدم كل من الشيخ البشير الإبراهيمي وطالب عبد السلام للمحاكمة في 27 جوان فخرج هذا الأخير ببراءة، أما الشيخ الإبراهيمي فقد حكم عليه بـ16 فرنك فرنسي، غرامة بدون تنفيذ وهو الحكم الذي أكدته محكمة الاستئناف بالجزائر وكانت التهمة الموجهة للإبراهيمي، هي القيام بمسيرة من محطة القطار إلى مقر المدرسة دون رخصة.

غلق المدرسة أحداث النزاع في الأوساط التلمسانية

لقد أحدث قرار غلق المدرسة انزعاجا كبيرا وتدمرا في الأوساط التلمسانية، وقد رافقته تدابير أخرى لتضييق الخناق على نشاط العلماء، مثل مرسوم 13 جانفي 1938 الذي عزز الرقابة على النوادي والجمعيات، وأخضعها للحصول على الرخصة مسبقا وقد تبعه مرسوم آخر يتمثل في مرسوم 8 مارس 1938، الذي قرر فرض غرامات شديدة على المعلمين الذين يفتحون المدارس

مصالح الاستعلامات المختلفة لإدارة الاحتلال بعزل الاحتفال عن المدعوين من المغرب وتونس، حيث تم توقيف العديد منهم في وجدة، أين منعوا من تجاوز الحدود المغربية الجزائرية.

ما كاد الاحتفال بدار الحديث ينقضي حتى اجتمع عشية الاحتفال، رئيس البلدية فالور مع أعضاء البلدية، والمدعي العام وقاضي التعليم وقائد الدرك ومفتش الشرطة، بحضور طالب عبد السلام، رئيس الجمعية الدينية الحرة، والشيخ محمد البشير الإبراهيمي، رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، أين أجرت تحقيقا حول ما تخلل مظاهر الاحتفال من خطب وطنية، ونتيجة لذلك قدمت النيابة دعوة ضدتهما للمثول أمام محكمة الجنت بتلمسان، أين وجه نائب الوالي لهما اتهاما تمثل في القيام بمسيرة غير مرخص بها واستعمال مكبر الصوت ومهاجمة السياسة الفرنسية في خطبة الورتلاني، قال بن بوزيان.

قال أيضا أن نائب الوالي وجه له، التهمة الأولى وينص عليها القانون بالسجن من 15 يوما إلى ستة أشهر، وغرامة مالية من 16 إلى 2000 فرنك فرنسي، بحسب قانون 1935، أما المكبر فقد استعمل داخل المدرسة ولذلك يمكن تطبيق العقاب البوليسي البسيط ضد استعماله بتطبيق قانون 1861، وفيما يخص الخطبة التي هوجمت فيها السيادة الفرنسية فقد كانت داخل المدرسة وفي اليوم الثاني من الاحتفال.

يقول محمد الهادي الحسني بأن فرنسا عرفت ما تمثله دار الحديث من خطر على مخططها الشيطاني، فأصبحت بالكلب وأخذها السعار وراحت تتحين الفرصة تلوي الأخرى من أجل إغلاق المدرسة، إذ لم تمض ثلاثة أشهر





## فوزي موسوني (لاعب دولي سابق) لـ «الشعب»: الفوز على زيمبابوي مفتاح التأهل للدور الثاني



أكد اللاعب الدولي السابق ومدرّب مولودية سعيدة «فوزي موسوني»، أن على لاعبي المنتخب الوطني التركيز جيدا للفوز على المنتخب الزيمبابوي القوي الذي عاينته في وديته الأخيرة أمام الكاميرون، وأن الفوز في اللقاء الأول ستكون أفضل انطلاقا للخضر وتكسيبهم المزيد من القوة لباقي المشوار، موضعا أنه على كل اللاعبين المساهمة في الشق الدفاعي والتضامن بينهم فوق الميدان يكسب المنتخب قوة أكبر للعودة بالتاج القاري الذي ينتظره الشعب الجزائري على أحر من الجمر، كل ذلك تجذونه في هذا الحوار...

### حاوره: محمد فوزي بقاص

القوي، لذا علينا ضمان التأهل أمام زيمبابوي وتونس والفوز عليهما لتواجه السنغال دون ضغط، لأنني أعتقد أن المنتخب الحالي لا يعرف تسيير الضغط.

■ **أست متخوفا بعض الشيء من محور دفاع الخضر؟**

■ صحيح محور الدفاع مخيف، بعد الذي شاهدناه في اللقاء الودي الأول أمام موريتانيا. ف «بلقروي» لم يكن مقنعا ولا حتى «ماندي»، الذي يرتكب الكثير من الأخطاء الدفاعية، مثلما كان عليه الأمر في لقاء نيجيريا. الآن، ما يجب القيام به هو إيجاد لاعب وسط يكون قوي البنية وقادرا على تحمل الرتم العالي الذي يفرضه المنافسون علينا ليكون أول المدافعين مثل ما كان عليه الأمر مع «مجان» في كأس العالم الماضية بالبرازيل لتغطية محور الدفاع ومساعدتهم في شل هجمات المنافسين. ودون شك، سيكون الثنائي «ماندي» و«بن سعيدي» أساسيين في اللقاء الأول، أتمنى أن تمر المباراة بسلا حتى يكسب لاعبونا ثقة أكبر في اللقاء الثاني ويحققوا أكثر انسجاما، كما يجب على لاعبي الوسط والمهاجمين العودة للدفاع ومساعدة زملائهم كي يتمكن من القيام بشيء خلال هذه «الكان»، تضامن اللاعبين فيما بينهم مهم للغاية ويجب أن يكون حتى تبني روح المجموعة. أعتقد أن المنتخب فقد نوعا من الثقة بعد بعض الهزات التي حدثت مؤخرا في لقاء الكاميرون ونيجيريا خلال تصفيات كأس العالم بروسيا، وما أضر عنه من أمور برحيل المدرب «راييفاست» و«دوم ليكاس»، تمنى كل الخير لمنتخبنا.

■ **هل تعتقد أن التحضير ضد منتخب موريتانيا كان الاختيار الأمثل؟**

■ بكل صراحة لا. الأفضل كان التحضير أمام منتخبات قوية أكثر ليُدخل اللاعبين التحضيرات من اللقاءات الودية. الاختيار كان غير صائب، لكن من دون شك أنه ساعد الناحب الوطني على ضبط بعض الأمور التقنية. أتمنى أن يكون للاعبين في يومهم في اللقاء الأول حتى ينطلقوا جيدا في هذه المنافسة التي ينتظر منها الشعب الجزائري الكثير.

### منتخب غانا

## 35 سنة بدون أي لقب قاري رغم الأداء المميز



حظيت غانا بالإشادة لقوة عروضها في النسخ الخمس الماضية من كأس أمم أفريقيا، لكنها كانت تتعثر دوما قبل النهاية، ما يمثل حافزا للفريق الملقب «بالنجوم السوداء» للتتويج بالكأس في الغابون لأول مرة منذ 1982. قال المهاجم المتميز أندريه أيو، قبل أن تستهل غانا مشوارها بالمجموعة الرابعة بمواجهة أوغندا، يوم الثلاثاء: «ندخل دائرة المنافسة في كل نسخة منذ 2008، لكن لم نتوج باللقب منذ 35 عاما».

وأضاف: «خسارة نهائي آخر نسخة من البطولة بكراتل الترجيح كان أمرا مقيعا»، بعدما تفوقت عليها كوت ديفوار (9-8) عقب التعادل بدون أهداف في نسخة 2015 بغينيا الاستوائية. كان أيو، مهاجم وست هام يونايتد الإنجليزي، ضمن 3 لاعبين بتشكيلة غانا الحالية شاركوا في نهائي بطولة 2010 في لواندا عندما تفوقت مصر، وتبع قاتل في آخر خمس دقائق. وتابع: «سيطرنا على المباراة، لكن فريقنا كان شائبا ويفتقر للخبرة». أعتقد أن غانا تستحق الفوز بكأس الأمم، من الصعب استيعاب هذه الهزائم، لكنها تحفزنا بشكل أكبر».

## الريال والبارسا أبديا اهتماما بخدماته جوفنتوس يسعى لتجديد عقد دييالا



كشفت تقارير صحفية إسبانية، عن خطة إدارة جوفنتوس الإيطالي للاحتفاظ بمهاجم الفريق الشاب باولو دييالا، عقب اهتمام عديد الأندية به للتعاقد معه خلال الفترة المقبلة، على رأسهم برشلونة وريال مدريد قطبا إسبانيا.

تسعى إدارة السيدة العجوز للبدء في إجراءات تجديد عقد دييالا، حتى العام 2021، عن طريق إغرائه براتب كبير، بقيمة 7 ملايين يورو صافية سنوياً متساوياً مع مواطنه غونزالو هيغواين، بحسب ما أفادت صحيفة «أس» الإسبانية.

وأشار دييالا منذ أيام، إلى عدم تلقيه أي عروض رسمية من الأندية المهمة به كما يُشاع في وسائل الإعلام، وأنه سعيد بوجوده مع البيانكونيري، ويسعى لتقديم أفضل ما لديه خلال الفترة المقبلة، وسعيه لكي يكون ضمن الأفضل على مستوى العالم. وأضافت «أس»، أن جوفنتوس لن يبدأ في أي مفاوضات للتصريح في دييالا إلا عقب نهاية مونديال روسيا 2018، حيث من المتوقع تألق دييالا وبالتالي ترتفع قيمته التسويقية بشكل كبير جداً، ويستفيد النادي الإيطالي منه بشكل جيد، وقد يتم بيعه مقابل 200 مليون يورو.

ويقدم دييالا، الذي يلعب بـ «خليفة ميسي»، مستوى مميّزا جداً رفقة البيانكونيري، حيث نجح في تسجيل 29 هدفاً، خلال 63 مباراة.

### برشلونة

## تصريحات جراتاكوس حول ميسي ثقيله



أقال نادي برشلونة الإسباني بيبي جراتاكوس، مسؤول العلاقات المؤسسية الرياضية في النادي، بعد التصريحات التي أدلى بها وقال فيها إنه رغم أن ليونيل ميسي «الأفضل»، إلا أنه بدون زملاء في الفريق «لا يمكن أن يصبح لاعبا جيدا». ذكر نادي برشلونة في بيان، أنه تم إقالة جراتاكوس من منصبه «بسبب تعبيرة على الملأ عن رأيه الشخصي في لاعب الفريق ميسي وهذا الرأي لا يتوافق مع المؤسسة».

وكان جراتاكوس قد أدلى بتصريحات عندما مثل النادي في قرعة ربع نهائي كأس ملك إسبانيا، قال فيها: «ليو أحد أهم الأشخاص في الفريق، لكن يجب لفت الانتباه لبقية اللاعبين أيضا، لأن ليو بدون نيمار ولويس سواريز وإنيسستا وبيكيه والباقيين، لن يكون بهذه الدرجة من الروعة، رغم أنه الأفضل».

## أحمد لوياشيرية لـ «الشعب»: مشاركة في البطولة العربية كانت مقبولة

### هدفنا التأهل للبطولة الإفريقية رغم صعوبة المهمة



بسبب المشاكل المالية وعدم أخذ اللاعبين مستحقاتهم، وعادوا إلى أجواء العمل مؤخرا فقط وهذا غير كاف حتى يكونوا جاهزين من الناحية البدنية. كما أن البرنامج التحضيري الذي سطرناه لم يكن كافيا، حيث تدريبنا لمدة شهر و20 يوما فقط، إضافة إلى غياب العناصر المحترفة في الخارج وكذا ارتباط لاعبي المجمع البترولي بالمنافسة القارية الجديدة في المجموعة لى يسبق لها المشاركة في المستوى العالي، لهذا اكتفى، رفقة الطاقم الفني، بالتركيز على النقاط الإيجابية والسلبية لوضع الاستراتيجية القادمة للعمل.

■ **هل اجتمعتم مع المكتب الفيدرالي للاتحادية؟**

■ لقد دخلنا متأخرين إلى الجزائر بعد الظروف الصعبة التي مررنا بها بسبب سوء الأحوال الجوية، لهذا لم نجتمع مع المكتب الفيدرالي للاتحادية. لكن سأقدم تقريرا مفصلا حول البطولة العربية في الساعات القليلة القادمة، ومن جهة أخرى لمعرفة تفاصيل موعد إجراء الدوريتين المؤهلتين للبطولة الإفريقية المقرر إجراؤها على مرتين بين الجزائر وتونس.

■ **ما هو البرنامج المسطر تحضير لهذا الموعد الهام؟**

■ في البداية وضعنا برنامج وحاليا ستتغير كل الأمور بعدما تغير موعد إجراء الدوريتين وسنتنظر إلى غاية معرفة التفاصيل حتى تتمكن من برمجة معسكر يتناسب مع المنافسة التي ستكون على مرتين بين الجزائر وتونس، وسيكون ذلك بما يتمشى مع المعطيات المتوفرة، بما أننا نتواجد في مجموعة صعبة، تتعلق بالمنطقة الأولى التي يتواجد بها المنتخبان التونسي والمغربي، وهما جاهزان، بما أنهما يعملان منذ فترة طويلة.

■ **ماذا عن حظوظ تأهل الجزائر للبطولة الإفريقية؟**

■ سنلعب كل حظوظنا من أجل التأهل للبطولة الإفريقية القادمة، رغم صعوبة المهمة، لكنها ليست مستحيلة، بعدما عرضنا المستوى الحقيقي للاعبين. لأننا خرجنا بنقاط إيجابية من المشاركة في البطولة العربية، حيث سنمنح الفرصة لهؤلاء الشباب، إضافة إلى أصحاب الخبرة والتجربة. نريد أن يكون لدينا فريق قوي بعدما قمنا بانتقاء قائمة من 30 لاعبا سنعمل معهم وسننتمد على الجاهزين منهم بحول الله.

أكد مدرب المنتخب الوطني لكرة السلة رجال، أحمد لوياشيرية، في تصريح خاص لـ «الشعب»، أن النتيجة المسجلة خلال البطولة العربية للأمم التي جرت وقائعها مؤخرا بالعاصمة المصرية «القاهرة»، كانت مقبولة من عدة نواحي، رغم هزيمة الفريق في كل اللقاءات. وأرجع ذلك إلى تواجد عناصر جديدة في المجموعة لى يسبق لها المشاركة في المستوى العالي، لهذا اكتفى، رفقة الطاقم الفني، بالتركيز على النقاط الإيجابية والسلبية لوضع الاستراتيجية القادمة للعمل.

### حاورته: نبيلة بوقرين

■ **«الشعب»: كيف تعلق على أداء الفريق الوطني خلال البطولة العربية؟**

■ «لوياشيرية»: تنقلنا إلى القاهرة من أجل المشاركة في البطولة العربية بفريق معدل بشكل كلي، لهذا يجب أن نضع الناس وكل المتبعين في الصورة الصحيحة، من خلال العودة إلى عدة نقاط ومعطيات رافقتنا أثناء التحضيرات وبعدها درسنا الوضع قررنا المشاركة في هذا الموعد للوقوف على بعض النقاط التي ستخدمنا مستقبلا.

■ **هل أنتم راضون عن مستوى الفريق خلال البطولة العربية؟**

■ بالطبع نحن راضون عن أداء الفريق خلال المنافسة العربية، لأن اللاعبين أظهرنا إمكانات رائعة، خاصة في الهجوم، حيث قدموا كل ما لديهم فوق السطاح وهذا ما جعلنا نتفاعل بهؤلاء الشباب، لأنهم قادرين على حمل الألوان الوطنية مستقبلا. يبقى علينا إعطاؤهم الفرصة فقط ومواصلة العمل معهم حتى يصلوا إلى مستوى أفضل من خلال اكتساب التجربة والخبرة.

■ **ماذا عن البرنامج التحضيري الذي سبق المنافسة؟**

■ الأمور ليست كما يراها بعض، لأن كرة السلة الجزائرية مرت بفترة صعبة، حيث توقف الجميع عن المنافسة خلال شهر ماي الماضي،

### شبيبة بجاية

## إقتسان ينوه بمجهودات اللاعبين



جددت شبيبة بجاية، أمس الأول، العهد مع الانتصارات بفضل الفوز المستحق بملعب الشهيد إسماعيل مخلوف بمدينة الأرياء أمام الفريق المحلي، حيث فازت بنتيجة (2/1) من تسجيل بن ساحة ولعلاي. وهو الفوز الذي يعتبر في غاية الأهمية، لأنه مكن الشبيبة من العودة إلى سكة الانتصارات ومن ثم تعزيز حظوظها في تحقيق الهدف المسطر، المتمثل في إنهاء البطولة ضمن ثلاثي المقدمة وبالتالي تحقيق الصعود إلى الرابطة المحترفة الأولى.

في هذا الصدد، ثمن مدرب شبيبة بجاية، يونس إفتسان، مردود فريقه أمام أمل الأرياء، حيث قال: «أنا راض بهذا الفوز المحقق في الجولة الأولى من مرحلة العودة، خاصة أن الانتصار تحقق بالنتيجة والأداء».

كما أنه بهذا الإنجاز الذي عاد به النادي من خارج الديار، لكن المشوار مازال طويلا وعلى اللاعبين نسيان هذا الفوز والتركيز على اللقاء الهام الذي ينتظر النادي، يوم الجمعة، داخل القواعد، أمام غالي مسكر، حيث يتعين عليهم

### بجاية: بن النوي توهاامي



كأس إفريقيا للأمم - الغابون 2017

اليوم بفرانس فيل (س 17.00): الجزائر - زيمبابوي

«الخصر».. تأكيد الطموحات الكبيرة بانطلاق قوية



يبدأ المنتخب الوطني المغامرة القارية لكأس إفريقيا للأمم 2017، اليوم، بمواجهة نظيره الزيمبابوي، ملعب فرانس فيل، بالغابون (س 17.00) بهدف تحقيق نتيجة ايجابية تسمح له رفح حظوظه لتأهل الى الدور الثاني من المنافسة.

حامد حمور

تعد المباراة الأولى مهمة للغاية بالنسبة لـ «الخصر»، كونها تقدم إضافة بيكولوجية في حالة الدخول بشكل موفق، خاصة وأن كل الأنظار موجهة الى زملاء محرز باعتبارهم المرشحين للفوز باللقب، وكذا الذهاب بعيدا في هذه الدورة ولما لا الفوز بلقبها الذي لم يذوق طعمه الفريق الجزائري منذ 1990 رغم تواجد لاعبين ممتازين في الفريق الوطني في السنوات الأخيرة. ركز الناخب الوطني خلال الحصص التدريبية الأخيرة على الجانب المعنوي الذي يساهم في تسريع تأقلم اللاعبين مع الأجواء المحيطة بالموقع القاري وكذا الظروف المناخية التي كثيرا ما شكلت عائقا بالنسبة للفريق الوطني، لا سيما في بداية المنافسة.

ليكنس ضبط القائمة الأساسية

ليكنس بتوفر عامل الخبرة لدى العديد من لاعبيها، هذه المرة، سيوفر للتحدي بعض المعاناة، خاصة وأن الأصدقاء الواردين من الغابون تؤكد أن الفريق الوطني يتواجد في ظروف ممتازة قد تمكنه من الانطلاق في تركيز كبير على اللعب في المستطيل الأخضر. بما أن الفترة التحضيرية كانت جد مدروسة بلعب مقابلاتين تطبيقيتين يكون جورج ليكنس قد استفاد بشكل كبير في ضبط التشكيلة التي ستطلق في المغامرة والتي قد لا تحمل مفاجآت

رئاسة الكاف:

حياتو يتنافس مع أحمد أحمد في انتخابات مارس المقبل



يبتنافس الكاميروني عيسى حياتو على ولاية ثامنة في رئاسة الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف) أمام رئيس الاتحاد مدغشقر، أحمد أحمد، في الانتخابات المقرر إجراؤها في مارس المقبل.

أكدت اللجنة التنفيذية للكاف في ختام اجتماعها الذي عقد في عاصمة الغابون لبيروفييل - أن حياتو، الرئيس الحالي للكاف، وأحمد هما من سيتنافسان على رئاسة الاتحاد الإفريقي للفترة ما بين 2017 و2021.

كانت الكاف قد عدلت قوانينها في

حراسة المرمى  
أفضلية طفيفة لمبولحي على حساب عسلة



الذي أبانه حارس شبيبة القبائل في التervis الأخير والمقابلة التي لعبها مع «الخصر». أما خط الدفاع الذي يعد بمثابة ليكنس قد وجد الحل الأنسب بتواجد اللاعب بلخير على اليمين حيث أعطى ضمانات حقيقية لكل المنتخبين من خلال أدائه الجيد في لقاء موريتانيا .. وعلى اليسار، فإن غولام حجاز مكانه منذ فترة طويلة بمستوى مستقر وجيد سواء في المنتخب أو ناديه نابولي الإيطالي .. في حين أن محور الدفاع سيعدو للثنائي بن سميحي - ماندي بعد التجارب السابقة التي أعطت ثمارها بتفاهم بين اللاعبين، خاصة من الناحية التكتيكية والقراءة الجيدة للعب .. وبما أن جورج ليكنس كان مدافعا خلال مسيرته كلاعب يعرف جيدا الطريقة التي تمكنه من احداث التوازن في هذا الجانب.

يبدو أن الحارس الدولي، ريس مبولحي، يتمتع بأفضلية طفيفة على زميله ميك عسلة للدخول أساسيا في مباراة، اليوم، ضد زيمبابوي لحساب اليوم الأول للمجموعة الثانية لكأس إفريقيا للأمم-2017، بحسب ما علم لدى الوفد الجزائري.

الحارس مبولحي الذي قضى نصف موسم ابيض، سيكون الحارس الأساسي ضد «البحرين»، وذلك رغم نقص المنافسة. لم يشارك الحارس الاسبق لسيس كا صوفيا البلغاري (القسم الأول) في اللقائين السوديين الأخيرين ضد موريتانيا (1-3) و (0-6) اللذين لعبا قبل السفر الى الغابون. اعتبر بعض المختصين بأن عدم مشاركته في هذين اللقائين قد ترجح الكفة لصالح حارس شبيبة القبائل، عسلة.

لكن في مثل هذه المنافسات، يعتبر عامل الخبرة أساسيا خاصة وأن مبولحي أكد في مناسبات سابقة احتفاظه بكامل لياقته في المنتخب رغم قلة ظهوره مع نادي فيلادلفيا الأمريكي أو أنطاليا سبور التركي، حيث حول للفريق الريدف دون أن تمنح له فرصة اللعب. اللاعب الدولي منذ 2010 قد يكون دون مفاجأة في مرمى المنتخب الوطني في موسم الهام الأول، اليوم، أمام زيمبابوي.

المكتب التنفيذي للكاف

ترشح روراوة لعهدا جديدة



ترشح رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (الكاف)، محمد روراوة، رسميا لعهدا جديدة ضمن المكتب التنفيذي للكونفيدرالية الإفريقية (الكاف) لفترة 2017-2020، حسبما أعلنت عنه الهيئة القارية.

سيتنافس روراوة (70 سنة) خلال انتخابات منطقة شمال إفريقيا المقررة يوم 16 مارس مع أنور المشناني (ليبيا) وفوزي قنّج (المغرب).

انتخب رئيس الكاف لعهدا أولى شهر جوان 2004 بتونس على هامش كأس إفريقيا للأمم و مرة أخرى في 2013. تنظم انتخابات مماثلة للمتصرف على ممثلي مناطق «الغرب أ، و «الغرب ب، و «الوسط، و «وسط-شرق» و «الجنوب» إضافة لعضو يمثل كرة القدم النسوية.

كشف عن جاهزية كل العناصر قبل بداية المغامرة الإفريقية  
ليكنس: «الفوز على زيمبابوي أكثر من ضروري لمواصلة المشوار بنجاح»



كشف مدرب المنتخب الوطني، جورج ليكنس، عن جاهزية عناصره قبل مواجهة زيمبابوي، اليوم، فيما أبدى تقصيره على إصابة تايدر وذلك خلال الندوة الصحفية التي عقدها، أمس، بفرانسفيل.

عمار حميسي

أكد ليكنس على جاهزية لاعبيه قبل مواجهة زيمبابوي من جميع النواحي، حيث قال في هذا الخصوص «لقد قمنا بتحضيرات مكثفة سواء في سيدي موسى أو بعد وصولنا إلى الغابون وكل اللاعبين جاهزين لمواجهة زيمبابوي، لكن تبقى الإصابات حاجتنا حيث عرفت التحضيرات التي قمنا بها في الجزائر تذبذبا بسبب تعرض بعض العناصر لإصابات متفاوتة، وهو ما أثر على التحضيرات، لكن الأمور اختلقت الآن بشكل ايجابي، كما انتهز الفرصة لأجدد أسفي على غياب تايدر الذي أجرى عملية جراحية ناجحة». عرفت تدريبات الفريق عودة المصابين حيث قال ليكنس في هذا الخصوص «لقد اندمجت العناصر التي غابت خلال الفترة الماضية بسبب الإصابة وأخشى بالأسف السودان، براهيمي و بن سميحي و هم جاهزون لمواجهة زيمبابوي، اليوم، وهو أمر جيد بالنسبة للمنتخب لأنه يمنحنا حلولا إضافية».

يبقى الهدف الأول للمنتخب هو الفوز وأكد ليكنس ذلك بقوله: «من الصعب ترجع الهزيمة في أول مباراة بكأس إفريقيا والفوز هو هدفنا من أجل دخول المنافسة بقوة ومواصلة المشوار بنجاح مرتبط بنتيجة مواجهة زيمبابوي حيث تحدثت مع اللاعبين كثيرا عن هذه المواجهة وهم مستعدون من جميع النواحي ليكونوا في الموعود ويسعدوا الشعب الجزائري من خلال الانتصار».

رفض ليكنس الكشف عن النهج التكتيكي الذي سيدخل به المواجهة بقوله: «من السابق لأوانه الحديث عن الطريقة التي نلعب بها، لكن بالنظر لقوة المنافس الذي يحسن جيدا الهجمات المتردة علينا تقادي إحداث الثغرات في الخط الخلفي واللعب بكثافة في الهجوم، لكن على جميع اللاعبين مساندة الدفاع وهذا من أجل تقادي تراجع المردود البدني بما أن المواجهة هي الأولى هنا للاعبين ولتعودوا بعد على الأجواء المناخية».

واصل ليكنس تكتمه على

التشكيلة الأساسية حيث قال «هناك مناقشة كبيرة بين اللاعبين وهو ما يرفع من درجة الجاهزية البدنية والذهنية قبل المواجهات وكما قلت في السابق لدي 23 لاعبا أساسيا وكل العناصر تتمتع بجاهزية كبيرة». تحدث ليكنس عن منتخب زيمبابوي مؤكدا انه من نوعية المنتخب التي تقلق كثيرا خصوصا ما يسمح لي بالتعامل مع مختلف الوضعيات والشخصيات الأكيد أنني سأضع خبرتي في صالح المنتخب».

الجزائر تواجه زيمبابوي للمرة السادسة اليوم



يلتقي منتخبا الجزائر وزيمبابوي لكرة القدم، اليوم، بفرانسفيل (الغابون)، للمرة السادسة في تاريخهما، بمناسبة منافسات كأس إفريقيا للأمم (كان 2017). سيتقابل المنتخبان في المجموعة الثانية من الدورة الأولى للمنافسة القارية إلى جانب السنغال وتونس. بعد أكثر من 12 سنة من الغياب.

جرت المقابلة الأولى بين هذين المنتخبين لحساب تصفيات مونديال 1990 وعادت الكلمة الأخيرة فيها للخضر ذهايا وإيابا بفضل جمال مناد و رابع ماجر، مسجلي الأهداف التي شهدتها هذه المواجهة المزدوجة. في عام 2004، وخلال كأس أمم إفريقيا التي جرت بتونس، خسرت الجزائر، بخلاف لكل التوقعات، أمام منتخب زيمبابوي (2-1)، لكنها نجحت في اقتطاع تأشيرة التأهل إلى الدور ربع النهائي بفضل التعادل المسجل أمام الكاميرون (1-1) والفوز على مصر (2-1).

انتهت المقابلات الأخيرتان بين الجزائر وزيمبابوي بالتعادل (1-1 و 2-2)، لحساب تصفيات مونديال 2006. في فرانسفيل، ستواجه الجزائر زيمبابوي للمرة الثانية في نهائيات كأس إفريقيا للأمم بعد موعود تونس، في حين اندرجت المقابلات الأربع الأخرى في إطار تصفيات مونديال 1990 و 2006.

سجل مقابلات الجزائر - زيمبابوي:

6 جانفي 1989 بعنابة (تصفيات/ مونديال 1990) الجزائر - زيمبابوي 0-3  
الأهداف: مناد (12-26) و ماجر (67د)  
25 جوان 1989 بهراري (تصفيات/ مونديال 1990) زيمبابوي - الجزائر 1-2  
الأهداف: مناد (38د) و ماجر (87-)  
3 فبرابر 2004 بسوسة، تونس (نهائيات كأس إفريقيا للأمم-2004)  
زيمبابوي - الجزائر 1-2  
الهدف: عشيو (72د)  
20 جوان 2004 بهراري (تصفيات/ مونديال 2006) زيمبابوي - الجزائر 1-1  
الهدف: شراد (4د)  
20 جوان 2005 بوهران (تصفيات/ مونديال 2006) الجزائر - زيمبابوي 2-2  
الأهداف: عنتر يحيى (19د) و داود سفيان (47د)  
الجموع: لعب فاز تعادل خسر له عليه الفارق  
الجزائر 3 6 9 1 2 2 5  
زيمبابوي 3- 9 6 2 2 1 5  
هدافو المنتخب الوطني: مناد (3)، ماجر (2)، عشيو و شراد و عنتر يحيى و داود سفيان (1).



"الشعب" تستطلع التحضيرات لمتابعة "كان الغابون":

## هبة تضامنية تصنعها جماهير "الخضراء"



■ احتكار حقوق البث عمق اللحمة وهون من مساومة القناة  
■ الفرجة والفرحة قاموس جزائري والفريق الوطني خط أحمر  
■ شاشات عملاقة وشباب مخير بين المقاهي والساحات العمومية

ارتفعت حدة القلق والتوتر في معازل جماهير "محاربي الصحراء"، بعد اعلان التلفزيون الجزائري عدم نقل مباريات "الخضر" في "كان الغابون 2017"، بسبب مبالغة مالك حقوق البث في مطالبته المالية التي فاقت 10 ملايين دولار، حيث استنفر الجزائريون أنفسهم لضمان مكان لمتابعة زملاء رياض محرز فبين المقاهي والخيمات، والداتاشو، والأحياء الشعبية، والدعوات العائلية أو "العرصات" سيجمع الجميع وراء راية واحدة بعد أن فرقتهم في وقت سابق مباريات "الريال" و"البارصا" واتحاد الجزائر ومولودية الجزائر.

## استطلاع: حكيم بوغرارة

وأصبح المنتخب الوطني لكرة القدم منذ سنوات عديدة ظاهرة اجتماعية حقيقية تؤثر في الحياة العامة للناس وتكسر الكثير من الروتين الذي فرضته التكنولوجيات الحديثة التي جعلت المجتمع يعيش في عزلة وكل واحد منطوق على نفسه أمام حاسوبه أو هاتفه النقال في عالم افتراضي بعيد عن الواقع. ويات "الأفنانك" عاملا لجمع الجزائريين أمام شاشات التلفزيون لتكون أيام المباريات الرياضية والمناسبات الرياضية الكبيرة متنفسا حقيقيا بعد محاولات زرع البلبلة والنيل من الاستقرار والسلم الاجتماعيين.

وبعيدا عن السياسية والاقتصاد وأسعار النفط والمضاربة وغلاء الأسعار لا حديث هذه الأيام إلا عن التشكيلة التي سيدخل بها الناخب الوطني "جورج ليكنس" وعن تأثيرات إبعاد فغولي واستدعاء بن ناصر وحول قدرة بونجاح وسعدى على قلب الموازين وحول عودة براهيم القوي وعما سيقدمه رياض محرز قاهر الأفاق في تصنيف أحسن لاعب إفريقي وغيرها من المعطيات التي تتميز مشاركة الجزائر في "كان الغابون".

ويحدث هذا في ظل عمليات إنزال كبيرة للجزائريين على متاجر تشفير القنوات وفك الشيفرات لمشاهدة المنتخب الوطني لكرة القدم في ظل تضامن كبير في المجتمع على مساحات التواصل الاجتماعي لنشر القنوات التي سببت مباريات "الكان" بالمجان.

## المقاهي والخيمات قبلة مناصري "الخضراء"...

قامت "الشعب" بجولة في مختلف أحياء العاصمة أين وقفت على تحضيرات مكثفة تحسبا لاستقبال جماهير "الخضر" اليوم بدءا من الساعة الخامسة لمتابعة أولى مباريات زملاء عيسى ماندي ضد منتخب الزيمبابوي.

وجهاز مقهى "لوشالي" في شارع بوقرة بالأبيار نفسه لاستقبال جماهير الخضر، حيث أوضح صاحب المقهى أنه جهز متجره بشاشتي بلازما" عملاقتين تمكن مرتدي المقهى من متابعة اللقاء بأريحية أكبر فقط على الراغبين في ذلك المجيء باكرا في ظل عدم اتساع المكان لأكثر من 50 متفجرا.

وأشار صاحب المقهى إلى تعوده على توفير كل الظروف لمتابعة لقاءات كأس رابطة أبطال أوروبا والدوريات الأوروبية الأكثر متابعة وهذا في سياق المنافسة مع المقاهي الأخرى والعديد من الخيمات التي دخلت السباق على الخط.

وغير بعيد عن المقهى الأول يحضر مقهى زكرياء" الذي كان في السابق يسمى مقهى "النجم الساحلي" لاستقبال وفود جماهير الخضر التي لم تنتقل إلى الغابون، مع العلم أن المقهى

لا يفرض أية رسوم على المشاهدين فقط يدفعون ما يستهلكون من مشروبات ومأكولات، وتوفر خيمه "مركو بولو" بالأبيار دائما فرصة لمشاهدة مباريات الخضر بالمجان مع عرض مأكولات وأطباق تقليدية بأسعار معقولة وهذا كرد لجميل الزبائن المخلصين. وتطلق عمليات حجز الأماكن بباب الزوار بمقهى "الجوهرة" المتواجد قرب محطة الترامواي والذي يشهد إقبالا كبيرا بسبب توفيره لـ"الشيشة" ومختلف المشروبات وأنواع القهوة، كما أن موقعه الاستراتيجي يجعلك تسمع تجاوب الجمهور من أماكن بعيدة.

وكشف لـ"الشعب" ح. مكيرة 33 سنة موظف من حي 8 ماي 1945 أنه تعود على الذهاب مع زملائه وأصحابه لمقهى الجوهرة للتمتع بمشاهدة مباريات "الخضر" لنسيان الضغوطات والمتاعب الاجتماعية وتبديل الجو كما قال رغم أنه يملك جهاز استقبال بالبيت يمكنه من مشاهدة المقابلة بأريحية.

ويخيمه "لالا مريومة" بسيدى يحيي يجد الفرد نفسه محاطا بعدد لاعبي أندية القسم الأول الذين يقبلون على الخيمة لمشاهدة اللقاءات والالتقاء بالزملاء من الأندية الأخرى، وبذلك تعوض هذه المساحات الجو العائلي أو الجو الافتراضي ولو لساعات معدودة لكنها مفيدة نفسيا واجتماعيا من خلال التعليقات الفجائية ورأي كل طرف حول اللاعبين والمدربين في أجواء لا يحس بها إلا من عايشها.

## "الداتاشو" والعرصات في الأحياء الشعبية...

تعرف الكثير من الأحياء الشعبية انتشار ظاهرة متابعة لقاءات المنتخب الوطني جماعيا، حيث تسهر جماعات من الشباب على توفير المستلزمات مثلما وقفنا عليه في حي "سوريكال" بباب الزوار أين يعمل مناصر مولودية الجزائر والمنتخب الوطني المدعو "تيتا" على تهيئة مكان المشاهدة وإقناع صاحب شاحنة تبريد على ركنها في مكان مناسب لتوجيه شاشته "الداتاشو" وضمان مشاهدة جيدة وبصورة مكبرة تجعل كل المناصرين في وضع مريح.

ويخلق هذا الأمر جوا جميلا خاصة وأن أطراف أخرى تجلب معها آلات موسيقية خاصة بالملاعب تجعلك وكأنك في الملعب وحتى "الفيميجان" يكون حاضرا ما يزيد من الحماس والإثارة. ويجمع الإخوة الأعداء في حي سوريكال من مناصري مختلف الفرق العاصمة من مولودية الجزائر واتحاد الجزائر وشباب بلوزداد ونصر حسين داي واتحاد الحراش وحتى شبيبة القبائل ووفواق سطيف ومولودية وهران جنبا إلى جنب فقط من أجل متابعة "الخضراء"، ولا يفوت الجميع الفرصة لاستفزاز "تيتا" المناصر المجنون بالمولودية من خلال مناصرتهم للمنتخب الأخرى ويهددهم بقطع الإرسال ليصلح الجميع فيما بعد

ويهتفون باسمه المنتخب فترجع ابتسامته العريضة.

وتكون لقاءات الخضر فرصة للعديد من الأقارب لدعوة بعضهم البعض لمشاهدة اللقاءات جماعيا حيث يكون لحضور الزوجات والبراءة نكهة خاصة للمشاهدة من خلال تفاعلهم المضحكة والمحرزة في نفس الوقت لتؤكد أن تأثير وتوغل كرة القدم في الجزائر بات أكثر من كبير وتوقفت على المقولة المشهورة "كرة القدم... أفين الشعوب" فتعلق الجزائريين بالمنتخب الوطني بات لا يوصف وحتى الانتقادات اللاذعة وحالات التملل التي تتبع بعض النتائج السلبية للمنتخب الوطني تخفي وراءها حبا دينا لزملاء رايس وهاب ميولحي.

## طوارئ للبحث عن إحدائيات القناة الشاذية؟؟؟

يتهاقت الجزائريون بقوة على المتاجر المتخصصة في تركيب الهوائيات المقعرة واسترجاع القنوات الضائعة التي لا تشاهد كثيرا خاصة قناة "شاذ" التي قيل إنها سببت مقابلات "كان الغابون" بالمجان، كما دخلت مساحات التواصل الاجتماعي المنافسة بقوة واجتهد كل طرف في بث القنوات التي سببت المقابلات بالمجان في صورة تضامنية افتراضية فقط من أجل المنتخب الوطني.

ويجتهد المهندسون المختصون في التشفير، وضبط القنوات المستحيلة القرصنة في تزويد المواطن بكل الخدمات ويقدمون الاستشارات والحلول للجميع فالمهم مشاهدة "الخضر"، ولا تكلف تلك العمليات التي تتم بسرعة متناهية سوى 250 دج في أسوأ الحالات، وجاء هذا التحرك بعد قراءة البيان الرسمي لعدم نقل مباريات "الخضر" بعد تعثر المفاوضات مع القناة المالكة لحقوق البث.

## الدكتور عامر عبد الرحمن: "يبين سبور" تنكرت للعرب والجزائر

تأسف الدكتور عمار عبد الرحمن لسلوك القناة القطرية المالكة لحقوق البث، ومطالبتها بمبالغ خيالية، ضاربة عرض الحائط كل الخصوصيات التي تربط الجزائريين بقطر، وقال في تصريح لـ"الشعب" لماذا يتم حرمان الشعوب العربية من متابعة مقابلات منتخباتها خاصة وأن هذه الكأس الإفريقية ستعرف حضور 4 منتخبات عربية وبالتالي كان من الأجدر على الجهة



المالكة لحقوق البث التعامل بليون دون إهمال حقها في الربح.

وأشار في سياق متصل إلى انتشار صورة التضامن على مساحات التواصل الاجتماعي لتناقل القنوات التي سنتقل المقابلات بالمجان، يعتبر رد فعل سلبي بمعنى إيجابي لاسترجاع الحقوق من المحتكرين. والشتم بالمقابل مظاهر التواصل والحميمية التي تطبع مشاهدة لقاءات المنتخب الوطني سواء على مستوى العائلات أو المقاهي والأحياء الشعبية في صورة تؤكد عودة الجزائريين إلى حياتهم العادية بعيدا عن القضاء الأزرق والعالم الافتراضي الذي بدأ ينتج سلوكيات سلبية قد تجعل من المجتمع منطوقا وفردانيا، وهو ما يجب أن تنتبه له السلطات لأن التمادي في الانزعال سيخلق مشاكل وأمراض نفسية خطيرة.

## الدكتور النفساني ولد محي الدين نبيل: "مقابلات الخضر... نوستالوجيا للجو العائلي"

اعتبر الدكتور المختص ولد محي الدين نبيل في علم النفس أن مقابلات المنتخب الوطني لكرة القدم باتت عاملا مهما لاسترجاع ذكريات الأسرة والعائلة الموسعة حيث يجتمع الجزائريون أمام الشاشة لمشاهدة موضوع واحد عكس الأيام الأخرى التي ينطوي فيها كل طرف في زاوية ويتابع عالمه المفضل افتراضيا.

وأضاف نفس المصدر في تصريح لـ"الشعب" أن نفسية الجزائري خاصة بعد الزواج تميل إلى الاستقلال عن العائلة والأسرة الكبيرة في ظل الظروف السائدة والتحول الكبير في العلاقات الاجتماعية ودخول الكثير من العوامل الجديدة في حياة الجزائريين وأهمها التكنولوجيات الحديثة التي قللت كثيرا من التفاعل بين الأفراد وزادت من حجم الضغط الاجتماعي حتى ولو أنها تظهر بأنها حل للكثير من المشاكل لكن الوقت بين أن الكثيرين يحنون لذلك الزمن الجميل الذي كان يجمع الجزائريين على شاشة التلفزيون سواء على الأخبار أو المقابلات الرياضية.

ولم يخف نفس المصدر استعمال كرة القدم لأغراض سلبية مؤكدا بأن ما يعيشه المجتمع الجزائري من تناقضات هي ردود فعل، مؤكدا في نفس الوقت أن كرة القدم ويقدر ما هي متنفس اجتماعي إلا أن توظيفها السياسي لم يعد يخف على أحد.



## عبرة في سورة من القرآن

وعاني ومرحبا بهاتين القدمين فريما قامت بي  
وتؤنسه في قبره مخافة لوحشة عليه".  
إنها سورة الملك .. التي قال عنها رسولنا الكريم  
صلوات الله وسلامه عليه: "إن سورة في القرآن  
ثلاثين آية شفعت لصاحبها حتى غفر له الله :  
تبارك الذي بيده الملك".  
وذلك قال عنها الرسول . صلى الله عليه وسلم :  
"سورة في القرآن خاصمت عن صاحبها حتى  
أدخلته الجنة: تبارك الذي بيده الملك".  
ومن فضلها .. قال الرسول . صلى الله عليه وسلم :  
"لو وددت أنها في قلب كل إنسان من أمتي"، يعني  
تبارك الذي بيد الملك . وقال الرسول . صلى الله  
عليه وسلم أيضا: "هي المانعة هي المتنجية تجنيه  
من عذاب القبر"  
أتمنى أن ينشر هذا في كل منتدى لأن القليل منا من  
يعرف فضل هذه السورة وقصتها .. وأجره عند الله.

## الإفراط في الفرعيات والتشدد في القضايا

### عبث بمقاصد الدين

تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا  
وارحمننا أنت مولانا فانصرنا على القوم  
الكافرين»، (الآية 286. البقرة).  
فالتكليف في الإسلام مرهون بالقدرة والوسع  
والطاقة، ولكن قوماً من المنتسبين إلى الإسلام  
يصرون على حمل الناس على تطبيق فروع الدين  
بمقياس واحد لا يراعي ظرفاً، ولا يضع في  
الحسبان عذراً. والأدهى من ذلك أن يصر على  
التطبيق بالقوة والشدة، في إطار من إساءة الظن  
بالناس، التي قد يتبعها أمرٌ كرهه آخر هو  
التجسس المنهي عنه.

ويروي التاريخ قصة طريفة بطلها "عمر بن  
الخطاب" رضي الله عنه وكان خليفة المسلمين،  
وكان من دأبه أن يمضي الليل يمشي بشوارع المدينة  
ليطمئن على أحوال الرعية، فسمع بعض الهرج  
صادراً عن أحد البيوت، فراح يستمع ويتحسس، ثم  
تسلق الدار حتى وصل إلى مصدر الأصوات، فرأى  
مجموعة من الشباب يتناولون الخمر، وأراد أن  
يعاقبهم ويوقع بهم القصاص، فردوا عليه بأنهم  
أخطأوا خطأً واحداً، أما هو فقد أخطأ ثلاثة  
أخطاء (الدخول بغير إذن أصحاب الدار التجسس  
دخول البيت من غير بابيه)، بالرغم من نوابه  
الحسنة، الإصلاح هؤلاء الشباب، وكان اعترافه  
وتركهم دون عقاب، سبباً لإقلاصهم عن شرب  
الخمر!

ومن ثم لا بد أن تكون الدعوة إلى الله بالحسنى،  
وقد خاطب الحق سبحانه وتعالى نبيه الكريم  
قائلاً: ف﴿بما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت  
فظةً غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم  
واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت  
فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين﴾، ( الآية  
159. آل عمران).  
وتشير الآية الكريمة بوضوح قاطع إلى عنصر  
الرحمة واللين يقابلهما الفظاظة والغلظة غلظة  
القلب أقسى من كل غلظة وبسبب الرحمة واللين،  
فإن العفو والاستغفار ثم المشاورة تفتح الطريق  
أمام العزم، ومن ثم التوكل على الله وإمضاء الأمر  
أيّاً كان، فالذين يعتمدون الشدة والقسوة على  
الاتجاه، لا يمكن أن يحققوا توازماً اجتماعياً  
إسلامياً، ولكنهم يزرعون بفضائلهم وغلظتهم  
بذور البغضاء والكراهية والتعصب، وهذا زرع  
مسموم يجب تنقيته الحقيقية الإسلامية من بذوره  
تماماً، وإلا كانت النتيجة وبالأعلى على الإسلام  
والمسلمين.

عن أنس بن مالك قال قال الرسول . صلى الله عليه  
وسلم : "إن رجلاً ممن كان قبلكم مات وليس معه  
شئ من كتاب الله إلا تبارك فلما وضع في حفرته  
أتاه الملك فثارت السورة في وجهه فقال لها: إنك  
من كتاب الله وأنا أكره مساءتك وإني لا أملك لك  
ولا ولا ولا لنفسي ضراً ولا نفعاً فإن أردت هذا به  
فانطلقني إلى الرب تبارك وتعالى فأشغمني له  
فتطلق إلى الرب فتقول يا رب إن فلاناً عمداً إلى  
من بين كتابك فتعلمني وتلاني أفتحرفه أنت بالنار  
وتعذبه وأنا في جوفه؟ فإن كانت فاعلاً ذلك به  
فامحني من كتابك، فيقول ألا أراك غضبت؟  
فتقول وحق في أن أغضب فيقول اذهبي فقد  
وهيته لك وشفعتك فيه - قال - فتجئ فتزجر  
الملك فيخرج خاسف البال لم يحل منه بشئ -  
قال - فتجئ فتضع فاهما علي فيه فتقول مرحبا  
بهذا الفم فريما تلاني ومرحبا بهذا الصدر فريما

إذا كان المفترضون في الدين يمنحون خصوم  
الإسلام فرصة ذهبية لإخراج المسلمين من  
حظيرة الدين وإدخالهم في مجال التبعية،  
فإن الإفراط أو التشدد يمنح الفرصة  
نفسها، وخاصة إذا ارتبط هذا الإفراط  
بالجزئيات والفروع والشكليات التي تحتمل  
الاجتهاد والخلاف في الرأي..

ومن رحمة الله سبحانه بالمسلمين، أن جمعهم  
على الثواب التي يتفق عليها علماء الأمة بلا  
استثناء، أما المتغيرات والفرعيات، ففيها مجال  
لاجتهاد المجتهدين الذين تتوافر فيهم شروط  
الاجتهاد وأصوله ومقتضياته، وقد عرفت الأمة  
الإسلامية على مدى تاريخها مذاهب أربعة  
رئيسة، عدا المذاهب الأخرى غير المشهورة، وفي  
داخل كل مذهب من هذه المذاهب آراء  
واجتهادات بعضها راجح والأخر مرجوح، وكانت  
مستجدات الحياة واختلاف البيئات من المجالات  
الخصبة للاجتهاد أو الرأي الذي يسند الدليل  
ويُدعمه البرهان.

ووصل المسلمون في بعض المراحل الفكرية  
الخصبة إلى افتراض قضايا لم تحدث، واجتهادوا  
في كيفية الحكم عليها وبيان موقف الشرع منها؛ ما  
أدى إلى ثراء فكري غير مسبوق في أية حضارة  
أخرى، وهو ما يدحض اتهام بعض غلاة العلمانيين  
والمفوضين بالغرب الاستعماري للإسلام، بعدم  
العقلانية أو ابتعاده عن العقل، وإيثاره للنقل!  
وفي هذا الإطار فإن الإفراط والتشدد في القضايا  
الفرعية، وإتفاق الوقت في الدليل على صحة ما  
يزعمه المفروضون والمتشددون، يتحول إلى نوع من  
العصب الذي لا يحقق مقاصد الدين بحال من  
الأحوال، لأنه يتحول إلى تنصت. وقد توعد الرسول  
المتشدد والمتطمع، فقال: "... ولن يشأَ الدين  
أحد إلا غلبه، فسُدُّوا وقاربوا" وقال أيضاً: "هلك  
المتطمعون..."، مما يعني أن التشدد في الجزئيات  
والمختلف عليه أمر غير مقبول، وترفضه الفطرة  
السليمة فضلاً عن الدين.

وتأمل قول الرسول . صلى الله عليه وسلم : "لن  
يشأَ الدين أحدٌ إلا غلبه..". فطلب المثالية في  
تطبيق الدين أمر مشروع، ولكن الإلحاح على هذا  
الطلب، دون مراعاة الظروف والإمكانات الملائمة  
لن يحقق المثالية أبداً، وقد أعفانا الحق سبحانه  
من ذلك بقوله تعالى: "لا يكلف الله نفساً إلا  
بسطها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا  
تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا  
إصراً كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا

# إصلاح البنين بدعاء رب العالمين

إن من أكبر نعم الله تعالى على عباده نعمة البنين، تفرح قلوبنا بهم صفارا، ويشد الله بهم من أزرنا  
كباراً، ونرى فيهم امتداداً لنا، فملاح كثيرة من نفوسنا تنطبع على صفحات نفوسهم؛ فنطرب ونحن  
نستمع إلي واصفهم يقول: من شابه أباه فما ظلم !!



مولاي من ورائي وكانت امرأتي عاقراً فهب لي  
من لدنك ولياً، يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله  
رب رضيعاً"، ولقد استجاب الله تعالى لدعائه،  
وحملت الملائكة إليه البشري بالولد والنبي  
الصالح:

﴿فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب أن  
الله يشرك يبيح مصداقاً بكلمة من الله وسيداً  
وحسوراً ونبياً من الصالحين﴾، (آل عمران الآية  
39).

وهذئ نبينا . صلى الله عليه وسلم . من بعدهم  
هو الدعاء للبنين:  
فقد كان . صلى الله عليه وسلم . شديد العناية  
بالأطفال، دائم الرعاية والتوجيه لهم، يدعو لهم  
ويثني عن الدعاء عليهم، يدعو لهم في كل وقت  
حتى من قبل أن يولدوا، فقد روى أنه كان:  
- يدعو لهم وهم في أصلاب آباؤهم؛  
وذلك لما ردَّ المشركون من أهل الطائف دعوة  
النبي . صلى الله عليه وسلم . للإسلام وآذوه  
ورموه بالحجارة، أرسل الله إليه ملك الجبال  
يعرض عليه أن يطبق عليهم الأخشبين (جلين  
بمكة) عندها قال النبي . صلى الله عليه وسلم :  
"لا ولكن أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من  
يعبد الله وحده ولا يشرك به شيئاً". وقد حقق  
الله تعالى رجاء نبيه بإسلام أبنائهم.

ويوجه المسلمين إلى الدعاء لأبنائهم منذ إرادة  
الجماع والولد مازال في علم الغيب مبيناً أن ذلك  
من أسباب صلاح الولد قائلاً: "لو أن أحدكم إذا  
أتى أهله قال: بسم الله، اللهم جنبنا الشيطان  
وجنب الشيطان ما رزقتنا، فيولد بينهما ولد، فلا  
يصيبه الشيطان أبداً".

- ويدعو للصغار وهم نطفة في رحم الأم؛  
فعن عباية بن رفاعة، عن أم سليم رضي الله عنها  
قالت: توفي ابن لي وزوجي غائب، فقممت فسجيت  
في ناحية البيت. فقدم زوجي فقممت فقلبت له  
فوق علي. ثم أتيت بطعام فجعل يأكل فقلت: ألا  
أعجبك من جيراننا؟ قال: وما لهم؟ قلت: أعيروا  
عارية فلما طلبت منهم جزعوا فقال: بئس ما  
صنعوا. فقلت: هذا ابنك. فقال: لا جرم لا  
تغليبي على الصبر الليلة. فلما أصبح غدا على  
رسول الله فأخبره، فقال: "اللهم بارك لهم في  
ليلتهم. فلقد رأيت لهم بعد ذلك في المسجد  
سبعة - يعني من أبنائهم - كلهم قد قرأ القرآن.  
وذلك ببركة دعاء النبي . صلى الله عليه وسلم ..  
- ويدعو لهم عند ولادتهم؛  
فعن عائشة رضي الله عنها أن النبي . صلى الله  
عليه وسلم . كان يؤتي بالصبيان - تعنى حديثي  
الولادة - فيحنكهم ويدعو لهم بالبركة.

وفي الصحيحين أن أسماء رضي الله عنها أتت  
النبي بولد لها، تقول: "حنكته بالتمر ثم دعا له  
وبرك عليه". وفي هذا الحديث بيان لمشروعية  
الذهاب بالمولود إلى أهل الصلاح لينال من  
دعائهم.

- ويدعو لهم أثناء مخالطتهم تشجيعاً  
وتشبيهاً لهم على الخير؛  
فعن أنس رضي الله عنه قال: جاءت أمي أم  
أسد إلى رسول الله . صلى الله عليه وسلم . وقد  
أزرتني (البيستي إزاراً) بنصف خمارها وردتني  
(البيستي رداءً) بنصفه فقلت: يا رسول الله،  
هذا أنيس ابني أتيت بك يخدمك فادع الله له،  
فقال . صلى الله عليه وسلم : "اللهم أكثر ماله

لكن هذه السعادة لا تكتمل عند المؤمن إلا  
بصلاح أبنائهم، بل وذرياتهم من الأجيال الممتدة،  
وبذلك وصفهم الله تعالى مادحاً لهم في كتابه  
العزیز، وقد نسبهم إلى نفسه سبحانه فقال:  
﴿وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هوناً  
وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً﴾... إلى أن  
قال عزَّ وجل: ﴿والذين يقولون ربنا هب لنا من  
أزواجنا وذرياتنا قررة أعين واجعلنا للمتقين  
إماماً﴾، (الفرقان).

قال الحافظ بن كثير في تفسيرها: "يعنى الذين  
يسألون الله أن يخرج من أصلابهم من ذرياتهم من  
يطيعه ويعبده وحده لا شريك له".  
قال ابن عباس رضي الله عنه: "يعنون: من يعمل  
بطاعة الله فتقر به عينهم في الدنيا والآخرة".  
قال عكرمة رحمه الله: "لم يريدوا صباحة ولا  
جمالاً ولكن أرادوا أن يكونوا مطيعين".  
وقال ابن جرير رحمه الله: "يعبدونك فيحسنون  
عبادتك ولا يجزؤون علينا الجرائر".  
ولقد سئل الحسن البصري رحمه الله تعالى عن  
هذه الآية فقال: "أن يرى الله تعالى العبد المسلم  
من زوجته ومن أخيه ومن حميمه طاعة الله، لا  
والله لا شيء أقر لعين المسلم من أن يرى ولداً أو  
ولد ولد (حفيد) أو أختاً أو حميماً مطيعاً لله عزَّ  
وجل".

وكان هذا هو نهج الأنبياء الكرام عليهم صلوات  
الله وسلامه:  
والأنبياء عليهم جميعاً صلوات الله وسلامه هم  
أعبد الناس للرحمن جلَّ وعلا، لذلك نراهم أكثر  
الخلق اهتماماً ببيوتهم وأحرصهم على صلاح  
ذرياتهم، ولأنهم أدركوا دور الدعاء في استقامة  
الأبناء وعلاج عيوبهم حتى إنهم دعوا الله تعالى  
من أجلهم قبل أن يولدوا..!

فهذا سيدنا إبراهيم يرفع آف الضراعة طالباً  
من الله تعالى أن يرزقه أبناء صالحين مصلحين  
قال: "رب هب لي من الصالحين" (الصالحات الآية  
100) يعني أرزقني ولداً صالحاً، فكانت الاستجابة  
من الله تعالى وأتاه ما سأل: "فبشرناه بغلام عليم"،  
ولقد ظلَّ خليل الله يتعهد أبناءه وذريته بالدعوات  
الصالحة طوال حياتهم، قال تعالى: ﴿وإذ قال  
إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمناً واجنبي وبنيتي  
أن نعبد الأصنام، رب إنهن أضللن كثيراً من الناس  
فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور  
رحيم، ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع  
عند بيتك المحترم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل  
أقصد من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات  
لعلهم يشكرون، ربنا إنك تعلم ما نخفي وما نعلن  
وما يخفي على الله شيء في الأرض ولا في السماء،  
الحمد لله الذي وهب لي على الكبر إسماعيل  
واسحاق إن ربي سميع الدعاء، رب اجعلني مقيم  
الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء، ربنا اغفر لي  
ولوادي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب﴾، (سورة  
إبراهيم الآية 35-41).

وعلى نفس الطريق سار سيدنا زكريا عليه السلام،  
إذ دعا الله تعالى لأبنائه قبل أن يولدوا قائلاً: ﴿رب  
هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء﴾.  
ثم نراه يدعو الله تعالى أن يرزقه ولداً صالحاً  
مرضياً عند الله وعند الناس، يتحمل معه أعباء  
النوبة والدعوة إلى توحيد الخالق سبحانه قائلاً:  
﴿قال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس  
شيباً ولم أكن بدعائك رب شقياً، وإني خفت

## التوبة من المال الحرام كيف تكون؟

يجد الرجل، ووجده قد سرق خطام ناقته، فطلب  
من أحد غلمانة أن يشتري له خطاماً من السوق  
بدرهمين، فداد الغلام بخطام ناقه علي، فقال علي:  
سبحان الله، استعجل رزقه من حرام، كنت قد نويت  
أن أكافئه بدرهمين، ولكنه تعجل رزقه بالحرام.  
وهذا يعني أن الذي يأكل حراماً أو يسرق إنما يأخذ  
من رزقه لا من رزق غيره، ولكن عن طريق الحرام،  
فهو أتعب نفسه وحقلها أوزاراً وما زادها شيئاً، إنما  
هو رزقه لو سلك طريقاً حلالاً لأتاه، ولن يموت حتى  
يأخذ ما كتب الله تعالى له من رزق.  
وقد أشرت أخي الحبيب إلى هذا الحديث العظيم  
كل لحم نبت من سحت، فالنار أولى به، فيكون أول  
التوبة إلى الله:  
1. الخوف من الله تعالى وعقابه، وأن كل ما يغذي  
الإنسان به جسده، فهو في النار.  
2. أن يوقن أنه يأخذ من رزقه الذي كتبه الله تعالى  
له، ولكنه جعله من طريق حرام يحاسب عليه.  
3. أن يرد المال إلى أهله إن كان يعملهم، فإذا لم يكن  
يعلمهم تبرع بهذا المال في جوه الخير، وكذا عليه  
أن يتخلص من كل مال أتاه من طريق غير مشروع.  
4. أن يسأل الله تعالى دائماً الحلال، وأن يقول:  
"اللهم اكفني بحلالك عن حرامك، واغنني بفضلك  
أكثرها".

بَلْ نُجِوا فِي غُتُوٍّ وَنُفُورٍ﴾، (الملك الآية 21).  
وقد أخبر الرسول . صلى الله عليه وسلم . أن كل  
إنسان كتب رزقه وهو مازال جنبنا في بطن أمه، وأن  
الإنسان لا يأخذ إلا ما كتبه الله تعالى له، فعن عبد  
الله بن مسعود: حدثنا رسول الله . صلى الله عليه  
وسلم .، وهو الصادق المصدوق، قال: "إن أحدكم  
يجمع في بطن أمه أربعين يوماً، ثم يكون علقة مثل  
ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يبعث الله ملكاً  
فيؤمِّرُ بآريك كلمات، ويقال له: اكتب عمله، ورزقه،  
وأجله، وشقي أم سعيد، ثم ينفخ فيه الروح، فإن  
الرجل منك ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا  
ذراع، فيسبق عليه كتابه، فيعمل بعمل أهل النار. ويعمل  
حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع، فيسبق عليه  
الكتاب، فيعمل بعمل أهل الجنة". رواه البخاري.  
وحين يستشعر المسلم أن رزقه الذي حدَّه الله  
تعالى له لن يأخذه أحد من الناس، يطمئن إلى ذلك  
قلبه، ولا يبغي من الرزق إلا الحلال، وقد جاء في  
الحديث: "أيها الناس اتقوا الله وأجملوا في الطلب  
فإن نفساً لن تموت حتى تستوفي رزقها وإن أبطأ  
عنها، فانقوا الله وأجملوا في الطلب، خذوا ما حل  
ودعوا ما حرم". رواه ابن ماجه.  
وما سعى الإنسان إلا سعي ليأخذ رزقه الذي كتبه  
الله تعالى له، وقد كتب الإمام علي- رضي الله عنه  
- من أحد الناس أن يسلك له ناقته، حتى يصلي  
ركعتين، فلما دخل علي المسجد وصلى ثم خرج فلم

اكتسبت مالا حراماً ولكني تبت.. أخاف من  
حديث الرسول . صلى الله عليه وسلم : "كل  
لحم نبت من سحت فالنار أولى به..". فما  
العمل حتى لا أدخل النار؟  
جميل أن يستشعر الإنسان معنى التوبة، وأنه في  
حاجة إلى أن يعود إلى الله تعالى، وأن يرجع عما  
حرم الله، وأن يبحث عن كيفية العودة إلى الله رب  
العالمين، فمثل هذا الإحساس وذلك الشعور يدعو  
للتساؤل في حياة الإنسان، وليعلم المسلم أن تفكيره  
في التوبة والعودة إلى الله تعالى من نعم الله تعالى  
عليه، فكم من الناس في عصيان وهم لاهون لا  
يفكرون في أن يعودوا إلى رشدهم، ولا أن يتوبوا إلى  
ربهم.

والتوبة من المال الحرام تكون برد المال لصاحبه إن  
كان معلوماً للإنسان، أو أن يتخلص منها إن كانت  
حراماً لا يمكن رده، مثل التعامل بالربا، فالفوائد  
الربوية يجب التخلص منها، وأن يبقى الإنسان على  
رأس ماله، ويتخلص من الباقي.  
ولا يظن الإنسان أنه بهذا يجعل نفسه فقيراً، فإن  
الرزق بيد الله تعالى، والله تعالى هو الذي يرزق  
العباد، كما قال تعالى:

﴿وَمَا خَلَقَ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ × مَا أُرِيدُ  
مِنْهُمْ مِّنْ رِّزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُوا × إِنَّ اللَّهَ هُوَ  
الرِّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾، (الذاريات الآية 56 - 58).  
وقال أيضاً: ﴿أَمْ نَرَى أَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِذْ  
كُفِرُوا إِذْ كُفِرُوا إِذْ كُفِرُوا إِذْ كُفِرُوا إِذْ كُفِرُوا



06.28.....الفجر:	مواقيت الصلاة		
12.56.....الظهر:			
15.34.....العصر:			
17.54.....المغرب:			
19.19.....العشاء:			
الطقس المنتظر اليوم والغد			
11°	10°	23°	عنابة
12°	11°	20°	عنابة

# الشعب

بومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

## المفكرة التاريخية

15 جانفي 1883: القوات الفرنسية تحتل منطقة «وادي ميزاب» بعد مقاومة شعبية باسلة.

15 جانفي 1959: اعترفت الجمهورية اللبنانية رسميا بالحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية.



الثمن 10 دج 1 france prix

العدد 17234

الأحد 16 ربيع الثاني 1438 هـ الموافق لـ 15 جانفي 2017 م

انشغاله بالمواضيع الهادفة ضمن له قلوب الجزائريين

## ميهوبي يعزي عائلة المخرج الحاج رحيم والأسرة الثقافية

اعتبر وزير الثقافة عزالدين ميهوبي وفاة الفنان والمخرج السينمائي الحاج رحيم بالفقدان الكبير، واصفا مساره الطويل والحافل بالعطاءات والإبداع «دليل على احترافه واهتماماته بما يجري في الواقع الاجتماعي الذي نعيشه اليوم، معتبرا أن انشغاله بالمواضيع الهادفة جعله يحتل مكانة خاصة في قلوب الجزائريين، لا شك أن حصة الكاميرا الخفية التي اشتهر بها في فترة السبعينيات من القرن الماضي وقدمها للتلفزيون الجزائري لأكثر دليل على عظمة هذا الرجل وقدرته على ترويض المواضيع ذات الصلة بشأن المواطن وتحويلها إلى قالب الفرجة والمتعة.

موكدا في برقية تعزية وجهها لعائلة الفقيد وللأسرة الثقافية، أن المرحوم كانت له بصمته الخاصة في فن الإخراج عبر عدد لا بأس به من الأعمال، إلى جانب العديد من المسلسلات في الدراما الاجتماعية، واصفا المسار الذي ارتبط باسم الحاج رحيم هو طريق حافل بالإبداعات ويحمل بصمة صاحبه.

وقد قدم الحاج رحيم الذي التحق بمؤسسة التلفزيون سنة 1970 عدة أعمال درامية منها فيلم سركاجي في 1982 ومسلسل حكايات الناس عام 1985 وفيلم نهاية الإضراب العام.

توفي ليلة الجمعة إلى السبت عن عمر ناهز 83 سنة اثر أزمة قلبية.

ووري الثرى عصر أمس بمقبرة سيدي يحيى بالجزائر العاصمة، ويرحل صاحب الكاميرا الخفية في نفس الليلة التي شيعت فيها الأسرة الفنية جنازة المرحوم أبو جمال الذي غيبه الموت عن عمر ناهز 77 سنة.

ن. لعراجي

## الأعمال المبدعة للمرحوم الحاج رحيم

# مشاهد حية في ذاكرة الجزائريين

كان للحاج رحيم مكانة مرموقة في هذا الوسط الفني المبني على المنافسة الشريفة والحادة في آن واحد، عندما كانت الدولة بحوزتها الـ «كايك»، المركز الجزائري لصناعة السينما وغيره من الآليات الأخرى الحاملة لمشروع وطني، لإبراز صورة هذا البلد إلى الخارج.

الفقيد الحاج رحيم، تقاعد مبكرا وهو في عز عطائه وفجأة توارى عن الأنظار واختفى عن الساحة، ما عدا بعد الإطلاقات النادرة، جلها مصادفات بالأحياء الرئيسية بالعاصمة، رفقة أصدقائه الذين رافقوه في مسيرته المهنية، وإن كانت له بعض المبادرات فيما بعد فإنها محدودة، نظرا لازدحام فضاء السمعى البصري عند الخواص، وقناعته بأن هذا القطاع الحيوي لا تقدر على تسييره إلا الدولة، بكل ما لديها من تجربة رائدة في التكفل بالجانب المتعلق بالموارد البشرية والمهارات، هذا الرصيد الذي شدد عليه المرحوم عمار العسكري، أي إعادة تنظيم قطاع السينما في الجزائر وفق مقاربات جديدة.

هكذا كان الحاج رحيم في تفاصيل حياته مهووسا بكل ما هو سمعي - بصري في دلالته الإبداعية.

جمال أوكيلي



القوي كمخرج مبدع في الأحداث الكبرى التي عاشتها الجزائر، تاركا بصماته الواضحة في الحصص، المنوعات، الأشرطة والأفلام وغيرها من الأنواع في هذا الاختصاص، إلى جانب مصطفى بديع، بشير بلحاج، بن اعمر بختي، عمار تريباش، عمار العسكري، أحمد راشدي، لخضر حمينا وسليم رياض وغيرهم... ممن أبدعوا في أعمالهم في السمعى البصري.

بقي هذا العمل راسخا في أذهان الجزائريين، وكل ما ذكرت الكاميرا الخفية إلا ويتبادر إلى ذاكرة الناس إسم الحاج رحيم، نظرا لما قدمه، وبإيمان عميق للنشاط الذي ينجزه لصالح السمعى - البصري في الجزائر، وبالأخص أرشفة تلك الفترة، وهي مرحلة السبعينيات من القرن الماضي. واجتهد الحاج رحيم، قدر الإمكان، في ترقية هذا القطاع من خلال حضوره

أفنى المخرج المرحوم حاج رحيم حياته في خدمة قطاع السمعى - البصري... التلفزيون والسينما، بشغف مذهل، ما فتى يضي عليه ذلك الطابع الإبداعي، الذي يراه دائما بأن له تلك الصلة العضوية بما يعرف اتجاه «الواقعية».

لقد دخل هذا العالم وهو شاب يافع، يظهر ذلك في ملامحه عبر حصصه الشهيرة، الكاميرا الخفية، يعد تلك المقالب ويتحاور مع الناس الذين يتفاعلون معه بشكل صادق، دون أي تجاوزات تذكر، أو إلحاق الضرر النفسي بالأشخاص، كما هو معمول به اليوم، للأسف.

وعلى الرغم من تلك الصورة، بالأبيض والأسود، إلا أن مشاهدتها لا تبعث على الكلال أبدا، بل أن الطريقة المتبعة في المعالجة، أضفت ذلك النسق بين الصورة والصوت، لتصل إلى المشاهد في بنائها المتكامل، وهذا بإمكانات ضعيفة جدا، كل شيء منفصل، بين ملتقط المشهد ومسجل للصوت، ليحدث فيما بعد ما يعرف بالمزج... هذه ظروف صعبة ومعقدة في العمل، غير أن إرادة حاج رحيم جعلته يتحدى هذه الأوضاع المادية، ليرقى بالرسالة إلى مقام آخر، في ترجمة الواقع الاجتماعي للجزائريين آنذاك.

# إشهار